الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الأربعاء ١٤ تشرين الثاني ٢٠٠١ ■ ٢٨ شعبان ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 14.11.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 151/58

٢٤ صفحة

قوات الاحتلال تقتل شابة في طولكرم

• تصعيد العدوان على جنين وطولكرم • عريقات: واشنطن تستعد لإعلان «بيان شامل» حول عملية السلام • (ص٢ و٣)

قوات التحالف أحكمت سيطرتها على كابول



أطفال وشبان كابول يعبرون عن فرحهم بفرار طالبان - (وص.ف.)

• مصير قندهار لم يحسم بعد • التلفزيون الإيراني يبث صور الفرح في الشوارع • التأكيد على ضرورة تشكيل حكومة إئتلافية شاملة والتحذير من العودة على أخطاء الماضي • إذاعة كابول تبث الموسيقى للمرة الاولى منذ ٥ سنوات • (ص٨ و٩) •

اتفاق على اجراء انتخابات جديدة لرئاسة حزب «العمل»

(ص٢)

تواصل التشويشات والاضرابات في عدة مرافق عمل

(ص٥)

كلمة الاتحاد

«شطارة جحا على خالته»!

* بعد ان تراجع وزير المالية، سيلفان شالوم، عن توقعاته الوهمية بنقل الاقتصاد إلى قفزة تنموية في العام (٢٠٠٢) وبالوصول إلى زيادة بنسبة ٤٪ في وتيرة النمو الاقتصادي للانتاج القومي الاجمالي، بدأ يقرّ بصعوبة تخطي مرحلة الركود الاقتصادي وفقاً للموازنة الجديدة المقترحة للعام المقبل. بمعنى ان السياسة الاقتصادية لحكومة الكوارث الشارونية لا تطرح الحلول الجدية لمواجهة الكساد الاقتصادي، اغلاق المصانع والمصالح وزيادة البطالة.

اذا كان يقر وزير المالية بهذه الحقيقة فماذا يقترح للخروج من أوحال الأزمة المحتدّة؟ شالوم يواصل نهج من سبقوه من وزراء المالية ومن سياسات حكومات مُمارسة والذي ينطبق عليه وعليهم القول: «جحا لا يتشاطر إلا على خالته، امرأة أبيه». فكلما دق الكوز في الجرة ودخل الاقتصاد الاسرائيلي في مستنقع الركود والأزمة فلا تشهر السكاكين الا للقطع من اللحم الحي للعاملين والعمل لتجميد أجورهم وتخفيض مستوى معيشتهم. فأمس نشرت وسائل الاعلام ان وزير المالية بلور مبادرة «للاتفاق القومي الواسع» وذلك من منطلق «ان وزارة المالية - حسب قوله - تبذل كل جهد حتى لا تتفجر سفينة الاقتصاد بين الأمواج المتلاطمة للركود، الأمر الذي يؤدي إلى البكاء لأجيال متتالية»!! وما يقترحه من خلال هذه المبادرة هو العمل لعقد صفقة بين الحكومة والهستدروت وأصحاب العمل يتم بموجبها تجميد الأجور في الاقتصاد لمدة سنة!!

وفي هذا التوجه الديماغوغي فان شالوم يستغل مآسي العاملين، الذين يخيم فوق رؤوسهم خطر اغلاق المشاغل والمصانع بسبب الأزمة والانضمام إلى جيش العاطلين عن العمل للاقتطاع من أجورهم وكأنهم المسؤولون عن الأزمة. فتجميد الأجور وتخفيضها يؤدي إلى زيادة أرباح أرباب العمل وليس إلى الخروج من دوامة الركود. ومن يريد فعلاً انقاذ السفينة من الغرق عليه أولا أن يضمن الاستقرار السياسي لان غيابه هو السبب المركزي في تعميق حدة الركود الاقتصادي. ففي ظل تصعيد العدوان الدموي تبتلع الميزانية العسكرية وتمويل الاستيطان الكولونيالي حصة الأسد من الموازنة وتجعل من المستحيل انجاز طفرة تنموية. كما ان ما تخصصه حكومة شالوم في الموازنة الجديدة من رشاوى مالية للأحزاب الائتلافية، لحركة «شاس» و«يسرائيل بعلياه» و«أغودات يسرائيل» يفوق باضعاف لا تقدر عن المبلغ الذي يتحدث عن «توفيره» من تجميد أجور العاملين.

ان الهدف الأساس من «مبادرة الصفقة» التي يقترحها وزير المالية هو امتصاص واجهاض الكفاحات العمالية المتفجرة، الاضرابات والمظاهرات اليومية تقريباً بسبب التدهور الاقتصادي وغول البطالة، وتبرئة ذمة السلطة وسياستها من مسؤولية هذا التدهور واخفاء حقيقة انه لا يوجد برنامج حكومي لمواجهة الأزمة، وتحميل العمال المسؤولية عن المآسي ورسم المخرج من دوائرها.

صفقة مرفوضة ولا خيار سوى تصعيد الكفاح العمالي والنقابي ضد هذه السياسة المعادية لمصالح العاملين.

(«الاتحاد»)

عريقات: واشنطن تستعد لإعلان «بيان شامل» حول عملية السلام

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن كبير المفاوضين الفلسطينيين، صائب عريقات، أمس الثلاثاء، ان ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش تستعد للاعلان عن «بيان شامل» يحدد رؤيتها لعملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية.

وقال عريقات: «الادارة الامريكية على وشك ان تطرح بياناً شاملا للرؤية الامريكية لعملية السلام في الشرق الاوسط».

واضاف عريقات الذي شارك في اللقاء الاخير بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الامريكي، كولن باول، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك «اكد كولن باول على قضية قيام دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل استناداً الى قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨».

واوضح عريقات انه لا علم لدى الجانب الفلسطيني بتفاصيل او فحوى البيان الامريكي المتوقع او زمان اعلانه.

لكنه شدد على «ضرورة اطلاق مبادرة دولية تشارك فيها الولايات المتحدة لانهاء الاحتلال والزام اسرائيل بتنفيذ القرارات الدولية التي تنص على قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس».

وقد اشاد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الأول الاثنين، بالدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة واعتبر انها كانت «دورة فلسطين».

وقال عرفات في تصريح صحافي: «اهم شيء انها كانت دورة فلسطين»، مضيفاً: «اتوجه بالشكر الى كل الزعماء والرؤساء الذين تحدثوا بشكل صريح وواضح واكدوا على القضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني بمن فيهم الرئيس الامريكي جورج بوش الذي اكد على ضرورة قيام دولة فلسطين».

وكان عرفات دعا من على منبر الجمعية العامة للامم المتحدة، المجموعة الدولية ايضاً، الى القيام بكل ما بوسعها لافساح المجال امام الفلسطينيين للعيش في دولة مستقلة عاصمتها القدس الشرقية بعد انسحاب القوات الاسرائيلية.



حاجز احتلالي في منطقة رام الله

ابو الراغب: باول يزور المنطقة خلال الأسبوعين القادمين

* عمان - «و.ص.ف» - أعلن رئيس الوزراء الاردني علي ابو الراغب ان وزير الخارجية الأمريكي، كولن باول سيزور المنطقة خلال الأسبوعين القادمين من أجل العمل على دفع عملية السلام في الشرق الأوسط.

ونقلت صحف اردنية صادرة، أمس الثلاثاء، عن ابو الراغب قوله ان باول «سيزور المنطقة في غضون الاسبوعين القادمين» في اطار تحرك أمريكي يهدف إلى حل القضية الفلسطينية.

وأشار ابو الراغب الذي كان يلقي محاضرة، مساء الاثنين، أمام جمعية الشؤون الدولية (مستقلة) إلى وجود «جهود عربية واوروبية لبلورة اعلان الدولة الفلسطينية واطلاق مبادرة من أجل استئناف مفاوضات السلام الاسرائيلية الفلسطينية» تحقيقاً لهذا الهدف.

واعتبر رئيس الوزراء ان اعلان الرئيس الأمريكي جورج بوش مؤخراً تأييده لاقامة دولة فلسطينية إلى جانب اسرائيل يشكل «اطاراً لحل القضية» و«موقفاً امريكياً جديداً وجاداً».

وأعرب ابو الراغب عن أمله في ان تحدث قريباً تطورات ايجابية جديدة في هذا الاتجاه.

اتفاق على اجراء انتخابات جديدة لرئاسة حزب «العمل»

• الخلاف على موعد الانتخابات الجديدة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن رئيس الكنيست، ابراهم بورغ «العمل»، أمس الثلاثاء، في مؤتمر صحفي، أنه يؤيد الغاء نتائج الانتخابات الداخلية التي جرت في حزب «العمل»، قبل فترة، بينه وبين بنيامين بن اليعيزر، في التنافس على رئاسة حزب «العمل»، ودعا إلى اجراء انتخابات جديدة لرئاسة الحزب.

وقد أبلغ بورغ، سكرتير عام حزب «العمل»، رعنان كوهين، أمس بقراره لالغاء نتائج «البرايمرس»، وسيطرح قرار بورغ على جدول أعمال لجنة الدستور في حزب «العمل» للحسم النهائي فيه، وأعلن كوهين عن تأييده لقرار بورغ.

وأعلن بنيامين بن اليعيزر، عن موافقته لالغاء نتائج الانتخابات والذهاب لانتخابات جديدة.

وأعلن بورغ، رداً على سؤال أنه معني باجراء انتخابات جديدة وخلال فترة قصيرة وليس بعد سنة، كما يدعو إلى ذلك، حاييم رامون وشلومو بن عامي، اللذان عبرا عن رغبتهما في التنافس على رئاسة الحزب، وأعلن متان فلنائي أيضاً عن نيته في التنافس على رئاسة الحزب.

واقترح بورغ اجراء الانتخابات باسلوب آخر ويختلف عن الاسلوب الحالي في الحزب، لكنه لم يكشف التفاصيل عن الأسلوب الجديد، واكتفى بالقول ان هدفه منع التزويرات وقال بورغ: «لقد كانت نتائج الانتخابات واضحة، ورغبة الناخب كانت واضحة وبارزة، ولقد فزت في الانتخابات ويفارق (١٢٧١) صوتاً، لكن مؤسسات الحزب القضائية وبشتى الأساليب والوسائل منعت الانتصار عني»!!

وانتقد بورغ بشدة رداً على سؤال، «المؤسسة لفحص الالتماسات» في الحزب برئاسة المحامي غليك شبرا، وقال: «هذه المؤسسة، أفلست وهي التي أدت إلى الوضع الحالي السيء في الحزب، وقد خلقت سابقة خلال دقائق، فلا توجد أي انتخابات في العالم لا يعلن عن نتائجها»!

وأعلن بورغ انه على الرغم من نصائح محاميه، لكنه قرر في النهاية عدم التوجه إلى المحكمة بادعاء ان القيادة لا تُبنى وتبلور في المحاكم، وان ما يهمه هو مصلحة الحزب وعودته إلى الحكم.

وقال رعنان كوهين، انه يسعى لتكون الانتخابات على رئاسة الحزب، بعد سنة، قبل الانتخابات العامة التي ستجري في (٢٠٠٣/١١). وقال انه سيطرح كل الآراء والاقتراحات حول الانتخابات الجديدة، على جدول أعمال مركز الحزب الذي سيلتئم في جلسة خاصة في الـ (٢٢) من الشهر الجاري.

واقترح كوهين اقامة هيئة مؤقتة لقيادة الحزب حتى الانتخابات تتألف من: شمعون بيرس ورعنان كوهين وابراهم بورغ وبنيامين بن اليعيزر وأوفير اوشعيا.

وظهرت خلافات أمس بين بن اليعيزر، وبورغ، تجسدت في ان بن اليعيزر يريد الانتخابات خلال شهر كأقصى حد، فيما يريد بورغ فترة أطول. والسؤال متى ستجري الانتخابات؟

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦، فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رابي. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

قوات الإحتلال تقتل شابة فلسطينية في طولكرم

• تصعيد العدوان على جنين وطولكرم •



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتلت قوات الإحتلال، مساء أمس الثلاثاء، المواطنة وفاء محمد ناصيف (٢٨عاماً) من الحي الجنوبي لطولكرم، وهي ام لخمسة اطفال، في قصف احتلالي عنيف للمدينة.

واصيبت المواطنة ناصيف بشظايا بالرأس والبطن وهي بداخل منزلها ونقلت الى مستشفى الشهيد ثابت ثابت الحكومي، لكن اعلن عن استشهادها.

وأفادت مصادر طبية في «مستشفى ناصر» في خانيونس، مساء أمس، أن المواطنة كاملة السنوار (٤٢ عاماً) أصيبت بعيار ناري في الخاصرة وحالتها الصحية متوسطة.

وكانت المواطنة السنوار أصيبت وهي بداخل سيارة مدنية عند مفترق المطاحن لدى عودتها إلى خانيونس قادمة من غزة، عندما أطلق جنود الاحتلال النار على مجموعة من السيارات المدنية.

وجاءنا من مراسلنا ثائر أبو بكر أن دبابات الإحتلال الإسرائيلي المتمركزة في منطقة الجابريات في مدينة جنين قصفت، مساء أمس، بالرشاشات الثقيلة حي المراح وجبل أبو ضهير في المدينة، وطال القصف منازل المواطنين وممتلكاتهم ، وألحق فيها أضراراً مادية دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

كما أطلقت قوات الإحتلال خلال عملية القصف، قنابل مضيئة في سماء مدينة جنين.

وفي غضون ذلك شهدت مداخل جنين ومحيطها تعزيزات عسكرية إضافية انتشرت في معظم الجهات من المدينة، غالبيتها من الدبابات وناقلات الجنود المصفحة.

وحاصرت دبابات إسرائيلية، مساء أمس، مدينة طولكرم من جهاتها الأربع، ويخشى المواطنون من عملية اقتحام جديدة للمدينة.

وكانت قوات الاحتلال، توغلت في وقت سابق من المدخل الجنوبي للمدينة ووصلت إلى «مدرسة الأصمعي» سابقاً، ثم عادت من حيث أتت.

ورابطت دبابة إحتلالية على مدخل طولكرم الشمالي وقطعت طريق الشعراوية طولكرم مروراً من ضاحية شويكة وما زالت حتى هذه اللحظة.

(تفاصيل أخرى حول طولكرم، إقرأ على ص ٤).

كولن پاول يرى انه «يجب ازالة المهانة في الشرق الاوسط»

* واشنطن – (و.ص.ف.) – شدد وزير الخارجية الامريكي كولن پاول، أمس الثلاثاء، على ضرورة القضاء على «الشعور بالمهانة الموجود في منطقة الشرق الاوسط» والذي يثير «استياء الفلسطينيين ويدفعهم الى العنف».

وفي مقابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز» أمس الثلاثاء، اعتبر پاول ان التوصل الى حل سلمي للنزاع بين الاسرائيليين والفلسطينيين قضية اساسية بالنسبة للقادة العرب وهو يتطلب «خفض مستوى المهانة السائدة في المنطقة» والتي تثير استياء، واحباط الفلسطينيين وتدفعهم الى القيام بأعمال عنف.

واضاف الوزير الامريكي: «ما لم يكن هناك امل في مفاوضات وعملية سياسية لايجاد حل للنزاع الطويل بين الفلسطينيين والاسرائيليين فاننا سنواجه دائما مشكلة تجدد دوامة العنف».

وقالت الصحيفة «ان الوزير پاول اضاف ان الرئيس الامريكي جورج بوش يستعد للتدخل بشكل مباشر اكثر في الجهود السلمية في الشرق الاوسط».

واكد پاول: «عندما يلاحظ بوش ان هناك تقدما فانه سيتدخل بصورة اكبر» في القضية.

وكتبت الصحيفة ان وزير الخارجية الامريكي «اشاد» برئيس الحكومة اريئيل شارون لما تحلى به من ضبط النفس خلال الاسابيع الماضية وحث الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على بذل المزيد من الجهود للسيطرة على العنف للتوصل الى وقف لاطلاق النار الذي يعتبر ضروريًا من اجل العودة الى طاولة المفاوضات.

على استعداد لان تدفع لتتخلص من عملائها

اسرائيل تقدم محفزات لعائلات العملاء اللبنانيين لترك البلاد

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تكشف السلطات الاسرائيلية واجهزة المخابرات تقديم محفزات خاصة لعائلات العملاء اللبنانيين، الذين كانوا يخدمون في جيش جنوب لبنان الجنوبي، وذلك بهدف جعلهم يتركون البلاد، اما عائدين الى وطنهم او لكي يهاجروا الى مكان آخر في العالم.

ويتضح من المعطيات التي ذكرتها القناة الاولى للتلفزيون الاسرائيلي، انه من أصل ١٧٠٠ عائلة هربت بعد زوال الاحتلال بقيت في البلاد ٩٠٠ عائلة، اذ ان قسمًا كبيراً من هذه العائلات عاد الى الوطن في حين اختارت عائلات كثيرة الهجرة الى دول أخرى، وبالاساس الى استراليا وكندا.

وتقدم السلطات الاسرائيلية لكل عائلة ٢٧ الف دولار والفي دولار عن كل ولد، بشرط ان لا يتجاوز المبلغ ٣٥ الف دولار، وهذا مقابل تركهم البلاد.

وقد أعربت عائلات كثيرة عن رغبتها في العودة الى وطنها لبنان. وادعى التلفزيون على لسان مراسله مجدي حلبي ان العائلات التي تعود الى وطنها تضطر الى دفع رشوى لـ«حزب الله» في الجنوب بقيمة ٢٠ ألف دولار لكي يتم الاعتداء عليها!! على حد تعبير حلبي.

و«انتبه» مجدي حلبي الى انه في الوقت الذي تطلب فيه الولايات المتحدة من لبنان وسوريا تجميد حسابات «حزب الله» فان اسرائيل تمول هذا الحزب بشكل غير مباشر!!

ومن الجدير ذكره ان هذا المبلغ بالنسبة لاسرائيل افضل بكثير من بقاء العائلات الذين بحاجة الى رعاية صحية ورواتب وجهاز تعليم ومصاريف ليس لها حدود.

وهناك قسم من العملاء، يتجرأون على مغادرة البلاد، كونهم ارتكبوا افظع الجرائم بحق أبناء شعبهم، ولهذا لن يغادروا البلاد اطلاقًا.

ماهر يرفض الدخول في سجال مع شارون

* القاهرة – (و.ص.ف.) – قال وزير الخارجية المصري احمد ماهر في القاهرة، أمس الثلاثاء، ان تصريحات رئيس الحكومة اريئيل شارون هدفها «استفزاز الاخرين» مؤكداً رفض مصر «الدخول في سجال» معه.

واضاف ماهر امام الصحافيين ان تصريحات شارون «التي يواصل اطلاقها تهدف الى استفزاز الاخرين وزيادة الموقف تعقيدا (...) لن نجاري هذه التصريحات ولن ندخل معه في سجال».

وكان رعنان غيسين المتحدث باسم شارون قال يوم الاحد: «نتوافق مع جورج بوش في قوله ان انهاء العنف والتحريض على العنف شرط مسبق لاي مفاوضات بهدف التوصل الى تسوية سياسية بين الاسرائيليين والفلسطينيين».

واضاف ان «خطة ميتشل تبقى اساسا لاي مبادرة دبلوماسية وعلى الفلسطينيين ان يحترموا اولا وقف اطلاق النار».

وحول دور اكثر نشاطا للامم المتحدة في المرحلة المقبلة، اكد ماهر ان هناك «اقتراحات وافكارا كثيرة مطروحة على الساحة» موضحا ان «هذا هو وقت طرح الافكار والمقترحات لتكون موضع بحث في الزمان والمكان المناسبين».

واوضح ان «الامم المتحدة تضطلع بدور ينشط احيانا ويتراجع احيانا اخرى غير ان الموضوع برمته قائم على قراراتها».

ورأى ماهر ان هناك «موقفا امريكيًا محددا تحدث عن جزء منه الرئيس جورج بوش ومن المنتظر ان يقوم وزير خارجيته كولن پاول بايضاحه بصورة اكبر» معربا عن اعتقاده بأن «بشائر الموقف الامريكي تشير الى انه سيكون ايجابيا ويمكن البناء عليه».

اعتقال مستوطنين مشتبه في انهما أصابا فلسطينيًا بالرصاص

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت الشرطة، أمس الثلاثاء، اعتقال مستوطنين مشتبه في انهما اطلقا الرصاص قبل اسبوع على مزارع فلسطيني كان يقطف موسم الزيتون.

وقد احيل المستوطنان اللذان يبلغ كل منهما العشرين من العمر ويقيمان في مستوطنة شفوت راحيل (شمال الضفة الغربية)، امام قاض لاتخاذ قرار بوضعهما قيد التوقيف الاحتياطي.

وكان المزارع الفلسطيني اصيب بجروح في فخذه ويديه برصاص اطلقه مستوطنون في الجوار.

وقد صادرت الشرطة الاسلحة الفردية التي يملكها المشتبه فيهما لاجراء تحليل باليستي عليها.

واعلن ضابط كبير في الشرطة (الشاباك) يشارك في التحقيق. والمح الى ان المستوطنين يشتبه في انهما ينتميان الى شبكة مسؤولة عن سلسلة اعتداءات ضد الفلسطينيين.

ومنذ بداية الانتفاضة الفلسطينية، قتل ١١ فلسطينيا بنيران مدنيين اسرائيليين، بحسب حصيلة نشرها مركز «بتسيليم» الاسرائيلي لحقوق الانسان.

اسرائيل تعلن عن تفكيك خلية مسلحة لحركة «فتح»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – إدعت سلطات الإحتلال، أمس الثلاثاء، أنها فككت خلية مسلحة لحركة «فتح» كانت تعد حسب قولها عملية بسيارة مفخخة ضد مستوطنين في الخليل.

واشار بيان للجيش الى ان اثنين من مسؤولي الخلية (٢١ و٢٢ عاما) اعترفا على الاخص بالتخطيط لتفجير سيارة «جيپ» مفخخة امام الحرم الابراهيمي.

وكان يفترض تمويه سيارة الجيپ على انها سيارة تابعة لقوة المراقبين الدوليين التي تتمركز في الخليل.

وقد تم اعتقال المشتبه بهم في عملية مشتركة بين الجيش و جهاز «الشاباك».

بوتين سيرد على خفض الترسانة النووية الامريكية بالمثل

* واشنطن – و.ص.ف – اعلن الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، امس الثلاثاء، انه «قدر» قرار الرئيس جورج بوش حول خفض الترسانة النووية الامريكية، واضاف ان روسيا ستحاول القيام بالمثل.

وقال بوتين اثناء مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الامريكي، جورج بوش، في البيت الابيض «نقدر جدا قرار الرئيس بوش حول خفض ترسانة الاسلحة الاستراتيجية الى الحدود المعلنة، ومن جهتنا، سنحاول الرد على ذلك بطريقة مماثلة».

وكان بوش اعلن قبل دقائق ان الولايات المتحدة ستخفض في السنوات العشر المقبلة ثلثي ترسانتها الاستراتيجية الحالية، وجعلها ما بين ١٧٠٠ و٢٢٠٠ رأس نووي.

والترسانة النووية التي تملكها الولايات المتحدة حاليا تعد حوالي سبعة الاف رأس نووي.

ويذهب الخفض المعلن، امس الثلاثاء، الى ابعد من الواجبات الامريكية المنصوص عليها في معاهدة «ستارت ٢» التي تقضي بخفض الرؤوس النووية الى ٣٥٠٠ رأس بحلول العام ٢٠٠٧.

ويقوم بوتين بزيارته الرسمية الاولى الى الولايات المتحدة، وتستمر حتى يوم غد الخميس.

اعتداءات احتلالية على المواطنين في طولكرم وتحويل منزل إلى ثكنة احتلالية



* طولكرم - «وفا» - استولت قوات الاحتلال في ساعة مبكرة من صباح أمس الثلاثاء، على منزل المواطن حكيم السبلاوي على مدخل قرية فرعون جنوب طولكرم وحولته إلى ثكنة عسكرية، وأجبرته على الرحيل عنه، بعد أن قامت بتكسير أبوابه ونوافذه ووضع أكياس رملية مكانها.

ونشرت قوات الاحتلال دباباتها وآلياتها الثقيلة في محيط المنزل وعلى مفترق فرعون المحاذي للمنزل. كما قامت دبابة إسرائيلية بقطع الطريق ومنع المواطنين السائرين على الأقدام من اجتيازه للوصول إلى طولكرم بعد تفتيشهم تفتيشاً دقيقاً.

وحالت الإجراءات الاحتلالية دون تمكن الموظفين والطلبة والمدرسين من الوصول إلى طولكرم أو الخروج منها، مما أدى إلى تعطل العملية التربوية في قرى طولكرم الجنوبية وقرى الكفريات.

ولم ينتظم العمل في العيادات الحكومية في هذه القرى لعدم تمكن الأطقم الطبية التابعة لمديرية صحة طولكرم من الوصول اليها.

إلى ذلك أقامت قوات الاحتلال حاجزا آخر على مفترق الجاروشية ومنعت المواطنين القادمين من قرى الشعراوية من الوصول إلى طولكرم، مما اضطر الأهالي والمواطنين إلى سلوك طرق طويلة ووعرة معرضين أنفسهم للمخاطر والتعب.

وكثفت قوات الاحتلال من تواجدها في محيط المصانع الكيماوية غرب المدينة وفي محيط الارتباط العسكري و«كلية خضوري» وعلى التلال المحيطة بمستوطنات «عيناف»، «أفني حيفتس» و«بيت حيفر».

وسيرت قوات الاحتلال دورياتها الراجلة والمحمولة على طول الطريق الالتفافية جنوب طولكرم وداخل أراضي وادي التبن الزراعية المحاذية للطريق.

واستمرت قوات الاحتلال في فرض نظام حظر التجول على بلدة باقة الشرقية لليوم السادس على التوالي وعلى بلدة زيتا لليوم الرابع على التوالي ونشرت قوات الاحتلال جنودها على مداخل هاتين البلدتين وفي شوارعهما الداخلية ولم تنتظم العملية التربوية جراء حظر التجول.

وكانت قوات الاحتلال المتمركزة في قرية إكتابا قصفت بالرشاشات الثقيلة بعد منتصف ليلة أمس الأول ضاحية السلام في المدينة، مما أدى إلى بث حالة من الرعب والخوف لدى الأهالي وتدمير وتخريب بيوتهم وممتلكاتهم.

من جهة أخرى، توغلت قوات الاحتلال في إسكان الموظفين المحاذي لقرية إكتابا على الواحدة من فجر أمس وأطلقت نيران أسلحتها باتجاهه، مما أدى إلى تخريب في واجهاته وتدمير للشوارع الداخلية فيه. واقتحمت قوات الاحتلال وآلياته الثقيلة ضاحية شويكة شمال طولكرم وقامت بعمليات تجريف في محيط الشارع الغربي وإغلاق جميع الطرق الترابية التي تربط الضاحية مع «الخط الأخضر» ولم يتمكن المزارعون من الوصول إلى أراضيهم الزراعية غرب الضاحية.

كما هدمت قوات الاحتلال سور منزل المواطن بسام عامر من الضاحية وتخريب شبكات المياه داخل الضاحية واقتلاع وتجريف الكثير من الأشجار المزروعة على جانبي طريق المدرسة الأساسية في الضاحية.

توغل احتلالي في منطقة الجعفراوي

* دير البلح - «وفا» - نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح أمس الثلاثاء، عمليات تفتيش لمنازل المواطنين، كما منعت طلبة المدارس من الذهاب إلى مدارسهم بعد أن توغلت بمسافة ٥٠٠ متر في منطقة الجعفراوي جنوب دير البلح.

وأفاد شهود عيان، أن قوات الاحتلال جرفت ما يزيد عن ٥٠ دونماً من أراضي المواطنين المزروعة بالفاكهة والخضروات.

وذكر يوسف أبو العجين، رئيس مجلس قروي وادي السلقا، أن قوات كبيرة من جنود الاحتلال معززة بست دبابات وجرافتين توغلت في منطقة الجعفراوي في مناطق السلطة الوطنية، وانتشروا في المنطقة بعد أن حولوها إلى منطقة عسكرية مغلقة، ونفذوا عمليات تفتيش واسعة النطاق لمنازل المواطنين ومنعوا الطلاب من الذهاب إلى مدارسهم.

وأكد أبو العجين، أن جنود الاحتلال نشروا الرعب في بين الأطفال والنساء والشيوخ في أثناء مداهمتهم للمنازل بشكل مفاجئ، مشيراً إلى أنه في أثناء ذلك، كانت جرافتان احتلاليتان تقومان بتجريف الأراضي المزروعة بالخضروات والفواكه.

وأوضح، أن الأراضي التي تم تجريفها على امتداد طريق صلاح الدين من الناحية الشرقية، تزيد مساحتها عن ٥٠ دونماً، وتعود ملكيتها لعائلات شبير والجعفراوي وأبو خروف.

وقال، إن الدبابات لا زالت تقف على محاور الطرق الرئيسية والفرعية لقرية وادي السلقا جنوب دير البلح وتمنع المواطنين من الدخول أو الخروج من القرية، التي تتعرض يومياً لقصف عشوائي بالرشاشات الثقيلة وقذائف الدبابات التي تتمركز في محيط مستوطنة «كفار داروم» المقامة على أراضي المواطنين غرب المنطقة.

وفي منطقة المواصي غرب مدينة خانيونس، اقتلعت جرافات الاحتلال خلال اليومين الماضيين ما يزيد عن ٤٠٠ شجرة جوافة وزيتون من أراضي المواطنين على امتداد طريق البحر بالقرب من منطقة اللحام.

وذكر شهود عيان، أن الجرافات قامت بتجريف أراضي المواطنين على امتداد طريق البحر من الناحية الشرقية، واقتلعت خلالها كافة الأشجار ودمرت شبكة الري بالكامل، إضافة الى دفيئتين زراعيتين بمساحة دونمين تعود للمواطن صالح محمد اللحام، كما دمرت ٢٥٠٠ حجر بناء تعود للمواطن عمران محمد اللحام.

أكثر من ٢٨٢ مليون دولار خسائر محافظة قلقيلية خلال عام

* قلقيلية - «وفا» - ذكر تقرير صدر عن الغرفة التجارية في محافظة قلقيلية، أمس، أن حجم الخسائر التي تكبدتها مختلف القطاعات الاقتصادية في المحافظة جراء سياسة الحصار والإغلاق الاحتلالية في الفترة ما بين أيلول ٢٠٠٠ وما يقابله من الشهر نفسه من العام الجاري بلغت مائتين واثنين وثمانين مليون وثمانمائة وخمسين ألف دولار.

وقال التقرير: إن هذه التقديرات شملت مجمل الخسائر المباشرة وغير المباشرة لمختلف القطاعات الاقتصادية في المحافظة (تجارة، صناعة، زراعة، خدمات سياحة والعمالة).

وأشار التقرير إلى أن حجم خسائر القطاع التجاري خلال هذه الفترة بلغ ٣٦ مليوناً وخمسمائة ألف دولار، تمثلت في تراجع حركة البيع والشراء في أسواق المدينة نتيجة انخفاض القوة الشرائية للمواطنين بسبب الحصار ونتيجة عدم قدرة المتسوقين من قرى المدينة ومن داخل «الخط الأخضر» على دخول المدينة.

وذكر التقرير أن خسائر القطاع الصناعي بلغت ٢٥مليوناً وخمسمائة وخمسين ألف دولار نتيجة عدم قدرة المصنعين على تسويق منتجاتهم بسبب الحصار، إضافة إلى عدم توفر المواد الخام للعديد من المصانع والورش والمشاغل، مما أدى إلى إقفال العديد من هذه المصالح وتسريح العاملين فيها.

وبيّن التقرير أن حجم خسائر القطاع الزراعي في المحافظة بلغ حسب تقديرات وزارة الزراعة ٢٧مليون دولار وتمثلت في تدمير العديد من المشاتل والمنشآت الزراعية وفي تدني أسعار المحاصيل الزراعية مقارنة بأسعارها في أعوام سابقة.

وفيما يتعلق بالقطاع العمالي، بيّن التقرير أن هذا القطاع يعتبر من أكثر القطاعات تضرراً في المحافظة، وقال: إن خسائره بلغت ١٥٠ مليون دولار نتجت عن ارتفاع أعداد العمال المسرحين من أعمالهم وعن عدم قدرة القوى العاملة من الوصول إلى أماكن عملها داخل «الخط الأخضر».

وذكر التقرير أن خسائر القطاع السياحي في المحافظة بلغت سبعة ملايين وثلاثمائة ألف دولار، نتيجة إقفال العديد من المطاعم والمتنزهات أبوابها وعن انخفاض مدخولات القسم المتبقي منها بنسبة تزيد عن ٨٠٪، إضافة إلى توقف المدخولات التي كانت تدرها حديقة الحيوانات التابعة لبلدية المدينة بسبب خلوها من الزوار.

وفي قطاع الخدمات بيّن التقرير أن خسائر هذا القطاع بلغت ٣٦ مليوناً وخمسمائة ألف دولار، وتنوعت ما بين خسائر مباشرة وغير مباشرة لهذا القطاع المعتمد بشكل مطلق على عمل وإنتاج باقي القطاعات الاقتصادية الأخرى.

تجريف اراضي وتهديد بالاستيلاء على منازل وحفريات اسرائيلية في القدس

* القدس - «وفا» - جرفت قوات الاحتلال، أمس الثلاثاء، أراض زراعية في طريق النبي صمويل-بدو في منطقة رأس عياش شمال غرب القدس المحتلة.

واوضح خليل بدوان، سكرتير مجلس محلي بدو، ان قوات الاحتلال منعت المواطنين تحت تهديد السلاح من منع الجرافات على تدمير المزروعات.

إلى ذلك، أخطرت سلطات الاحتلال المواطن احمد عبد السلام المغربي، في بلدة رافات شمال غرب المدينة المحتلة، بهدم منزله بدعوى عدم الترخيص.

وكذلك، أوضح محمد خضر رئيس مجلس البلدة، أن قوات تسعى كذلك للإستيلاء على المنزل المواطن موسى محمد عبد الله طه الذي يقطنه ١٤ فرداً، بهدف تحويله إلى ثكنة عسكرية تجاه بلدة بيتونيا.

وأوضح خالد العزة، مدير عام الحكم المحلي في القدس، أن الحفريات التي تنفذها قوات الاحتلال في منطقة وادي فوكين جهة الجنوب، أتلفت مساحات واسعة من أراضي المواطنين الزراعية، وقال إن الحفريات تسببت في تشققات كبيرة في المدرسة الأساسية في المنطقة.

زيادة عدد العائلات المحتاجة جراء الممارسات الاحتلالية

* القدس - «وفا» - كشفت مديرية الشؤون الاجتماعية الفلسطينية في محافظة القدس النقاب عن الازدياد المضطرد في عدد العائلات المحتاجة والمتضررة جراء سياسة سلطات الاحتلال الإسرائيلي ومنها الحصار والإغلاق والحواجز العسكرية المشددة.

وأكد شعلان بحر مدير المديرية لـ«وفا» أن عدد المراجعين طلباً للمساعدة في ارتفاع، رغم محدودية روافد الدعم، مشيراً إلى أن المديرية تعمل على إعداد مسح اجتماعي شامل لمختلف المناطق في المحافظة.

وأشار إلى أن أكثر العائلات تضرراً هي تلك التي تقطن في قرى وبلدات شمال غرب القدس، وعددها أربع عشرة قرية وبكثافة كبيرة، حيث تحاصرها قوات الاحتلال من كافة الاتجاهات، وتقطع تواصلها واتصالها مع مدينتي القدس ورام الله.

وأوضح شعلان، أن المديرية وزعت ستة آلاف كرتونة أرز وثلاثة آلاف طرد غذائي ضمن مكرمة السيد الرئيس، وألف ومائة وخمسين شوال طحين، وأنها بصدد استلام وتوزيع ٢٥٠٠ طرد غذائي ضمن مكرمة السيد الرئيس.

من جهته، أكد حسين أبو غريبة، مدير مكتب وزارة العمل في المحافظة، زيادة المسجلين ضمن حالات البطالة في صفوف العمال، مشيراً إلى أن الحل الوحيد لهذه الأزمة هو بأزالة الاحتلال وآثاره، وليس بمنح تصاريح عمل في الداخل، والتي تم توقيفها منذ اندلاع انتفاضة الأقصى المباركة.

وطالب المؤسسات والمصانع والشركات بالمحافظة على الأيدي العاملة فيها، واستيعاب المزيد وخلق فرص عمل جديدة.

يذكر، أن هيئة التكافل الاجتماعي في «بيت المقدس» و«اتحاد الجمعيات الخيرية» أعلنتا عن فعاليات جديدة لدعم الأسر المحتاجة خلال شهر رمضان المبارك.

إطلاق نار على بيارات بيت حانون

* بيت حانون - «وفا» - أطلقت، صباح أمس الثلاثاء، قوات الاحتلال المتمركزة بالقرب من معبر بيت حانون نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه مدينة بيت حانون شمال غزة.

وأفادت مديرية الأمن العام في قطاع غزة، أن جيش الاحتلال أطلق النار بشكل متقطع باتجاه بيارات بيت حانون.

تواصل التشويشات والاضرابات في عدة مرافق عمل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصلت، أمس الثلاثاء، تشويشات العمل في عدة مرافق وقطاعات عمل.

وتواصلت أمس، لليوم التاسع على التوالي، وتتواصل اليوم، تشويشات العمل في المكتب الرئيسي لمؤسسة «التأمين الوطني»، في القدس احتجاجًا على عدم الاستجابة لمطالبهم، خاصة تحسين أجورهم. ويشمل اضرابهم، الحاسوب الرئيسي للمؤسسة، الأمر الذي أدى الى عدم دفع المخصصات لمستحقيها، خاصة الجدد منهم، كالمسنين الذين بلغوا الـ (٦٥) في الشهر الجاري او طالبي العمل.

وواصل موظفو وزارة العمل والرفاه، تشويشات العمل وتتواصل اليوم، وقد دخلت أمس يومها الـ (٣٠)، وادت الى منع تحويل مخصصات الى عدة مؤسسات مرتبطة بالوزارة كالمدارس الداخلية للاولاد في خطر.

وتواصلت التشويشات في «الطابو» وتواصل اضراب المحاضرين من ذوي الأقدمية في الجامعات لليوم الثامن على التوالي.

وتواصل الاضراب في دائرة الجمارك ويتواصل اليوم الاربعاء.

ومن المتوقع ان تتواصل التشويشات والاضرابات في ضوء اصرار مسؤولي وزارة المالية عدم الاستجابة لمطالب العاملين في كافة القطاعات. وقال مدير عام وزارة المالية، اوهاد مراني، أمس الثلاثاء، «ان خرق اطار الميزانية العامة من خلال زيادات الأجور سينعكس سلبًا على الاقتصاد» وحذر من «ان عام (٢٠٠٢) هو عام غامض بالنسبة للاقتصاد، ووزارة المالية تتأمل ان يكون عام نمو، لكن في الوقت ذاته يمكن ان يكون عام فوضى، والامر متعلق بشكل كبير بماذا سيجري في المجال الاقتصادي، وبما ان الاقتصاد في أزمة ركود، وفي وضع كهذا لا تجري زيادة الأجور»!!

وفي تصريح اعلامي قال رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، أمس الثلاثاء، تعقيبًا على مبادرة وزير المالية، لتجميد الأجور لسنة، ان العمال لا يمكن ان يوافقوا على مبادرة وزير المالية، التي تضمنت دعوة لموافقة قومية واسعة، بين المالية والعمال والمشغلين لتجميد الأجور لسنة.

وتجدر الاشارة الى ان وزير المالية، رفض أمس الاول في المؤتمر الصحفي الذي عقده وأعلن فيه عن المبادرة، القول بماذا ستساهم وزارة المالية وارباب العمل، في اطار تنفيذ المبادرة القومية التي اقترحها.

شرطة «عابر اسرائيل» تهدد باقتحام الاراضي وعدم انتظار تغيير المسار

* باقة الغربية - من حسن مواسي - «اذا لم نتمكن من التوصل الى اتفاق مع البلدات جت المثلث وباقة الغربية والتي يعارض رؤساء السلطات المحلية فيها مصادرة الاراضي، ستقوم الشركة بالاستيلاء ومصادرة الارض خلال الاسابيع القادمة، حتى دون ان يتم التوصل الى اتفاق معهما حول كيفية التعويض وذلك في اطار القانون» - هذا ما قاله الناطق بلسان شركة «عابر اسرائيل» في وسائل الاعلام، يوم أمس الثلاثاء، في تعقيبه على قرار تشكيل لجنة مصغرة من المخططين لاعادة النظر في مسألة تغيير مسار شارع «عابر اسرائيل» في منطقة باقة الغربية وجت.

وفند رئيس مجلس جت المحلي، د. محمد ابو فول، ادعاءات شركة «عابر اسرائيل» انها تجري اتصالات مع بعض المتضررين وانها تجري مفاوضات معهم.

وفي حديثه لـ«الاتحاد» قال د. ابو فول: مرة أخرى تقوم شركة «عابر اسرائيل» بممارسة لعبة جديدة قديمة ضد القيادات العربية وتقوم بمحاولة البلبلة واثارة الشكوك بين الناس ورؤساء السلطات المحلية العربية، وذلك عبر بث الاشاعات وتلفيق التهم لنا كرؤساء سلطات محلية، وتقوم بتشويه صورتنا واتهامنا اننا محرضين وعنيفين.

وأضاف د. ابو فول: ان كل ادعاء ان هناك اتصالا او مفاوضات فردية مع الشركة (بين الشركة والمواطنين) والمتضررين من شق شارع «عابر اسرائيل» في باقة الغربية وجت، هي محاولة اخرى فاشلة من قبل الشركة والناطق باسمها، تهدف الى احباط المتضررين من جراء شق هذا الشارع المكارثي وأيضًا بهدف اثارة الشارع الاسرائيلي والمؤسسات الحكومية ضد رؤساء السلطات المحلية العربية في المنطقة والقيادات العربية ككل!

ويشير د. ابو فول: ورغم ذلك، ما تقوله الشركة ولو كان هناك فرضًا ان هناك بعض المتضررين يساومون الشركة فهذا الامر لا يعني شيئًا لرؤساء المنطقة! وذلك كون الذي يدور الحديث عنه في باقة الغربية وجت، هو مسألة حياة او موت ووجود في شتى مجالات الحياة الاقتصادية والتطويرية. فمسار الشارع الحالي سيحد من تطور باقة الغربية وجت، وسيحولهما في المستقبل الى جيتوهات يسكنها اناس للنوم فقط. لهذا السبب، يقول د. ابو فول، لا يعنينا ما يساومون عليه ونحن فقط، نناضل لاجل تطور بلداتنا ومستقبل افضل لاولادنا.

شوقي خطيب يدعو الجماهير العربية وقياداتها لدعم أهالي اقرث وكفربرعم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث شوقي خطيب، رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية ورئيس مجلس محلي يافة الناصرة، برسالة الى الاحزاب الفاعلة في الوسط العربي، دعاهم فيها الى التجند الواسع لانجاح نشاطات دعما لاهالي اقرث وكفربرعم.

وجاء في الرسالة: «إمتدادا للقرارات السابقة للجنة المتابعة العليا للجماهير العربية وبناءً على الموقف العام للجنة فيما يتعلق بدعم ونصرة نضال واجراءات أهالي اقرث وبرعم نحو تجسيد حقهم بالعودة، فاننا ندعوكم للمشاركة الفعالة في المظاهرة القطرية الاحتجاجية التي تنظم يوم الاحد القادم بتاريخ (٢٠٠١/١١/١٨) في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، احتجاجًا على قرار الحكومة برفض عودة أهالي اقرث وبرعم الى قراهم وتأكيدا على التمسك بحقهم الشرعي والطبيعي والقانوني بالعودة. كما ندعوكم للمشاركة في تنظيم زيارات تضامنية الى قرية اقرث، خاصة في يومي الجمعة والسبت القادمين، ونناشدكم أيضًا حضور جلسة «المحكمة العليا» يوم الاحد بتاريخ (٢٠٠١/١١/٢٥)، في تمام الساعة الثامنة صباحًا، حيث يجري خلال هذه الجلسة بحث الالتماس المقدم باسم أهالي اقرث وبرعم. ونناشدكم في هذا الصدد، العمل على تجنيد ومشاركة اوسع قطاع ممكن من جماهيرنا العربية عمومًا ومن قيادات وأعضاء احزابكم وحركاتكم السياسية خصوصًا، من أجل اعطاء دفعة قوية على المستوى الشعبي والجماعي في هذه المعركة النضالية الهامة».

بركة يستجوب وزير البنية التحتية حول عنصرية نقابة عمال الكيرن كييمت

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم النائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة البرلمانية استجوابًا شفهيًا لوزير البنية التحتية ليبرمان حول عنصرية عاملي الكيرن كييمت الذين طالبوا بجباية ثمن الاشتال التي يزرعها الطلاب العرب، وذلك لانه حسب ادعائهم «الطلاب العرب لا يملكون اي صلة الى الصهيونية والى الكيرن كييمت».

من جهة أخرى قدم النائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة البرلمانية استجوابًا لوزير «الامن» بنيامين بن اليعيزر حول منع مراسل جريدة «الاتحاد» في جنين ثائر ابو بكر من دخول البلاد. ومن الجدير ذكره ان ابو بكر ممنوع من دخول البلاد منذ سنوات حيث استفسر النائب بركة عن أسباب المنع.

الفنان المغترب نبيل شكري الخازن يحل ضيفًا على «الاتحاد» الحيفاوية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصل الى البلاد قبل اسبوع الفنان المغترب نبيل شكري الخازن من بلجيكا يحمل في جعبته اكثر من ثلثمائة لوحة فنية رائعة رسمها على فترات بدأها في السبعينيات ولا يزال غزير العطاء.

والفنان هاجر البلاد عام ١٩٦٤ الى المانيا وعاد منها ١٩٦٩ وترك البلاد ثانية الى كندا عام ١٩٨٠ ليعود منها عام ١٩٨٣. ثم هاجر الى هولندا وعاد لفترة قصيرة ثم غادر حيفا الى بلجيكا عام ١٩٦٨ ولا يزال يقطنها حتى الان.

تعالج لوحات الشاعر مواضيع متعددة، وطنية، انسانية وروحانية. وتشغل المرأة حيزاً واسعًا في عالم ابداعه الفني. ومن الصعب الفصل في فنه بين المرأة والوطن.

والتقى الفنان في زيارته هذه رئيس «الاتحاد» د. أحمد سعد والكاتب وليد الفاهوم والشاعر مفلح طبعوني والكاتب اسكندر عمل.

وستجري «الاتحاد» لقاءً مطولاً مع الفنان الحيفاوي نبيل الخازن سينشر خلال الاسبوع القادم.



إعتقال عشرة جنود يتعاطون المخدرات!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقل، أمس الثلاثاء، عشرة جنود، من مركز عسكري في جنوب البلاد، للاشتباه بتعاطي المخدرات والتجارة بها.

وتبين ان الشرطة العسكرية تقوم منذ عدة أشهر بأعمال تحقيق وتحر وملاحقة ضد جندي، يخدم في قاعدة عسكرية في جنوب البلاد، في أعقاب معلومات انه يتاجر بالمخدرات من نوع كوكايين. وقد وظفت الشرطة العسكرية ضابطًا في اطار أعمال التحقيق، حيث انتحل شخصية مدمن مخدرات، وعمل بشكل سري للايقاع بالجندي المطلوب. وقد اعتقل الجندي متلبسا بالجريمة وهو يوقع صفقة مع العميل السري للشرطة العسكرية، لشراء كمية من المخدرات. وبعد اعتقال المشتبه به، تبين وجود تسعة جنود في القاعدة العسكرية نفسها، يتعاطون المخدرات!!

وتبين من التحقيقات ان المعتقلين لم يتعاطوا المخدرات وحسب، انما تاجروا بها وروجوها في قواعد عسكرية أخرى وليس في القاعدة التي يخدمون فيها!!

وقال الناطق العسكري باسم الجيش، ان الشرطة العسكرية تقوم منذ فترة طويلة بحملات مكثفة لمكافحة ظاهرة تعاطي المخدرات في الجيش وتستخدم في اطار الحملة أجهزة الكترونية متطورة وعملاء سريين.

المؤسسة العربية لحقوق الانسان تتعاون في القضية ضد شارون

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى مدير المؤسسة العربية لحقوق الانسان محمد زيدان ودياب جهجاه - رئيس الرابطة العربية الاوروبية في مدينة اونتروب البلجيكية.

وقد استعرض جهجهاه المراحل، التي مرت بها القضية التي قدمت في المحاكم البلجيكية باسم اللجنة واحدى ضحايا مجزرة صبرا وشاتيلا لمحاكمة شارون بتهم جرائم الحرب، التي نفذت في لبنان عامة، ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين خاصة.

وقدم زيدان في اثناء اللقاء امكانيات التعاون في هذه القضية ومجالات اخرى، استناداً لتجربة المؤسسة وامكانيات عملها المحلية والدولية.

هذا وقد شارك في اللقاء كل من الدكتور عبد الحسين شعبان، المستشار القانوني، والاستاذ غسان عبدالله، رئيس المنظمة الفلسطينية لحقوق الانسان في لبنان، حيث تم استعراض الامكانيات المتاحة لتحريك الدعوة وتضافر الجهود من أجل انجاحها.

وقد جاء هذا اللقاء كجزء من اللقاءات الدولية، التي تنظمها المؤسسة ضمن مشروع «المرافعة الاوروبية» حيث شاركت المؤسسة في لقاء منظمات حقوق الانسان في منطقة حوض البحر المتوسط، الذي عقد في بروكسل.

وناقش تقرير حول تأثير المساعدات الاقتصادية، التي يقدمها الاتحاد الاوروبي للشركاء المتوسطين على حقوق الانسان، والذي شاركت فيه مؤسسات حقوق الانسان من: مصر والاردن وسوريا وتونس والجزائر والمغرب وفلسطين وغيرها اضافة الى ممثلين عن شبكة منظمات حقوق الانسان الاورومتوسطية ومندوبين من الاتحاد والبرلمان الاوروبي.

انخفاض كبير جدًا في عدد مصابي مرض حمى النيل الغربي

• تقديم شكاوى ضد (٧) سلطات محلية لم تنفذ تعليمات مكافحة المرض •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انخفض عدد الذين أصيبوا بمرضى حمى النيل الغربي، والذين ماتوا من جراء المرض هذه السنة، مقارنة مع العام الماضي. وتبين من معطيات عرضت أمس الثلاثاء، خلال مؤتمر صحفي عقده وزير الصحة، نيسم دهان، ووزير البيئة تساحي هنغبي، ان (٤١) شخصا أصيبوا بالمرض هذه السنة، توفي منهم شخصان، فيما أصيب (٤٥١) شخصا في العام الفائت بالمرض، توفي منهم (٤١) شخصا.

وتبين ان غالبية الذين أصيبوا بالمرض هذه السنة، كانوا من منطقة مركز البلاد ولأسباب غير معروفة.

وأشار الوزيران الى الاستعدادات والنشاطات المكثفة التي جرت هذه السنة لمكافحة المرض ومسبباته، وأنه رصد مبلغ (١٧) مليون شيكل لذلك.

وقال د. يوسي عنبار، من وزارة البيئة، ان المرض ينتقل الى الناس بواسطة البعوض والبرغش، وفي اطار مكافحة المرض، جرى العديد من النشاطات هذه السنة لابادة مسببات المرض، فقد جرى تجفيف أماكن تجمع الحشرات والمياه الآسنة، وجرى رشها بالادوية وعولج في هذا الاطار (٣٤٠٠) موقع في جميع أنحاء البلاد. وقد وجدت في (١٠) مواقع تجمع للحشرات، وبعد فحص عينات من الدماء، حشرات ملوثة، وجرى فحص العديد من مواقع الطيور، كالدجاج.

وأبرز موظفو وزارة البيئة في المؤتمر الصحفي، التعاون الايجابي من السلطات المحلية لمكافحة المرض. لكن هناك (٧) سلطات محلية لم تستجب للتعليمات لمكافحة المرض قدمت ضدها شكاوى.

يوم صحي في سخنين

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف: بمبادرة عيادة سخنين للخدمات العامة، أقيم أمس الثلاثاء، يوم صحي تخللته فحوصات لضغط الدم والسكري وقدم الاطباء ارشادات في موضوع التغذية وحول السمنة ومضارها وحول أضرار التدخين.

وقدم الدكتور جميل الياس محاضرة حول السكري، وشارك في هذا اليوم بالفحوصات والمحاضرات عشرات النساء والرجال.

وقال مدير العيادة الدكتور صالح بدارنة خربوش في المدة الاخيرة نقوم ببرنامج توعية صحي لكل الأجيال وجزء منها بالتنسيق مع قسم الرفاه الاجتماعي في بلدية سخنين وقدمت محاضرات للجيل الذهبي في نادي المسن وذلك بناءً على دعوة من البلدية منها: محاضرة حول مشاكل السمع لدى المسنين وأخرى حول مشاكل العيون والنظر لهذا الجيل وفي البرنامج محاضرات أخرى.

١١ يوما للمؤتمر العام ضد التجنيد الاجباري

اجتماع تحضيري في المغار بدعوة من اللجنة الشعبية لالغاء الخدمة الاجبارية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استعداداً للمؤتمر العام ضد التجنيد الاجباري الذي سيعقد يوم السبت ٢٤/١١/٢٠٠١ في ساعات الصباح في قرية بركا عقد اجتماع تحضيري لأهالي المغار أمس الاول الاثنين حضره العديد من الأهل، افتتحه وترأسه الدكتور مجيد عساقلة وتحدث فيه باسهاب الكاتب محمد نفاع عن حيثيات تجنيد أبناء الطائفة العربية الدرزية اجباريًا والأهداف السياسية من وراء ذلك وبالأساس ترسيخ سياسة الفصل بين أبناء الشعب الواحد.

وتحدث سكرتير لجنة المبادرة الدرزية جهاد سعد، عن الاستعدادات للمؤتمر والاتصالات، التي تمت حتى اليوم، مع لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية ومع «بروفيل حداش» من القوى اليهودية الرافضة للتجنيد والاجتماعات العديدة في قرى دالية الكرمل وعسفيا وبيت جن والبقيعة وأبو اسنان ويركا والمغار ويانوح وشفاعمرو قريبًا. وقام وفد بزيارة الى الجولان السوري المحتل يوم السبت الاخير، للتضامن مع الأهل هناك ودعوتهم للتضامن مع المؤتمر.

هذا ومن الجدير ذكره أنه سيحضر الاجتماع ويتكلم فيه العديد من الشخصيات اليهودية والعربية.

قيادة الهستدروت تستنكر تهديدات المالية ضد العمال المضربين



* تل أبيب - لمراسلنا النقابي - عقدت قيادة الهستدروت جلستها الاسبوعية صباح يوم أمس الثلاثاء، في مقرها في تل أبيب، حيث استمعت الى تقرير من قبل رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، حول المفاوضات مع صندوق المرضى العام بخصوص قضية الديون، والاضطرار الى تقديم شكوى بذلك.

وتم استعراض نزاعات العمل القائمة والاضرابات والتي سببها الاساسي عدم توقيع اتفاقية اجور في القطاع العام، حيث تم التأكيد على مواصلة الاضراب، وبالمقابل التخفيف عن الفئات الضعيفة، حيث تقرر مواصلة تحرير بعض البضائع من الجمارك ودفع المخصصات لأكثر من مئة الف شخص.

وتقدم بيرتس بالشكر لنقابة عمال البناء والاخشاب ولرئيس النقابة كوهين سامي ونائبه جهاد عقل على قيادة نضال عمال مصنع الزجاج «فنيتسيا» مؤكداً على الدور الهام الذي قام به النقابي عقل في قيادة المظاهرات للعمال، وشكر لجنة العمال ومجلس العمال اللوائي ورئيسه يتسحاق عوفاديا.

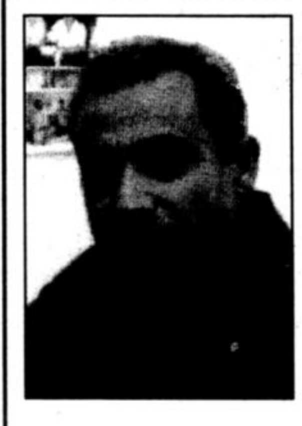
وبالنسبة لدعوة وزير المالية للتوقيع على «اتفاقية صفقة» تجمد فيها الاجور، قال: «لم نتلق أية دعوة حتى الآن او توجه رسمي من أي طرف كان، على ما يبدو ان وزير المالية يريد اعداد الاجواء مسبقًا للضغط علينا ونحن نرفض ان يكون أي اتفاق على حساب العاملين فقط».

وخلال النقاش تحدث بأسم الجبهة النقابي الجبهوي، بنيامين غونين، قائلاً: «الانجاز العمالي في «فنيتسيا» سببه النضال المثابر من اجل حماية حقوق العمال وضمان مكان العمل لهم. الهستدروت واجبها الدفاع عن حقوق العمال وليس ايجاد اماكن عمل فهذا يقع ضمن مسؤولية الحكومة، ونحن نرفض محاولات بعض أصحاب العمل الذين يحاولون استغلال الضائقة القائمة للضغط علينا للحصول على تمويل، ان ذلك يعتبر ابتزازاً فظًا من قبلهم، نحن نرفض أية خطة حكومية او اتفاق حزمة تحت ضغط يكون في النهاية تحقيق الملايين لاصحاب العمل على حساب العمال، فالاتفاقيات السابقة أدخلت الملايين لاصحاب العمل على حساب العمال».

وكان غونين قد أكد ان كتلة «الجبهة» كانت الوحيدة التي عارضت الاتفاق مع صندوق المرضى، واعتبرته اتفاقًا يسلب العاملين من حقوقهم في هذا الصندوق.

وقد استنكرت قيادة الهستدروت التصريحات التهديدية، التي اطلقها مدير عام وزارة المالية ايهود مراني ضد العمال المضربين معتبرين مثل هذه التصريحات اعتداء فظًا على اتفاقات العمل وعلاقات العمل.

النقابي عقل الى فرنسا للمشاركة في فعاليات تضامن مع الشعب الفلسطيني



* تل أبيب - لمراسلنا - يغادر البلاد، اليوم الاربعاء، النقابي الجبهوي جهاد عقل عضو قيادة الهستدروت، متوجهًا الى العاصمة الفرنسية، باريس تلبية لدعوة تلقاها من قوى السلام الفرنسية ومنظمات غير حكومية للمشاركة في ندوات تعقد تحت شعار من أجل التضامن مع الشعب الفلسطيني وتحقيق السلام العادل بين اسرائيل وفلسطين.

ومن المقرر ان تعقد هذه الندوات في اربع مدن فرنسية، ويشارك فيها العديد من نشيطي السلام في فرنسا وخارجها، وسوف تعقد لقاءات للنقابي الجبهوي عقل مع اتحاد النقابات الفرنسي «السي.جي.تي» وذلك على هامش هذه الندوات، من أجل تبادل وجهات النظر وترسيخ التعاون المشترك بين كتلة الجبهة في الهستدروت والاتحاد النقابي الفرنسي، الذي يقوده الشيوعيون وحلفاؤهم في فرنسا.

رئيس مجلس عبلين المحلي يمنح نائب شاس « مواطنة شرف » !

• الاب الياس شقور يقول لازولاي: لقد حصلت من قبلك على مواطنة مؤقتة في عبلين كي أعود الى قريتي كفربرعم.. لا تعلمنا كيف نحب اليهود •

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - قام نائب وزير الداخلية عضو الكنيست داڤيد ازولاي (شاس) أمس زيارة الى مجلس عبلين المحلي، حصل من خلالها على مواطنة شرف!

وقام نائب الوزير ازولاي برفقة رئيس المجلس المحلي عاطف الحاج والقائم بأعماله وأعضاء المجلس المحلي بزيارة ميدانية للقرية زاروا خلالها عدداً من مدارس القرية والمؤسسات الرسمية والشعبية، واطلع نائب الوزير الذي رافقه في زيارته متصرف لواء الشمال يغئال شاحر على اوضاع القرية والنواقص الموجودة.

واستقبل نائب الوزير وحاشيته في قاعة المجلس المحلي حشد كبير من أهالي القرية من بينها شخصيات اجتماعية ودينية وشخصيات اخرى من خارج القرية. وقد ترأس حفل الاستقبال عوني ادريس.

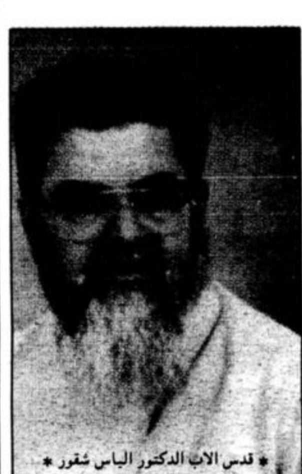
كان اول المتحدثين رئيس المجلس المحلي عاطف الحاج. فقال يسرنا ان نستضيف نائب وزير الداخلية داڤيد ازولاي في قريتنا ونعتبره احد أبناء هذا البلد وان ازولاي كان دائمًا وما زال يهتم بمشاكل الوسط العربي، وكان يحل بعض المشاكل، اما بالنسبة لقرية عبلين فقد قام بتقديم المساعدة الكبيرة لحل بعض مشاكلنا ودعمنا دعمًا كافيًا، واهتم بهذه القرية بشكل خاص، لهذا فانه يستحق تكريمه بمواطنة شرف لقرية عبلين.

وطلب عاطف الحاج من نائب الوزير ان يتدخل هو وحزبه شاس وان يعملوا جاهدين على تحقيق السلام القائم على العدل بين الشعبين ولوقف سفك الدماء بين الشعبين.

وتحدث متصرف لواء الشمال يغآل شاحر، فأشاد في كلمته بالادارة السليمة والعصرية في مجلسي يافة الناصرة واكسال، وطالب منتخبي الجمهور بالعمل من أجل خدمة جماهير مدنهم وقراهم.

وتحدث نائب الوزير ازولاي فقال اني ادعم كل رئيس مجلس جاء ليخدم جمهور بلده لذلك فنحن ساعدنا قرية عبلين وسنساعدها أيضًا في المستقبل، وقال ازولاي ينبغي علينا ان نعمل بكل الطرق من اجل تحقيق السلام، وراح ازولاي يقدم «وعظة» يتهم فيها شعبنا الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال بانه يواجهنا بالسلاح فقط ولا يسعى للسلام!!

وأضاف ازولاي يجب ان نبدأ بالسلام من الداخل، وأريد ان احقق السلام اولاً مع العرب في اسرائيل في دولتنا وخاصة بعد احداث اكتوبر الأخيرة والتي اثرت بشكل سلبي كبير على العلاقات بين الشعبين، واعترف ازولاي قائلاً صحيح ان السلطات المحلية العربية تحصل هنا وهناك على ميزانيات ولكنها غير كافية لتغطية العجز.


* قدس الاب الدكتور الياس شقور *

وتحدث الاب الياس شقور رئيس كلية مار الياس في عبلين فقال امام نائب الوزير: «لقد حصلت على مواطنة شرف لقرية عبلين فأقول لك اني قبلك، حصلت على هذه المواطنة ولكن مواطنة مؤقتة حتى أعود الى قريتي كفربرعم وأنت يا نائب الوزير جئت لقريتنا واستقبلناك ولكنك لا تستطيع ان تعلمنا كيف نحب اليهود لاننا نعرف ذلك جيداً كيف نحب الشعوب كل الشعوب ونحب الانسانية جمعاء».

بعد منع التدخين

اقتراح لمنع استعمال الهواتف الخلوية في اماكن عامة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد القرار الذي كانت اتخذته الكنيست، لمنع التدخين في أماكن عامة، وتقييد حرية المدخنين، جاء، كما يبدو، دور الهواتف الخلوية، فقد قدمت النائبة سوفا لاندڤر، «العمل»، أمس الثلاثاء، اقتراحا الى جدول أعمال الكنيست، لمنع استعمال الهواتف الخلوية في أماكن عامة منها على سبيل المثال، المستشفيات والمطارات والباصات والمقاهي والمتنزهات والمطاعم والمكاتب الحكومية، وتضمن الاقتراح بنداً في حال المصادقة عليه، ان تحول الأموال التي ستجبى من المخالفين الى السلطة المحلية التي ارتكبت المخالفة في منطقة نفوذها، وبموجب الاقتراح، يخول المراقب او المنظم في المكان العام، الطلب من الثرثار بواسطة الهاتف الخلوي، ان يكشف عن تفاصيله أمامه واذا رفض، يحق له اعتقاله حتى حضور شرطي.

وأشارت لاندڤر الى ان الهواتف الخلوية تنشر اشعاعات تشكل خطرا على الانسان وكذلك فقد حولت الهواتف الخلوية حياة الناس الى معاناة وازعاج وتساءلت: أليس من الافضل للراقد في مستشفى ويريد لحظات هدوء وراحة، ان لا يزعج بالهواتف الخلوية!

ولم يتضح حتى أمس، فيما اذا كانت الكنيست نفسها من المناطق التي سيشملها المنع في حال المصادقة على القانون.

رفض اقتراح لتقليص عطلة الكنيست الشتوية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت لجنة الكنيست البرلمانية، أمس الثلاثاء، اقتراح رئيس اللجنة النائب يوسي كاتس، تقليص فترة العطلة الشتوية للكنيست بأسبوع.

وسوغ كاتس اقتراحه بأن العطلة الصيفية للكنيست، كان يجب ان تبدأ بتاريخ (٢١/٤/٢٠٠١) بدلا من (٢٨/٤/٢٠٠١)، وجرى الحديث عن مرحلة أولى في مسيرة لتقليص العطلة للكنيست، وقال: «كممثلي جمهور يصعب التفسير، خاصة في الوضع الاقتصادي الحالي السيء، لماذا تعمل الكنيست ثمانية أشهر فقط سنويا، واعتقد انه يجب التقليص، لكن بتعقل وبتنسيق مع لجنة العمال».

وعارض الاقتراح النواب زئيف بويم، ويتسحاق غاغولا ومرينا سولودكين ونحاما رونين، وأحمد طيبي، وشاؤول يهلوم وعبد المالك دهامشة وموشيه غفني، فيما أيده النواب، يوسي كاتس ونعمي حزان واوفي أوشيعا ونواف مصالحة، وموسي راز واوري اريئيل.

وسوغ الطيبي، معارضته لتقليص عطلة الكنيست، بأنه في العطلة يعمل بشكل أصعب وأكثر فيما عمله اسهل خلال عمل الكنيست!!

تأجيل بدء تنفيذ السجن الفعلي ضد عوفر نمرودي


* عوفر نمرودي *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي المحكمة العليا، ادموند ليڤي، أمس الثلاثاء، وبعد موافقة ممثلي النيابة، تأجيل تنفيذ السجن الفعلي ضد عوفر نمرودي، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية للبت نهائيًا في الالتماسين اللذين قدما الى «العليا» حول الموضوع.

وتجدر الإشارة الى ان المحكمة المركزية في تل أبيب، فرضت في الأسبوع الفائت السجن الفعلي (٢٥) شهراً، على عوفر نمرودي بعد ادانته في التهم الموجهة اليه. وبعد صدور قرار الحكم، قدمت ممثلة النيابة التماسًا الى «العليا» ضد قرار الحكم بادعاء أنه خفيف وطالبت بالتشدد أكثر فيه، فيما قدم نمرودي التماسًا الى «العليا» مطالبا بتخفيض الحكم بادعاء انه شديد القسوة!!

المصادقة على ايداع الخارطة التفصيلية للمنطقة الصناعية الجديدة في الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - صادقت اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، في جلستها يوم اول أمس الاثنين، بحضور رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي ونائبه علي سلام، على ايداع الخارطة التفصيلية للمنطقة الصناعية الجديدة للناصرة، المخططة اقامتها في شمال المدينة (على طريق الناصرة - شفاعمرو).

وهذه هي خطوة مهمة من المفترض ان يتبعها اقرار التخطيط للمنطقة الصناعية بشكل نهائي حسب الاجراءات المتبعة في مثل هذه الحالات.

وكانت الجهات المسؤولة قد اصدرت، قبل أكثر من شهر، بيانًا الى وسائل الاعلام، قالت فيه ان اللجنة اللوائية صادقت في اجتماع سابق لها على ايداع الخارطة التفصيلية، وتبين، فيما بعد، ان الخبر غير صحيح!!

هذا وقد قام مهندس اللجنة اللوائية، الكس شفول، بترك الجلسة قبل البدء ببحث الموضوع!!

تمار غوجانسكي استجوبت ليمور ليڤنات حول الروضات خاصة في الوسط العربي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استجوبت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، أمس الثلاثاء، وزيرة المعارف، ليمور ليڤنات، حول الروضات للأطفال حتى جيل الرابعة من العمر، وفي إطار تطبيق قانون التعليم الالزامي للأطفال في جيل الثالثة وجيل الرابعة من العمر، وسألتها عن عدد الغرف التي بنيت للروضات لأولئك الأطفال في الفترة الواقعة بين (١٩٩٩ و٢٠٠١) وكم عددها في الوسط العربي، خاصة في منطقة النقب وفي القرى العربية غير المعترف بها، وسألتها عن عدد الغرف التي ستبنى لتكون روضات في العام القادم.

شحنة اغاثة لطلاب مدارس منطقة الخليل

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - جرى شحن ستين الف وحدة من القرطاسية، عن طريق وكالة غوث اللاجئين لإيصالها الى طلاب المدارس في منطقة قرى الخليل.

وقد بادرت اللجنة لتنظيم حملة لتجميع أكبر كمية من ادوات القرطاسية كالدفاتر والاقلام والمحايات والمساطر والحقائب، لارسالها لطلاب المدارس العربية في الضفة والقطاع.

وقد تم جمع مبالغ مالية من بعض المتبرعين استخدمت لشراء كمية كبيرة من القرطاسية بسعر الجملة، الا ان الدعم الاساسي للحملة جاء عن طريق طلاب مدارس الناصرة الذين بادروا الى انجاح الحملة وتبرعوا بكميات كبيرة من لوازم القرطاسية، مما مكن اللجنة من تحقيق برنامجها.

ونظراً للطوق والحصار المفروضين على الضفة والقطاع خاصة في منطقة الخليل ولاسابيع متتالية، لم تتمكن اللجنة من استصدار تصريح لوفد يمثلها بالدخول الى تلك المنطقة وايصال الشحنة الجاهزة الى العناوين المقررة، وذلك بعد مرور شهرين على افتتاح السنة الدراسية، لذا فقد تم الاتصال مع منظمة الصليب الاحمر ووكالة غوث اللاجئين للقيام بهذه المهمة الانسانية.

ومن الجدير بالذكر ان اللجنة الشعبية لدعم الاهل في الضفة والقطاع، تعد شحنة اغاثة اضافية لمدارس منطقة جنين، سيتم ارسالها في الأيام القريبة القادمة.

يوم دراسي حول مكافحة المخدرات لامهات شفاعمرو

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - بمبادرة المركز الثقافي (مرشان) وقسم مكافحة آفة المخدرات في بلدية شفاعمرو اقيم اول أمس في فندق نهر الاردن في طبريا يوم دراسي شارك فيه العشرات من الامهات والنساء، حيث شمل اليوم الدراسي ورشات عمل لمجموعات صغيرة اكد من خلالها على هوية الام والمصاعب التي تتعرض لها في عملية التربية.

وقدمت السيدة هويدة قادرية منسقة فرع مكافحة المخدرات محاضرة شاملة حول آفة المخدرات وخطورتها على المجتمع ووضعت امام جمهور النساء ادوات الاتصال مع اولادهن من أجل تحصينهم ومنعهم من استعمال المخدرات.

وتحدث مدير المركز الثقافي زايد خنيفس حيث أكد على أهمية اجراء مثل هذه الورش والبعيدة، عن هموم البيت واعطاء الامهات امكانيات ووسائل جديدة للتعامل مع اولادهن.

دخول قوات التحالف وطرد «الطالبان» من كابول

• التلفزيون الايراني يبث صور الفرح في الشوارع • التأكيد على ضرورة تشكيل حكومة إئتلافية شاملة والتحذير من العودة على أخطاء الماضي •



فور مغادرة الطالبان كابول سارع قسم كبير من الرجال الى حلق ذقونهم وخلعت النساء الشادور - (و.ص.ف.)

* كابول - (و.ص.ف.) - سقطت كابول صباح، أمس الثلاثاء، في ايدي قوات تحالف الشمال المعارض التي طردت «الطالبان» بعد خمس سنوات من سيطرة الميليشيا الاصولية على العاصمة.

واعلن احد قادة تحالف الشمال لوكالة الصحافة الفرنسية ان المعارضة المسلحة الافغانية لا تعتزم حكم البلاد بعد دخولها العاصمة الافغانية وتبقى ملتزمة في عملية السلام برعاية الملك السابق ظاهر شاه.

وفي ساعة مبكرة من صباح أمس دخل المئات من المقاتلين ورجال الشرطة التابعين لتحالف الشمال الى العاصمة عبر الطريق القديمة القادمة من الشمال على متن شاحنات وسيارات عسكرية او سيراً على الاقدام لاحقين بالطلائع التي كانت قد دخلت المدينة ليلة الاثنين/ الثلاثاء.

وفي الوقت الذي دخلت فيه قوات التحالف إلى كابول في حين كان التلفزيون الايراني يبث صور جماهير تعرب عن فرحها ويعلن وصول القائد محمد قاسم فهيم قائد قوات تحالف الشمال.

واوضح التلفزيون الايراني نقلا عن مراسله في كابول ان «القائد فهيم (خليفة احمد شاه مسعود) وعبد الله عبد الله (وزير خارجية حكومة المعارضة) وصلا صباح أمس الى كابول».

وفي حين كانت العناصر الاولى لقوات تحالف الشمال المسلحة برشاشات الكلاشنيكوف وقاذفات القنابل تدخل المدينة بسيارات من جهة الشمال كان عناصر ميليشيا «طالبان» يفرون منها من جهة الجنوب.

وكانت الاذاعة الايرانية اشارت في ساعة مبكرة من صباح أمس الى «اطلاق نار متقطع» في المدينة وتحدثت عن «صفوف طويلة من سيارات» «طالبان» تغادر العاصمة الافغانية.

واكد مسؤول كبير في تحالف الشمال، قريب من الرئيس برهان الدين رباني الذي طردته «طالبان» من كابول في ١٩٩٦، ان جميع «الطالبان» قد غادروا كابول.

وقال يونس قانوني: «نحن هنا الآن لضمان امن المدينة والحؤول دون تعرض المجرمين للمواطنين. ما زلنا ملتزمين بالعمل الى جانب مجلس الوحدة الوطنية الذي القناه مع الملك السابق ظاهر شاه (في المنفى في روما منذ اطيح به عام ١٩٧٣)».

واضاف: «لن يدخل البروفسور رباني ولن يعلن عن تنصيبه رئيساً ولن يعين اي وزير. بل سيتم تمهيد السبيل لجمع مجلس الوحدة الوطنية. اننا نؤيد مبدأ تشكيل حكومة تحظى بقبول الافغان كافة. فبعد ٢٢ عاماً من القتال نرغب في رؤية افغانستان تنعم بالسلام. نحن لا نريد حكم البلاد».

واوضح قانوني: «لقد اخلت طالبان كافة المناطق المحيطة بالعاصمة وربما ايضا ولايتي لوغار (جنوب العاصمة) وميدان شار (عاصمة ولاية وارداك غرب كابول). وقد تولى سكان المنطقة السيطرة على الولايتين».

كما قال: «لدينا معلومات من قندهار (معقل «طالبان» في جنوب شرق البلاد) وهلمند (جنوب) واوروزغان (وسط) تفيد بأن بعض السكان اعربوا عن رغبتهم في التعاون معنا».

واعلن قانوني لوكالة الصحافة الفرنسية ان «كل شيء على ما يرام هنا» مشيراً الى انه «لم يعد يوجد اي من الطالبان» في المدينة. ورفض قانوني الاجابة على سؤال حول ما اذا كانت قوات التحالف تطارد جنود «طالبان» الذين غادروا المدينة ليلا باتجاه مدينة قندهار التي تشكل معقلهم في جنوب البلاد.

ويبدو ان الاسرة الدولية فوجئت بسرعة سقوط كابول. ولم توضع حتى الآن اية صيغة لما بعد «الطالبان» على الرغم من الجهود الدبلوماسية الحثيثة التي تبذل.

ودعت بريطانيا، أمس الثلاثاء، الامم المتحدة والمجتمع الدولي الى مضاعفة الجهود للتوصل الى تشكيل حكومة موقتة تتمتع بصفة تمثيلية في افغانستان.

واعلنت وزارة الخارجية البريطانية في بيان انه «على الامم المتحدة وبقية المجموعة الدولية مواجهة الوضع كما هو في كابول بهدف تشكيل حكومة موقتة واسعة التمثيل تعكس التعددية في البلاد».

واكدت وزارة الخارجية: «من الواضح انه منذ عدة ايام تم احراز تقدم في هذا الصدد وان الامور تتطور بسرعة فائقة».

واوضحت لندن انها «تنتظر تأكيداً حول انتهاء سيطرة طالبان على كابول»، مشيرة الى انه «حين يحصل ذلك، فانه سيشكل خطوة مهمة الى الامام بهدف حرمان تنظيم القاعدة (الذي يرئسه اسامة بن لادن) من ملجأه»

واعربت اوساط الملك الافغاني السابق ظاهر شاه في روما، عن «قلقها» على سلامة السكان ومستقبل البلاد السياسي بعد رحيل قوات «طالبان».

وقال يوسف نورستاني، الناطق باسم الملك السابق، في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية: «ان دخول حزب او بعض الفصائل الى كابول لا يشكل حلا. اننا نعود الى نقطة البداية اذا بقوا (في كابول) ولم يتقاسموا السلطة واذا لم تتمثل جميع الثقافات والمناطق الجغرافية».

واضاف ان نبأ سقوط كابول وصلنا الآن «ولا اعلم شعور جلالته ولكنني متأكد من انه اعلم بالامر وانه يشاطرني القلق نفسه في ما يتعلق بسلامة الناس».

ودعا زعيم من قادة الباشتون المقيمين في باكستان أمس تحالف الشمال الى عدم تولي الحكم منفردا وانما مع جميع الافغان.

وقال القائد حاج محمد زمان للصحافيين في بيشاور ان «تقدم قوات تحالف الشمال ودخولها الى كابول نبأ جيد» ونحن «سعداء بأن يكون الطالبان قد غادروا المدينة».

واضاف: «لكن تحالف الشمال يجب ان يحكم مع جميع الافغان وليس وحيدا» لاننا «لا نريد تكرار اخطاء الماضي».

وقال: «اننا على اتصال مع الطالبان» في جلال اباد عاصمة مقاطعة ننغرهار» رافضاً الافصاح عن المزيد حول الاتصالات مع قيادة «طالبان» في مدينة جلال اباد الاستراتيجية المهمة الواقعة على الطريق بين باكستان وكابول على بعد ستين كيلومترا من الحدود.

وجاء دخول قوات المعارضة الى كابول بعد اربع وعشرين ساعة من بدء هجومهم على العاصمة.

وكان الامريكيون طلبوا من قوات المعارضة تطويق كابول بدون دخولها. وقد فوجئوا بسقوط العاصمة الافغانية. وكان مسؤول في البنتاغون اعلن في واشنطن امس الأول الاثنين ان الولايات المتحدة ليس لها «اي سيطرة على ما تريد ان تفعله» قوات المعارضة.

إذاعة كابول تبث الموسيقى للمرة الاولى منذ ٥ سنوات

* كابول - (و.ص.ف.) - بثت اذاعة كابول موسيقى، أمس الثلاثاء، للمرة الاولى منذ خمس سنوات، كما افاد بعض سكان العاصمة الافغانية.

وقد بدأت البرامج الاولى للمعارضة الافغانية التي دخلت فجراً كابول بتلاوة آيات قرآنية ثم تلتها مباشرة وقبل اي اعلان آخر اغنية للمغني الشعبي فرهاد دريا الذي يعيش في المنفى في اوروبا.

وكانت حركة «طالبان» منعت سماع الموسيقى كما حظرت السينما والتلفزيون وصور اشخاص احياء.

دعوة تحالف الشمال الى عدم تكرار أخطائه

* باريس - (و.ص.ف.) - دعا اصغر ابناء الملك الافغاني المخلوع الملك محمد الظاهر شاه، مرويز الظاهر، أمس الثلاثاء، تحالف الشمال الى عدم تكرار الاخطاء التي ارتكبها في ١٩٩٢-١٩٩٦ في كابول عندما تسببت الخلافات بين الفصائل في تدمير ثلث المدينة وسقوط آلاف القتلى.

وقال مرويز لوكالة الصحافة الفرنسية بعد ان بسطت المعارضة الافغانية سيطرتها على كابول: «لا نريد تكرار حمام الدم بل نتطلع الى العودة الى ديارنا لاعادة بناء بلدنا العزيز».

ودعا مرويز في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية من مقره في روما مع والده الملك الذي اطيح به سنة ١٩٦٣، زعماء التحالف الى «اليقظة» ووضع مصالح البلاد نصب اعينهم.

وعلق على التزام تحالف الشمال بعملية سلمية قائلا: «ان ذلك جدير بالتقدير. من الجيد ان يتمسك التحالف بوعوده» مضيفاً: «اننا نأمل ان تحل مسألة تشكيل حكومة في كابول في اقرب وقت ممكن».

وقد دخلت قوات تحالف الشمال أمس الثلاثاء العاصمة بمقاتليها وقوات الشرطة التي تحاول التصدي دون وقوع اعمال نهب، حسبما افاد مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية.

واتهم عبد الستار سراط المقرب من الملك الافغاني السابق محمد ظاهر شاه تحالف الشمال بخرق اتفاق سابق بدخوله الى كابول وذلك في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية.

توقيف تسعة تابعين لبن لادن في اسبانيا

* مدريد - (و.ص.ف.) - اعلن وزير الداخلية ماريانو راخوي، أمس الثلاثاء، القاء القبض في اسبانيا على تسعة ناشطين اسلاميين يتحدرون من اصول تونسية وجزائرية وسورية، يشتبه في ارتباطهم بشبكة اسامة بن لادن.

وقال الوزير في مؤتمر صحافي عقده في غرناطة (جنوب) حيث يشارك في قمة اسبانية ايطالية ان معظم الرجال التسعة اوقفوا، صباح أمس الثلاثاء، في مدريد وقد اوكلت اليهم مهمة ارسال متطوعين الى معسكرات التدريب التابعة لتنظيم القاعدة الذي يتزعمه الأصولي اسامة بن لادن.

واضاف الوزير ان الناشطين التسعة هم تونسيون وجزائريون باستثناء رئيس الشبكة وهو اسباني من اصل سوري ويشتبه في انهم ينتمون الى «حركة مجاهدين على صلة بن لادن» بدون اعطاء المزيد من التفاصيل.

عمامات سود معلقة على مقر قيادة الشرطة في كابول

بقلم: سعيد محمد عزام

* علقت عمامات سود، رمز حركة «طالبان»، على شرفة مقر قيادة الشرطة في العاصمة الافغانية حيث رددت الحشود «الموت للارهابيين» وهي تطلق النار عليها.

وسادت اجواء من الفرح، صباح أمس الثلاثاء، في كابول التي حررت ليلة الاثنين/ الثلاثاء من خمس سنوات من سيطرة الميليشيات الاصولية.

وروى احد الشهود ان ستة عرب قتلوا اثر تبادل لاطلاق النار وجثثهم كانت ممددة في متنزه «شار ناو» حيث كانت توجد احدى صالات السينما الاكثر شعبية في كابول قبل استيلاء «طالبان» على السلطة.

وهذا الحي كان يستقطب عدة عرب من مناصري ومقاتلي اسامة بن لادن.

وقال هذا الشاهد ان مئات من الاشخاص احتشدوا حول هذه الجثث ورددوا آيات التكبير و«الموت لباكستان» و«الموت للارهابيين».

وتعتبر باكستان عموماً بانها «عرابة» حركة «طالبان» بعدما ساعدتها على الوصول الى السلطة.

وروى السجين السابق عصمة الله انه تم الافراج عن ٣٦٠ معتقلا من مقر قيادة الشرطة في كابول. وقال: «حين وصلت المعارضة هذا الصباح قامت باطلاق سراح كل الناس».

والسجن الذي كانت تحيط به الشرطة الدينية باستمرار يتبع لوزارة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر التي اخليت ايضا.

وفي الشوارع كان يمكن رؤية فقط سيارات الاجرة. وتجنب مالكو السيارات التنقل في هذه الظروف خوفاً من تعرضهم للسرقة.

ويبدو ان عدد عناصر قوات المعارضة ارتفع في المدينة اكثر لكن تعذر التفريق بين «المقاتلين» و«رجال الشرطة» المكلفين حفظ النظام في العاصمة.

لكن اذا كانت العمامات السود اختفت مع رحيل عناصر «طالبان» فان رؤية الباكول، اي القبعة التقليدية التي يرتديها انصار تحالف الشمال، اصبحت شائعة اكثر من المعتاد.

حملة دبلوماسية لبنانية لمواجهة مطالب الولايات المتحدة

• لبنان يصر على التمييز بين الارهاب ومقاومة الاحتلال •

* بيروت - (و.ص.ف.) - يسعى لبنان، الذي تهدده الولايات المتحدة بعقوبات اذا لم يجمد ارصدة «حزب الله»، الى تخفيف الطوق الامريكي عنه بمضاعفة الاتصالات مع الدول الاوروبية والعربية.

ويستأنف رئيس الحكومة رفيق الحريري جولاته الخارجية فيتوجه اليوم الاربعاء الى المانيا ليوضح موقف بلاده مع المستشار الالماني غيرهارد شرودر كما فعل في نهاية تشرين الاول مع الرئيس الروسي ڤلاديمير بوتين في موسكو.

في هذا الوقت اخذت تتضح معالم العقوبات الامريكية وذلك بعد ان رفض لبنان في ٧ تشرين الثاني الطلب الذي افصحت عنه الولايات المتحدة قبل خمسة ايام بتجميد ارصدة «حزب الله» عندما اوردته على لائحة امريكية تضم ٢٢ تنظيماً وفردا تعتبرها ارهابية!!

وتمسكت بيروت بالتمييز بين الارهاب والمقاومة لتشرح رفضها لافتة الى ان اللائحة لم تصدر بعد عن الامم المتحدة اسوة بلائحتين سابقتين.

واعتبرت صحيفة «السفير» اللبنانية ان لبنان «امام تهديد جدي تحتاج مقاومته الى بذل كثير من الجهود احد اركانها حركة الحريري في الدول المؤثرة على القرار الامريكي».

وفي اطار حملته الدبلوماسية استنجد الحريري بأصدقائه القدامى في فرنسا والمملكة العربية السعودية. فقد زار الرياض واجتمع بالملك السعودي فهد وولي العهد الامير عبد الله وزار يوم السبت باريس حيث اجتمع بالرئيس الفرنسي جاك شيراك.

لكن الوضع بين بيروت وواشنطن لم يهدأ بل ازدادت حدة التوتر.

فقد اعتبر لبنان نفسه مستهدفًا بما ورد في الخطاب الذي القاه مساء السبت الرئيس الامريكي جورج بوش امام الجمعية العامة للامم المتحدة وحذر فيه الدول التي لا تقوم بتجميد الارصدة وتحول دون تمويل الإرهاب بأن عليها «ان تدفع الثمن».

وفي تصعيد لافت هددت مستشارة الامن القومي كوندوليزا رايس باستخدام سلاح الضغوط الاقتصادية لدفع لبنان الى القبول بتجريد «حزب الله» المنتشر على الحدود مع اسرائيل من اسلحته.

وقالت رايس في حديث مع شبكة التلفزيون «اي. بي. سي» «ان محاولات لبنان تنشيط اقتصاده والاندماج اكثر في الاقتصاد العالمي سوف تتأثر سلبًا اذا لم تتعاون بيروت مع المطالب الامريكية»، مشيرة الى ان هذا الاندماج «شرط لبقاء لبنان على قيد الحياة».

من ذلك استنتجت الصحف اللبنانية ان الولايات المتحدة ستعمل على اعاقة اي اجتماع جديد دولي لمساعدة لبنان ماليًا رغم الدعم الاوروبي.

لكن السياسيين اللبنانيين اجمعوا على استنكار التحذير الامريكي لبلد على شفير الافلاس من جراء دين عام يرتفع اجماليه الى نحو ٢٥ مليار دولار.

وفي اطار الردود اكد الامين العام لـ«حزب الله» حسن نصر الله، الاحد: «ان الولايات المتحدة بطلبها من الدولة اللبنانية ان تلعب دور الشرطي من اجل اسرائيل»، تجازف «باعادة الحرب الاهلية».

وردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية رأى دبلوماسي غربي، أمس، «ان رسائل الولايات المتحدة لا تتوجه بالفعل الى لبنان وانما تتخطاه الى سوريا وايران» اللتين تدعمان «حزب الله» وتساهمان في تسليحه.



قوات التحالف تدخل كابول

وذكرت الصحف اللبنانية ان فرنسا نصحت لبنان وسوريا «عدم رفع مستوى الانتقادات في وجه واشنطن حاليًا لان الولايات المتحدة تريد الضغط اعلاميا فقط على «حزب الله» لهدف اسرائيلي على الارجح».

من ناحيته وفي تصريح ادلى به مساء الاثنين خلال زيارته لمنطقة الشمال حرص الحريري على طمأنة اللبنانيين بشأن العلاقات المتوترة مع امريكا معتبرا «ان الكلام عن ضغوط امريكية يعطى اكثر من حجمه في الاعلام». وقال: «نحن لسنا في مواجهة مع الامريكيين، اسرائيل تحاول ان تعطي انطباعًا وكأن هناك مواجهة بين الولايات المتحدة وهذا غير صحيح».

ومن ناحيتها اكدت صحيفة «المستقبل» التي يملكها الحريري، أمس، ان الوضع يتجه الى «هدوء نسبي» بين واشنطن وبيروت، معتبرة ان هدف الولايات المتحدة من تهديداتها خلال هذه الفترة هو فرض حالة من الهدوء على الحدود بين لبنان واسرائيل.

اما صحيفة «الانوار» فرأت بانه «من الصعب وصف الوضع بأنه حوار وتعاون فليس له اسم سوى المواجهة».

ورأت الصحيفة في افتتاحيتها «ان ليس امام لبنان المتمسك بموقفه والساعي الى تغيير الموقف الامريكي سوى الاعتماد على ثلاثة خطوط للدفاع: خط الوحدة الوطنية، خط التضامن العربي، خط الاستعانة بالاصدقاء في الاتحاد الاوروبي وروسيا».

ماري روبنسون: نهب مستودعات المساعدات الانسانية في كابول

* نيودلهي - (و.ص.ف.) - اعلنت مفوضة الامم المتحدة العليا لحقوق الانسان ماري روبنسون ان مخازن المساعدات الانسانية نهبت في كابول في اثناء دخول قوات المعارضة الى العاصمة الافغانية، أمس الثلاثاء، بعد ان انسحبت منها «طالبان».

وقالت روبنسون للصحافيين في اثناء زيارتها الى نيودلهي: «سبق ووردت معلومات حول نهب المساعدات الانسانية ونخشى ان تزداد الحالة سوءا. وفي ذلك مأساة شاملة للسكان المدنيين».

كما اعربت عن قلقها على مصير العاملين المحليين في المنظمات الانسانية. وقد غادر الموظفون الاجانب افغانستان بعد اعتداءات ١١ ايلول في نيويورك وواشنطن.

غير ان روبنسون ابدت تحفظًا بخصوص قوات تحالف الشمال التي استولت على كابول صباح أمس الثلاثاء.

وقالت المفوضة العليا «ان ماضي بعض قادة تحالف الشمال مثقل بانتهاكات حقوق الانسان».

وكانت الامم المتحدة اعلنت ان مستودعاتها ومخازن الاغذية التابعة لها نهبت على يد عناصر «طالبان» في الاسابيع الاخيرة عقب اطلاق الحملة العسكرية الامريكية في ٧ تشرين الاول.

واشار صرافون لوكالة الصحافة الفرنسية الى سرقة ملايين الدولارات، أمس الثلاثاء، من سوق الصرافة الرئيسي في كابول في اثناء مغادرة عناصر ميليشيا «طالبان» ودخول مقاتلي تحالف الشمال اليها.



واخيرا مذيعة افغانية في اذاعة كابول بعد ان حرم الطالبان النساء من الحد الأدنى من الحياة الطبيعية

مكاتب قناة «الجزيرة» في كابول اصيبت بقذائف

* الدوحة - (و.ص.ف.) - اعلنت قناة «الجزيرة» الفضائية القطرية ان مكاتبها في كابول اصيبت بقذائف في اثناء دخول قوات تحالف الشمال الى العاصمة الافغانية.

وقال مراسل القناة في قندهار، معقل «طالبان»، نقلا عن زملائه في كابول ان «قذائف سقطت على مكاتب الجزيرة في كابول لكن من دون سقوط ضحايا».

ولم توضح «الجزيرة» مصير فريقها بمن فيه الصحافي تيسير علوني الذي ذاعت شهرته لوجوده في كابول منذ بدء الازمة الافغانية وتفرده بالتغطية في الاراضي التي يسيطر عليها «طالبان».

واضاف مراسل «الجزيرة» في قندهار ان مراسلي الصحافة الاجنبية موجودين في فندق «انتركونتيننتال» في كابول بطلب من «طالبان».

بوش يعرب عن «ارتياحه البالغ» للتقدم المحرز في افغانستان

* واشنطن - (و.ص.ف.) - اعلن البيت الابيض، أمس الثلاثاء، ان الرئيس الامريكي جورج بوش اعرب عن «ارتياحه البالغ لتطورات الحرب» في افغانستان، بيد انه دعا قوات تحالف الشمال الى عدم القيام بتجاوزات في الاراضي التي استعادوا السيطرة عليها.

واعلن المتحدث باسم البيت الابيض أري فلايشر ان المعارضة المسلحة لتحالف الشمال تلقت وتتلقى رسائل من ادارة بوش تدعوها الى «اقامة جو من الاحترام للحياة الانسانية طبقًا لحقوق الانسان وبعيدا عن العنف والعقوبات».

وفي مجال تعليقه على الوضع السياسي الناشئ في اعقاب تخلي حركة «طالبان» عن كابول، قال فلايشر ان بوش يعتبر ان «ائتلافا واسعا يعكس تنوع الاثنيات في البلاد يجب ان يحكم افغانستان (...) ويجب ان تتم ادارة كابول بطريقة تظهر لكل الافغان ان لهم دورا في مستقبل بلادهم وعاصمتهم».

في ندوة في مدرسة راهبات المخلص في الناصرة

النائب مخول: مميزات النظام العالمي الجديد تشهد هجمة فاشية ضد الدمقراطية

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - استضافت مدرسة راهبات المخلص في الناصرة النائب الجبهوي عصام مخول في محاضرة شاملة حول الأوضاع السياسية المتدهورة في منطقتنا والعالم. وافتتح اللقاء الاستاذ سابا كريني بكلمة حول الوضع السياسي طالباً من النائب مخول شرح علل وأسباب بعض ما نعيشه في هذا الواقع العجيب.

ثم تحدث النائب مخول قائلاً ان المعركة، التي نخوضها الآن هي معركة الدفاع الحقيقي للتصدي لأبشع الهجمات ضد الدمقراطية وحقوق الانسان، في اسرائيل والعالم، والحل هو قلب المعادلة، لأن المعركة ليست دمقراطية بوش على الارهاب، وانما ارهاب بوش على الدمقراطية في كل مكان.

وأضاف مخول ان هذه الحرب ليست حرباً على الارهاب وانما جزءاً منه، ونحن نتحدث عن حرب من نوع جديد، حرب أعلنت كحرب غير محدودة لا بزمان ولا بمكان، وليس لها هدف محدد. وأكد ان الولايات المتحدة هي التي خلقت بن لادن وحركة «طالبان»، وجعلتهما يحكمان افغانستان حتى تمرر مؤامرتها للسيطرة على النفط في منطقة بحر قزوين، كجزء من حربها للسيطرة على نفط العالم كله.

وأضاف مخول انه من مميزات هذا النظام العالمي الجديد بوصاية الولايات المتحدة، تشهد هجمة فاشية ضد الدمقراطية وضد حقوق الانسان، في كل العالم وفي اسرائيل خاصة، حيث اننا نشعر بالممارسات العنصرية، التي تنتهجها المؤسسة الحاكمة في اسرائيل ضد الجماهير العربية وقياداتها، مثلما حصل في الطيرة عند هجوم الشرطة على جماهير الطيرة ومن أتى متضامناً معها وعلى اعضاء الكنيست العرب، عندما تظاهروا احتجاجاً على مصادرة اراضيهم ضد اقامة شارع «عابر اسرائيل»، اضافة إلى الأجواء العنصرية، التي شهدتها الكنيست في الأسبوع الماضي من خلال سن قوانين قد تمنع قوائم عربية من خوض انتخابات الكنيست، ورفع الحصانة عن النائب عزمي بشارة تمهيداً لمحاكمته بسبب تصريحاته!

وأكد ان هذه الدلالات توصلنا إلى نتيجة مفادها بأن الفاشية انتقلت من الشارع إلى البرلمان، أيضاً، وهذه هي الخطورة بحد ذاتها، ونحن نقول انه ليس لدينا أي مكان نتراجع اليه، لدينا امكانية واحدة هي الدفاع عن حقوقنا وعن الدمقراطية، ولن نسمح لاسرائيل ان تظهر انّها دمقراطية أمام العالم، وفي نفس الوقت تتعامل معنا بعنصرية وفاشية، لاننا واثقون بان اسرائيل التي تتعامل مع العرب بعنصرية، تسمح لنفسها ان تتعامل مع اليهود بعنصرية مستقبلاً، ونرى دليلاً على ذلك في تهديد مدير عام وزارة المالية انه اذا لم يعد العمال المضربون إلى العمل، سوف يعيدونهم بالقوة.

وأضاف مخول انه في هذه الأجواء، من واجبنا نحن تغيير هذا الوضع، ولن نستطيع ان نفعل ذلك لوحدنا، لاننا نشكل فقط (٢٠٪) من سكان الدولة، لذا علينا استقطاب الجماهير اليهودية المتضررة من ممارسات هذه الحكومة إلى جانب النضال من أجل التغيير.

ثم تطرق مخول إلى نضال الجماهير العربية من أجل شرعية مواطنتها، حيث قال انه عندما هببنا في اكتوبر ٢٠٠٠، لم نعلن الانتفاضة، وانما كنا نتخذ موقفاً دمقراطياً من أجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة، وكنا نؤكد حقنا كمواطنين في اسرائيل برفض ممارسات حكومة اسرائيل في المناطق المحتلة. وأضاف، انه في السبعينيات انتصرنا في معركتنا القومية، وأثبتنا اننا جزء حي لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني، اما معركتنا الآن فهي على شرعيتنا كمواطنين في اسرائيل، والهجمة الحالية علينا هي بسبب خوف المؤسسة الحاكمة من هذه الشرعية وهذه المواطنة، ونحن نقول ان مواطنتنا نابعة من حقنا في وطننا الذي لا وطن لنا سواه، والدفاع عنها هو دفاع عن حقنا في هذا الوطن، وعلينا التصدي بقوة للحملة الفاشية ضدنا، ونحن لوحدنا لا نستطيع التصدي للفاشية، لكن لا أحد يستطيع ذلك بدوننا.

وبعد ذلك رد النائب مخول على اسئلة الطلاب، التي تميزت بكثرتها وموضوعيتها.

هذا وكان الاستاذ كريني قد رحب بالنائب الجبهوي مخول، وجاء في كلمته: «ننظر حولنا علنا نستمسك ببعض من «كان» وأخواتها.. ونراها قد أصبحت خبراً ضاع وابتلعته مساحات الهاوية... فنلهثُ إلى «إن» علها تسعفنا فتعرضنا «لكن» لتردنا إلى جحيم نعيشه بحسرة وألم أصبحنا فيه أرقام موتى.. يرونهم شهداء.

وننظر إلى سماء الدنيا لنراهم كواكب تنير لنا الحالكات فتمطرنا السماء بصواعق اختصرت المسافات من قندهار إلى جنين، ومن كابول إلى غزة.. وضيعت علينا معالم الجهات. فبالأمس كنا شرقاً وكانوا غرباً، وبالأمس كان الشمال، وكان الجنوب.. حتى انطفأت نجوم الشرق وأفل نجم الكرامة.. وباتت الدنيا غرباً وبتنا ارهابيين.. أنا الذي سفح الشباب وبدايات المشيب ليعبد بهما حجراً على طريق السلام.. أخرج من ضجري من باب داري لأقف بعُري تحت وابل الدنيا لالتقط نزراً من غيثها.. حفنة أو حفنتين لأزرع الأولى في وجوه ضيعت ماء وجهها وانسكبت مع دنان الذُّل والمهانة لعلها تعود كرامة...!!

وأزرع الثانية في خصرهم علها تعود رجولة نزفوها في فنادق لندن (والشانزلزيه) وساحات تكساس.. استغيث بالله لينقذني فأرى خادماً منبطحاً على نقط لنا ومالنا.. أرجع إلى الكواكب فلا أرى منها الا الغاربة.. فكيف اذن لا أجن؟! وكيف لا أسأل الأفعال والأسماء والحروف عن ماضيها.. وكيف أصوغ منها المستقبل وبماذا أقيس؟!

فأسأل ما الفرق؟! هذا خادم يدعيه ويدعوه في صلاته.. وذاك خادم من المحيط إلى الخليج يفلسف الموقف من ذبحي.. وأنا الرماد.. لا عنقاءُ.. ولا هامة.. أرمى على قارعات الزمن.. ويُقذف النخل والجريد وقد صار في رأي الغرب قمامة.

اللهم لا شماتة ولا حسد.. ترى بطوناً كارشة.. وترى قلوباً كحبة الخردل لا تثبت أمام هزة عين وهي تشرب من دمي حتى الثمالة.. فأموت في النهار ألف مرة.. وأذبح في الليل ألف مرة.. وما تبقى إلا ان اسألك مرة أخرى يا ضيفنا الكريم ان تبين وان توضح.. علني أجد منك قشةً سأجرب ان أتعلقها لتعيدني سيدا أمخر عباب البحر.. يسبح مرة أخرى ضد التيار ليشتري النجاة وعافية السلامة.

• خالد برناوي •

جريمة تخلُّف يا بجم!

* التقاه صدفة في «سوق الروس» بمدينة عكا في ساعات الظهيرة يقف الى جانب بسطة للشياب يجادل البائع علّه يخفض له السعر. وقبل أن يطرح عليه «أبو عارف» السلام بادر «أبو عيسى» بالتأوه «الدنيا دولابّ يا ابا عارف، يوم إلك يوم عليك، في بلدنا المهجرة كنت تاجر جملة، اليوم داير على «الرمايم» الرخيصة حتى استر الأولاد». فتبسّم ابو عارف وقال له «رجعنا لحيّك منديله، بطّل يا راجل الزنّ والنّق، على الأقل انت تجد العملة لشراء ملابس، صاحبنا «أبو حنا» عاطل عن العمل منذ سنة ولا يجد ثمن رغيف الخبز، أمس أتى الى بيتنا مكسوف الخاطر، فهمته على الطاير، منافسه كبيرة، قلت له «بيت السبع لا يخلو من العظام» وناولته الذي فيه النصيب ولم يمد يده الا بعد ان حلفت بالطلاق من أم عارف، وطلبت منه طلبًا واحداً ان تدعو حماته بقصف أجل حكم «أبو شانوك»، سبب المصائب، فيقولون ان «أذان العلي القدير صاغية لدعائها دائمًا خاصة بعد أن دفنت زوجها الرابع، فانفرجت أسارير ابو حنا، وقهقهه بضحكته التي تكعر السنسلة».

– «يا مسهّل يا أبا عارف»؟

– «سأمر على مكتب الضريبة لأسوي الحساب، اكسدر في المدينة القديمة واقصف أجل الجوع بصحن حمص».

– ولم يفوّتها «أبو عيسى» بدون مزحة ثقيلة، فقال له «دير بالك يا صاحبي على حالك البلدية نازلة تلم الكلاب من الشوارع»!

– فأجابه ابو عارف «غسْ بالك ما أكبر راسك مثل الغراب داير على الخراب، لحمك بتكلش وصوتك بنسمعش»، تعال الليلة نسهر، أم عارف، طابخة «مغربية» أول شتوه، وعزمت نسيبها البرناوي، «يا عمّي كون نسيب ولا تكن ابن عم».

عمَّر ديوان ابو عارف على العشاء، ابو عيسى وابو حنا والبرناوي وابو العفيف وابو وثام الكيال وسعيد الدرويش، وابو جبران الخوري، وابو احمد ابن حسن العبد الله. عزم ابو عارف الجميع دون أن يكشف لهم سر اليوبيل الذهبي لزواجه من «جميلة العمر» ام عارف.

عندما مد ابو عارف وأولاده عارف وغانم وسعيد السفرة يتوسطها خاروف محشي ومختلف انواع المتبلات والمكابيس والسلطات دهش الجميع، وقال ابو العفيف بصوته الهادئ والبطيء «كنك استهديت على كنز، ربنا فتحها عليك أخيراً، ما هي المناسبة».

وعلق ابن حسن العبد الله «الخروف شرعي واللا مخطوف».

وذهل الجميع عندما دخل أحفاد وحفيدات ابو عارف يحملون كعكة بخمسة طوابق تزينها خمسون شمعة مضيئة وشمعة تنتظر عود الثقاب. وانكشف السر وهنأ الجميع العروسين متمنين لهما الاحتفال بالماسي.

أكلوا حتى التخمة وتنقرشوا وتحلّوا حتى افتتح كثير الوقشة ابو عيسى «ديوان خربوش» كعادته بالطرائف الغريبة. قال: «أيام بلدنا كنت تاجر جملة، في أحد الأيام حملت الجمال وتوجهت الى البلد التي يوصي من يعزب فيها انه «إذا حملت حمارتك فيها طرحها»، ولم أكن قد دخلتها من قبل. وكان لي صاحب من التجار كنت التقيه في سوق عكا. وصلت الى هذا البلد قبل ان تغوص الشمس في بحر عكا. توجهت الى دار صديقي، وقبل أن اصل بيته وفي الحارة عند «باب المنزول» حيث يتجمع الرجال في النهار «لطق الحنك»، هب صاحبي واتجه نحوي مسلمًا، وعندما قلت له «يشرفني ان اعزب هذه الليلة وأبيت عندكم بعد ان افرغ بضاعتي في دكاكين التجار». قال، «هذا يشرفني، ولكن يا صاحبي «البيت ضيق والحمار رفّاش»، فذهلت وتذكرت التوصية، وكان بالقرب منا رجل طاعن في السن، الظاهر انه سمع جواب «حاتم الطائي»، فتقدم نحوي، وأنا لا أعرفه سابقًا وقال «بتأمل تشرفنا الليلة، يا هلا بالضيف، البيت الضيق يسع مئة صديق».

وفي بيته قال لي صديقك التاجر «بالليل يحرق زيته وبالنهار يقفل بيته» من شدة بخله، وبفضل امثاله شاعت في البلاد السمعة العاطلة عن بلدنا. فقلت له «يا عمي الدنيا ان خليت بليت» في بلدكم مثل بلدنا الأوادم وأهل الخير الأكثرية ولكن العاطل سريعًا ما تنتشر رائحته النتنة».

وفيما ينصت الجميع الى حكاية ابي عيسى وإذا بغانم بن ابي عارف، يلقي بقنبلته «الراديو اذاعت الآن انهم قتلوا «خولة بنت مسعود الحسن»، قال على خلفية شرف العائلة». واعتقلت الشرطة بعض أقاربها»!

أصاب الجميع الوجوم وصمتوا صمت أهل القبور من هول المفاجأة الى أن قال ابو حنا وكأنه يحدث نفسه «خولة، أنت يا خولة وخلفية شرف العائلة! فشر المجرمون، صندلك أشرف من الذين خلفوهم، هذه جريمة تخلّف يا بجم!».

– «الى متى سنواجه هذه الهمجية وكأننا في عهد قبل الرسول الكريم، من نصّب هؤلاء القتلة المتخلفين حكامًا برقاب النساء والفتيات يتحكمون بمصيرهن»، قال ابو جبران الخوري.

– «أنا أعرف خولة حق المعرفة بحكم الصداقة مع المرحوم والدها، قال ابو وثام الكيال، والدها كان يعتز دائمًا بابنته البكر خولة، اعطاها كامل الحرية، كان تقدميًا، ومن شدة حبه لها لم يتخل عن الاعتزاز بمناداته بأبي خولة رغم ان زوجته خلفت ثلاثة من الذكور. كان دائمًا يقول بنتك اذا بتربيها وبتتعب عليها لا تخاف عليها، ما يصون شرف البنت الا علمها ووعيها، وبنت الرجال لا تستحي من الرجال. وحرص على تعليمها وكانت امنيته ان تصبح محامية قد الدنيا مثل فيليتسيا لانغر. ولكن أمنيته لم تتحقق، فرح بنجاح خولة في امتحانات انهاء الصف الثاني عشر، ولكن المرض الخبيث لم يمهله حتى يراها تطرق ابواب الجامعة. وتضاعفت مصيبة خولة بعد أن فجعت بموت أمها المريضة منذ سنوات طويلة. وأصبحت خولة يتيمة الوالدين وفي رقبتها مسؤولية تربية ورعاية اخوتها الثلاثة الصغار وهي لم تتجاوز بعد العشرين عامًا. ولم يترك لها المرحوم والدها لا رصيداً في البنك ولا أي مصدر دخل، فقد كان عاملاً بسيطًا بالكاد يوفر لقمة العيش للعائلة. ونزلت خولة الى سوق العمل وعملت في مكتب احد المحامين لتوفير ما يسد رمق اخوتها. وسريعًا ما لقطت الصنعة وأصبحت سكرتيرة ماهرة تتقن الطباعة وتوضيب ملفات قضايا الزبائن ودراسة القوانين وتقديم المشورة والنصيحة للمحامي وللمتدربين من المحامين في مكتبه. تحملت الهم لوحدها في حين أن احداً من أقاربها حتى من أبناء عمها، لم يلتفت نحوها او حتى يتعذر عن تقديم المساعدة. «ومن طلع لأبوه ما عيبوه» فكانت خولة شديدة الثقة بنفسها، جريئة، منفتحة واجتماعية، مثل المرحوم والدها، تمزح وتجادل الجميع وفي وقت تكتسب فيه احترام وتقدير الجميع في المكتب وخارجه. وخلال العمل تعرفت على أحد الشبان من المحامين المتمرنين في المكتب. فحقها الانساني الأولي والشرعي كبشر ان تعشق وتحب. وتعمقت اواصر العلاقة بينهما واتفقا على الزواج بعد أن ينهي فترة التمرين ويبدأ بالعمل. واتفقا ان يكون المهر شرطين: أن يعيش اخوتها الصغار معهما حتى يطير ريشهما، وان تواصل خولة تعليمها الجامعي لتصبح محامية مثل زوجها وتحقق امنيتها وأمنية المرحوم والدها. و«علاء الصالح» شاب مهذب وخلوق ولا يعرف «المايلة». «واذا وقع الحب رفع التكليف» كما يقول المثل، فأخذ علاء يتردد على دار خولة، يحمل الهدايا لإخوتها، يأخذهم وخولة للتنزه، او للعشاء ليلة الجمعة والسهر، خاصة وان اليوم التالي هو يوم الراحة. وعلم بالأمر أقاربها فـ «الحب والحبل وركوب الجمل لا يتخبا» ويدأ أولاد عمها بمضايقتها وتهديدها. حاولت في البداية التفاهم معهم بالتي هي أحسن، وأنها اصبحت بالغة وتعرف مصلحتها وهذه حياتها وهي حرة فيها، وانه منذ متى بقدرة قادر اصبحت ابنة عمهم وتثير اهتمامهم وعمرهم ما قالوا لها «ويش الزول» او سألوا عن أولاد عمهم.

وتطور الأمر بلجوئهم الى تهديد صديقها علاء وانذار خولة بالقتل في ليل ما فيه نور. وتوجهت خولة بالشكوى الى مركز الشرطة، ولكن «ولا عند قريش خبر» وحاول أحد رجال الشرطة امتهان كرامة خولة بقوله «حافظي على شرفك، كنك عاملتيها، عندكم العرب ما في يما ارحميني»، فبصقت في وجهه، وفهم انه إذا زوّدها «سيجعل حذاؤها من وجهه راقات» فانكتم واعتذر»!

– «من أين لك كل هذه التفاصيل يا ابن الكيال»؟ سأل سعيد الدرويش.

– «ابن عمي صديق علاء وخولة ولا تخفى عليه خافية».

– «الشرطة تتحمل المسؤولية بتقاعسها، المجرمون قتلوها».

– «كلنا نتحمل المسؤولية، قال البرناوي، في مواجهة هذه الجريمة الهمجية. إذا أردنا التطور الحضاري لشعبنا فعلينا التثقيف بتغيير النظرة المتخلفة الى المرأة وكأنها ضلع قاصر تنتظر الرحمة والفرج من الرجل ولا تعرف هي كيف تقرر مصيرها. الموقف من حقوق المرأة، من قضية مساواتها الحقيقية مع الرجل في شتى المجالات يحدد الى حد كبير درجة وعي وحضارة هذا الشعب أو اي شعب آخر. علينا تربية الأبناء وتثقيفهم بهذه الروح منذ الصغر».

– «دير بالك على أم عارف يا ابا عارف الليلة» قال ابو عيسى، فضحك الجميع، وافرنقع المحفل.

كاريكاتير



ماكينات بيع السجائر تقول «لا» للصغار

* طوكيو - وكالات الأنباء - رغم الانتشار واسع النطاق في اليابان لماكينات تبيع كل شيء، حتى المواد الاباحية مقابل عملات معدنية، يحاول تجار التجزئة جاهدين ابعاد المواد الخاصة بالبالغين عن متناول الاطفال.

وتعتزم حاليًا صناعتا التبغ وماكينات البيع استخدام أجهزة الكترونية متقدمة للتأكد من ان البالغين الذين يسمح لهم قانونا بالتدخين هم وحدهم الذين يمكنهم استخدام ماكينات بيع السجائر المنتشرة في جميع أنحاء اليابان.

واعلن معهد بحوث التبغ الياباني ومجموعتان صناعيتان اخريان عزمهما على اطلاق برنامج اختياري في الربيع القادم في بلدة خارج طوكيو لاستخدام ماكينات لبيع السجائر تطلب من المشترين ادخال بطاقات مشفرة تحمل تاريخ ميلادهم قبل اتمام البيع.

وقال كاتسوشي اونو، المدير الاداري للمعهد: «كانت هناك مخاوف دائمًا من شراء القصر للسجائر ولكن مع تطور تكنولوجيا بطاقات الدوائر المتكاملة بمقدورنا الان أن نفعل شيئًا حيال ذلك».

فعلي مدى عام اعتباراً من الأول من نيسان المقبل سيتم استبدال ١٦٠ ماكينة لبيع السجائر في مدينة يوكايتشيبا لتحل محلها أجهزة جديدة يمكنها قراءة بطاقات الدوائر المتكاملة. ويمكن للمدخنين التقدم بطلبات للحصول علي هذه البطاقات اعتبارا من كانون الثاني.

ولترغيب المدخنين في استخدام النظام الجديد قد يتم في المستقبل اضافة امكانية دفع ثمن السجائر الكترونياً باستخدام البطاقات المشفرة ذاتها الامر الذي يسهل الدفع دون استخدام العملات المعدنية.

وسيختبر المشروع مدى كفاءة الماكينات واقبال مدخني البلدة على النظام الجديد. وتأمل المجموعات الصناعية التوسع في استخدام النظام الجديد في جميع ماكينات بيع السجائر في اليابان البالغ عددها ٦٢٠ ألف ماكينة تخدم ٣٣ مليون مدخن بحلول عام ٢٠٠٨.

مقتل أميرة نيبالية في تحطّم مروحية

* كتماندو - الوكالات - قال مسؤول في مطار نيبال ان اميرة بالاسرة المالكة في نيبال كانت بين ستة ركاب لقوا حتفهم عندما تحطمت مروحية خاصة بالقرب من بحيرة في شمال غرب البلاد.

واضاف ان الطائرة كانت تقل الاميرة بريكشيا الشقيقة الصغرى للملكة ايشواريا التي لقيت حتفها مع الملك بيريندرا وسبعة آخرين من العائلة المالكة في مذبحة ارتكبها ولي العهد الامير ديبندرا هذا العام. وتولى الملك جيانيندرا الحكم في حزيران بعد المذبحة التي انتحر بعدها الامير ديبندرا. وقال مسؤول المطار ان المروحية تحطمت اثر اقلاعها بالقرب من بحيرة رارا.

قتل نمر بنغالي نادر التهم ٧ قرويين

* كاتماندو - الوكالات - قتل نمر بنغالي ملكي وهو واحد من اقل من ستة آلاف نمر من هذا النوع المهدد بالانقراض بالرصاص في جنوب نيبال بعد ان قتل سبعة قرويين.

وذكرت صحيفة «رازينج نيبل» التي تصدر بالانجليزية انه «من المشتبه ان يكون النمر ازداد شراسة وبدأ في مهاجمة الأدميين بعد ان اصابه صيادون غير شرعيين».

واظهر فحص جثة النمر وجود اصابة عمرها شهران بطلق ناري في فخذه الايمن.

وكانت الحكومة طلبت من حراس الامن قتل النمر بعد ان بدأ في قتل الآدميين اواخر تشرين الاول الماضي بالقرب من متنزه تشيتاون الملكي الذي يعد موطنًا لقرابة ٧٠ من النمور البنغالية الملكية الموجودة في نيبال والتي يقدر عددها بين ١٥٠ و٢٥٠ نمرا.

ويقول خبراء الحياة البرية ان ان عدد النمور البنغالية الملكية انخفض الى ما بين ٥٠٠٠ و٦٠٠٠ من نحو ١٠٠ ألف نمر في نهاية القرن الماضي من جراء الصيد المحرم وعدم وجود مواطن لها بسبب تعديات البشر.

ويقول مسؤولو الحياة البرية في نيبال ان أي نمر ميت يساوي اكثر من ١٠٠ الف دولار حيث يوجد طلب كبير علي عظامه في شرق آسيا لاستخدامها في صناعة ادوية شعبية.

الإستعداد لانتشال حطام سفينة من القرن ١٧

* كولومبو - الوكالات - أعلنت هولندا انها ستعاون سريلانكا في انتشال حطام سفينة هولندية لنقل التوابل غرقت في القرن السابع عشر قبالة سواحلها الجنوبية.

وكانت السفينة «افوندستر» المملوكة لشركة الهند الشرقية الهولندية غرقت عام ١٦٥٩ قبالة ساحل چالي وهو ميناء رئيسي على طريق التجارة الذي كان يستخدم في نقل التوابل مما يعرف الآن بأندونيسيا الي اوروبا.

وقالت السفارة الهولندية في بيان لها ان «هولندا خصصت ١٫٨ مليون جيلدر (٧٠٠ ألف دولار) لمشروع افوندستر».

وحكم الهولنديون اقاليم سريلانكا الساحلية لمدة ١٥٠ عاما حتى ١٧٩٦ واتخذوا چالي عاصمة لهم. ويحفل هذا الميناء بالآثار التي ترجع الي عصر تجارة البهار وبه قلعة هولندية حصينة.

و«أفوندستر» التي ارتطمت بحاجز رملي بعد ابحارها، واحدة من ثلاث سفن غارقة مملوكة لشركة الهند الشرقية الهولندية، تم تحديد مواقع حطامها في رحلة غوص في مطلع التسعينيات.

وقال مسؤول في السفارة الهولندية: «نرغب في تدريب الغواصين السريلانكيين خلال السنوات الثلاث المقبلة حتي يمكنهم تنفيذ المشروعات الاثرية البحرية بأنفسهم».

وسينضم اربعة غواصين استراليين الي الفريق السريلانكي المكون من ١١ غواصًا في المشروع.

وقال مسؤول في هيئة السياحة السريلانكية ان الهيئة ستروج للموقع كمنطقة جذب سياحي لهواة الغوص.

وتمر في العام القادم ٤٠٠ عام على تأسيس شركة الهند الشرقية. وفي اطار الاحتفال بهذه المناسبة زارت چالي منذ شهرين سفينة بنيت على غرار سفن ذلك العصر في رحلة على طريق تجارة البهار القديمة.

فرنسا في مقدمة الدول التي ت



* باريس - الوكالات - يقدر عدد الحقول الموجودة في فرنسا بـ ١١٤٠٠ حقل خاص بزراعة اشجار الفاكهة. اما بالنسبة للحقول المتخصصة (التي تمثل ٥٠٪ من المساحة الزراعية) فهي تقوم بتسويق حوالي ٧٠٪ من الكميات المنتجة.

ففي المتوسط تصل مساحتها الى ٢١٥ هكتاراً مقابل ٣ هكتارات للحقول غير المتخصصة. ومن ثم ترتكز تلك الحقول المتخصصة على زراعة الخوخ، والتفاح، الكمثرى والموالح. اما بالنسبة للبرقوق، الكرز، الجوز والمشمش (بصفة اقل) فهي منتجات تزرع في الحقول التي تكون فيها زراعة اشجار الفاكهة امراً ثانوياً.

وجدير بالذكر انه كلما زادت مساحات الحقول المتخصصة كلما زادت

مرض آلاف الاطفال الهنود بعد جر

* جواهاتي/الهند - الوكالات - قال مسؤولون ان ما يصل الى عشرة آلاف طفل هندي مرضوا كما توفيت طفلة في ولاية اسام بعد جرعات من ڤيتامين (أ) في اطار حملة تنظمها الامم المتحدة لحمايتهم من العمى.

وقالت الشرطة الهندية ان محلول الڤيتامين كان ملوثًا لكن رئيس الخدمات الصحية في ولاية اسام الشمالية الشرقية قال ان السبب قد يكون اعطاء الاطفال جرعة زائدة.

وذكرت مسؤولة في صندوق رعاية الطفولة التابع للامم المتحدة (يونيسيف) في نيودلهي ان نحو ٣٠٠ الف طفل اعطوا ڤيتامين (أ) في حملة تستهدف حمايتهم من العمى لكنه اضاف ان المنظمة الدولية لا تعرف بعد سبب مرض آلاف الاطفال.

وقال الدكتور بي.سي. كرو رئيس الخدمات الصحية في اسام ان مئات الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين عام وستة اعوام نقلوا الى المستشفيات مصابين بحمى وآلام في البطن وقيء بعد ان اعطاهم الاطباء الفيتامين.

وصرح كرو بأن طفلة عمرها عامان توفيت بالحمى في بلدة سيلتشار بعد ان اعطاها مسؤولو الصحة في الولاية جرعة من ڤيتامين (أ) عن طريق الفم.

وقدر كرو اجمالي عدد الاطفال الذين سقطوا مرضى بعد تعاطي جرعة

أنجيلا ارماكوفا.. المليونيرة الاكثر غرابة

* لندن - اقتحمت انجيلا ارماكوفا، البريطانية من اصل روسي، قائمة مجلة «صنداي تايمز» لاصحاب اعلى الدخول بطريقة وصفت بانها الاكثر غرابة من نوعها في العالم. وقد وضعت المجلة انجيلا في المرتبة ٣٥٥ من قائمتها حيث يبلغ دخلها مليوني جنيه استرليني.

اما كيف تحولت انجيلا من نادلة في مطعم لندني الى امرأة على جانب ليس باليسير من الثراء، فهي قصة تلخصها المجلة في ان انجيلا التقت في مطعم «نوبو» اللندني الشهير بلاعب التنس بوريس بيكر وسرعان ما دخلا قصة حب انتهت بانجاب ابنة تدعى أنا تعد النسخة الجينية من ابيها. ورفعت انجيلا قضية على بيكر وانتهى الامر بتسوية حصلت بمقتضاها انجيلا على مليوني جنيه استرليني.

غير ان القصة لا تقف عند هذا الحد، فقد تردد ان بوريس بيكر وافق ايضا على دفع عشرة ملايين جنيه استرليني لزوجته بربارة في اطار تسوية الطلاق الذي نجم عن نشر الصحف لانباء العلاقة بين انجيلا وبوريس، التي يزعم الاخير انها حكاية لم تدم الا خمس ثوان على حد زعمه.

دمة الدول التي تزرع الفاكهة



القوة البشرية العاملة. ووفقاً لكمية العمل المقدمة من شخص متفرغ على دار العام فهي تحتاج الى ثلاثة اضعاف الاعداد مقارنة بالعمل في الحقول غير المتخصصة. اما بالنسبة للحقول التي تضم مزارع اشجار الفاكهة فهي تمثل ٦٪ من اجمالي الحقول الزراعية الفرنسية حيث يقوم شغيل ٨٦٪ من الايدي العاملة. ومن هنا زاد انضمام المتخصصين في راعة الاشجار الى مجموعات المنتجين.

تحول جذري استطاع قسم الخدمات المركزية للابحاث والدراسات الاحصائية التابع لوزارة الزراعة والصيد الفرنسية ان يحقق تحولاً جذرياً في مجال زراعة وتطوير الحقول، حيث اصبحت الحقول الفرنسية اكثر خصصاً وانتاجاً بفضل تطور النظم الاقتصادية والتجارية.

فال الهنود بعد جرعة فيتامين

الفيتامين بنحو عشرة آلاف.

وتعتقد الشرطة ان السبب هو شحنة غير صالحة من الفيتامين. وقال ساردا براساد مدير عام الشرطة بالانابة: «شحنة من الدواء كانت ملوثة وسببت المرض».

لكن رئيس الخدمات الصحية في اسام قال ان التحقيقات الاولية اظهرت ان شحنات الفيتامين لم تكن ملوثة وان تاريخ صلاحيتها يستمر حتى عام ٢٠٠٣ . وصرح بان مرض الاطفال قد يرجع الى اعطائهم جرعة زائدة.

واضاف: «يجب ان يكون هناك خطأ في كمية الجرعة المعطاة للاطفال».

ويقول الاطباء ان فيتامين (أ) هو وسيلة سهلة وغير مكلفة لمنع حدوث اصابات بالعمى بين افراد الاسر الفقيرة التي يفتقر غذاؤها في الاغلب للفيتامينات الضرورية.

وصرح الدكتور بوميدهار بورمان وزير الصحة في الولاية بانه امر باقامة معسكرات طبية في الريف لعلاج الاطفال المرضى.

وقالت بياتريس اينجل رئيس ادارة تنمية وغذاء الطفل التابعة لليونيسيف: «نبذل قصارى الجهد لضمان جودة فيتامين (أ) عند شحنه. لكن الصعوبة الكبرى بالنسبة للفيتامين انه يفقد فعاليته اذا تعرض للشمس او البرودة. حينئذ لا يصبح في الجرعة فيتامين (أ) لكنه لن يصبح ساماً».

ليونيرة الاكثر غرابة



وسرعان ما دخلا قصة حب انتهت بانجاب ابنة تدعى أنا تعد النسخة الجينية من ابيها. ورفعت انجيلا قضية على بيكر وانتهى الامر بتسوية حصلت بمقتضاها انجيلا على مليوني جنيه استرليني.

غير ان القصة لا تقف عند هذا الحد، فقد تردد ان بوريس بيكر وافق ايضا على دفع عشرة ملايين جنيه استرليني لزوجته بربارة في اطار تسوية الطلاق الذي نجم عن نشر الصحف انباء العلاقة بين انجيلا وبوريس، التي يزعم الاخير انها حكاية لم تدم الا خمس ثوان على حد زعمه.

ثمن خوذة شوماخر ١٥٥ ألف دولار

* انديانابوليس/انديانا - الوكالات - بيعت خوذة يرتديها سائق فريق فيراري الالماني، مايكل شوماخر، بطل العالم في سباقات الفئة الاولى للسيارات بمبلغ ٥٥٢٠٠ دولار في مزاد خيري لصالح ضحايا الهجمات التي تعرضت لها نيويورك وواشنطن في ١١ ايلول الماضي من الاطفال.

وقالت حلبة سباقات انديانابوليس انها جمعت ١٨٧٣٥٦ دولارا من مزادات باعت خلالها معدات تبرع بها سائقو الفئة الاولى (الفورميولا واحد) البالغ عددهم ٢٢ سائقا.

وبيعت خوذة اخرى يرتديها رالف شوماخر الشقيق الاصغر لمايكل شوماخر بمبلغ ٢٥١٠٠ دولار.

ووصل سعر بدلة سباقات خاصة بسائق مكلارين الفنلندي ميكا هاكينن الى ٢٠٣٠٠ دولار.

وبيعت بدلة سباقات للكولومبي خوان بابلو مونتويو بمبلغ ١٠١٠٠ دولار في حين وصل سعر خوذة البريطاني جنسون بوتون ١٣٠٩٩ دولارا.

زعيم معارضة ياباني يستهجن مصطلح جنون البقر

* طوكيو - وكالات الأنباء - حتى الابقار المجنونة لها حقوق ينبغي احترامها.. كان هذا فحوى الرسالة التي سعى رئيس اكبر حزب معارض في اليابان الى التأكيد عليها.

ودعا يوكيو هاتوياما، زعيم الحزب الديمقراطي، إلى عدم استخدام مصطلح «جنون البقر» في الاشارة الى المرض المدمر للمخ والذي احدث هزة بصناعة الغذاء في اليابان.

واضاف هاتوياما: «ان كلمة مجنون محظورة في اللغة اليابانية ولا ينبغي استخدامها مع البشر».

ومضى قائلا: «واستخدام مثل هذه الكلمة انتهاك لحقوق البقر».

وقد سيطرت المخاوف في اليابان من تفشي مرض «جنون البقر» الذي يعرف ايضا باعتلال المخ الاسفنجي على الاقتصاد واصابت المزارعين وهوت بأسهم الصناعات الغذائية.

وتساور علماء شكوك من ان تناول اللحم المصاب بالمرض يمكن ان يؤدي الى الاصابة بمثيله البشري كوتسفيلد جاكوب المدمر للمخ.

وعلى ما يبدو فان نداء هاتوياما لم يمتد الى المطالبة بحق الابقار في الا تصبح طعاماً لبني البشر. وجاءت تعليقاته هذه عقب مأدبة غداء، قدمت خلالها اطباق من اللحم البقري.

أجمل غابات كوستاريكا تفقد غلالتها السحرية



* كوستاريكا - وكالات الأنباء - عندما زار عالم الاحياء الامريكي روبرت لوتون غابة مونتفيردي السحابية في كوستاريكا لاول مرة في السبعينيات من القرن الماضي، وقع في غرامها من اول نظرة كما يقولون ولا عجب في ذلك، حيث انها بقعة خصبة منمقة من الاحراج الاستوائية تنساب بين ثنايا سلسلة جبال تيلاران، وهي اقرب الى جدار اخضر يرتفع الى علو ١٨٠٠ متر فوق الاراضي الساحلية المنخفضة في كوستاريكا.

ويتعرف الطيارون على هذه الغابة الخلابة من خلال ستارة السحاب الدائمة التي تتخللها، وفي كل عام يمشي نحو ٧٠ الف سائح بين جنبات هذه الغابات المطيرة حيث تصل درجة الرطوبة النسبية في كثير من الاحيان الى ١٠٠ بالمئة، ويدهشون لثراء حياتها البرية، من ضفدع الاشجار الياقوتي، الى طائر المطموط الاستوائي، ذي الرأس الازرق العجيب.

في اغلب الاحوال يدوس السياح برفق على البيئات الاحيائية الرقيقة في الغابة السحابية، لكن الطبيعة التي يسعون اليها في تلك المرتفعات الخضراء تواجه تهديداً من على بعد.

فالقائمون على أعمال التنمية والتطوير ومربو المواشي والمزارعون الصغار لا يزالون منذ عقود يشقون طريقهم بقسوة الى اراضي كوستاريكا المنخفضة قرب السواحل. واليوم لم يسلم من الغابة المنخفضة سوى ١٢٠٠ كيلومتر مربع اي حوالي ١٨٪ فقط من المساحة الاصلية. ولم يخطر يوماً ببال احد ان قطع الاشجار عند مستوى سطح البحر سوف يؤثر على انماط الطقس على جبال تيلاران، التي تقع على بعد ٣٠ كيلومتراً باتجاه الريح. لكن للاسف فان هذا هو ما يحدث الآن.

وفي العدد الاخير من مجلة «ساينس» كتب لوتون وزملاؤه يقولون ان النتائج قد تكون كارثية على هذه الغابة المرتفعة بين الغيوم، وعلى الطبيعة الغنية التي تعيلها.

قام العلماء بجمع المعلومات من صور الاقمار الإصطناعية والمشاهدات الميدانية ثم ادخلوا بياناتهم الى مخطط حاسوبي لتغير المناخ طورته جامعة كولورادو.

وتبدو النتائج الاولية مقلقة حقًا. فعندما تمر الرياح فوق الغابات الساحلية، التي اصبحت جرداء الآن، فانها تحمل معها كمية اقل من الرطوبة بالمقارنة مع ما كانت تحمله عندما كانت الغابات وافرة. وعندما يصل الهواء الاكثر حرارة وجفافًا الى جبال تيلاران، عليه ان يرتقي الى ارتفاعات اعلى قبل ان ينتج ما يكفي من الرطوبة لتشكل السحاب.

ومع ان منحدر الجبل لا يزال اخضر، فان غطاء الغيوم الذي يمنحه الحياة في تقلص مستمر.

من الصعب التنبؤ بدقة بمدى انعكاس هذه الحال على البيئات الاحيائية في محمية مونتفيردي، لكن الوضع الراهن ينذر بالخطر، فالغابة السحابية الكثيفة الرطبة تنظم درجات الحرارة وتساهم في تهاطل المطر في المناطق الاستوائية المحيطة. وجزؤها العلوي المورق يأوي مملكة من الحيوانات على حساب نباتات اخرى، والتي توجد هنا اكثر من اي مكان آخر على وجه الارض. ويبدي العلماء قلقا خاصا حول مصير العديد من أصناف طيور الغابات السحابية، مثل طائر الكتزل المتألق والطائر الناقوس وقد فهرس علماء النبات ايضا ٤٧٤ نوعا من النباتات السحابية.

ظن علماء البيئة في بادىء الامر ان ثمة نقصاً ما في اواخر السبعينيات، عندما رصدوا تغيرا في عادات الحياة البرية في مونتفيردي، فمع انحسار الغيوم اجبرت الطيور على التحليق لارتفاعات اعلى على المنحدرات الجبلية، واشتبه العلماء في ان بعض انواع الزواحف فرت من مواطنها البيئية القديمة برمتها، مما ادى الى انهيار عام في اعداد الزواحف.

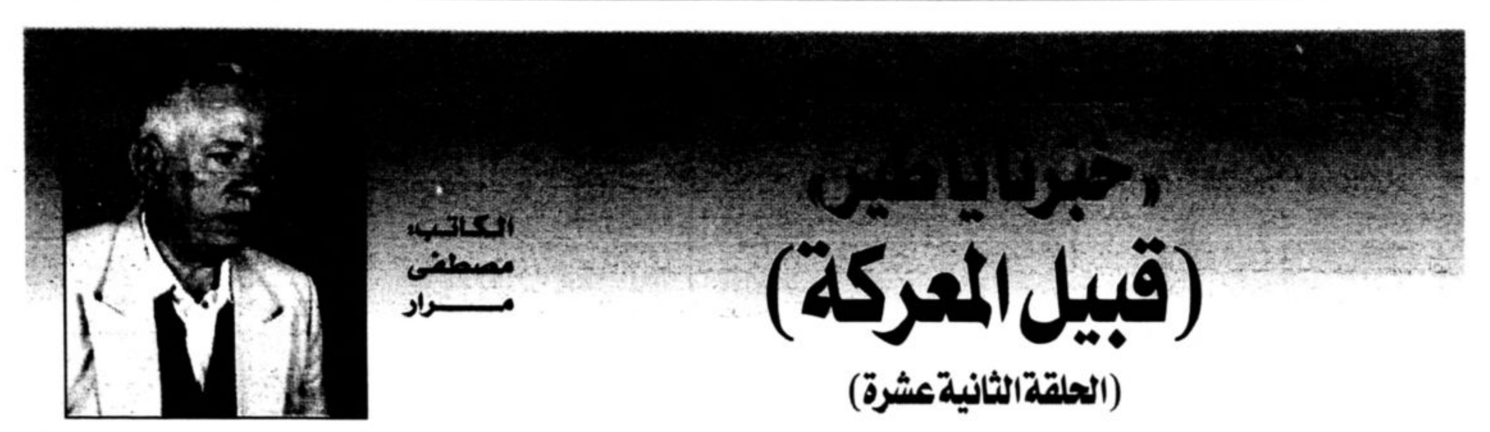
وتم الاعلان عن انقراض ضفدع الطين الذهبي الذي لا يوجد سوى في هذا المكان بالعالم، ويقول لوتون: اذا فقد العالم غابة سحابية، فانه يفقد معها فصيلة كاملة من الاصناف الاحيائية، التي ربما يكون بعضها فريدا ولا يوجد الا في هذه الغابة. لكن لوتون يؤكد ان الوقت لا يزال سانحًا لتعويض الغيوم المفقودة مشيراً الى ان تباطؤ التصحر على طول الساحل واعادة زرع المناطق الجرداء بأشجار الفاكهة يمكن ان يساعدا في استعادة الرطوبة الى الهواء، وسيستغرق الامر سنوات من العمل قبل ان يعرف العلماء مدى خطورة الضرر الذي لحق بغابة مونتفيردي لكن حتى ذلك الحين، ربما تكون عدة اصناف احيائية اخرى قد اختفت عن الوجود.



ألبوم جوليا يحقق نجاحاً كبيراً

* بيروت - الوكالات - مع عودتها الى الساحة الفنية وفرضها نفسها بقوة بألبومها الجديد «بصراحة» حيث تحكي وقائع الحياة وتروي قصص المثاليات، تصل جوليا بطرس هذا الاسبوع الى لبنان لتسجل فيديو كليب «بصراحة».

الألبوم الذي تضمن عددا من الأغاني الجديدة المبتكرة منها «مزحة» و«الضمير»، تعاملت لتقديمه مع عدد من الملحنين والمؤلفين الكبار الى جانب تعاونها مع أخيها زياد بطرس. ويتوقع للشريط المصور نجاحا كبيرا لا سيما وان الاغنية «بصراحة» شهدت انتشاراً واسعًا بين الجمهور منذ طرحها في الاسواق.



«خبرنا يا طير»
(قبيل المعركة)
(الحلقة الثانية عشرة)

الكاتب: مصطفى مرار

اليوم، الجمعة.

والوقت ضحى.

وكرة من الخيش حشيت بالأسمال، تطاردها عشرات الاقدام الصغيرة.

والعرق يتصبب من عشرات آلاف المسامات المفتوحة.

والمباراة في عنفوانها، الحكم يصفر هنا، ويعاتب، او يعاقب، هناك. وأصوات الانصار والمشجعين، تشق الفضاء.

المباراة قائمة بين فريقين من الأطفال، من مخيم «الأشعري»، احدهما يمثل حارة «الزقاقته» والآخر يمثل حارة «اللوّاحين».

الملعب على مرمى الحجر من المخيم: يشغل حاكورة صغيرة لأحد المواطنين من أهل البلد المجاور، ارضها صلبة. وما زالت تغمرها بقايا اعواد الشعير، اذ لم يمض، على حصادها، غير أيام.

فجأة، يتوقف اللاعبون عن مطاردة الكرة وتصمت اصوات الجمهور.

وتتعلق عيون الجميع، بمشهد غريب!

اخذوا يشيرون اليه، ويهمسون غير مصدقين ما ترى عيونهم، وكل يهمس لصاحبه ما يخطر له:

«ابو سعد».. «ابو عصب».

«اللقلق»..

«انه في متناول اليد..».

«هيا، يا أولاد!».

«لم يكن يوما قريبا منا!».

«ما أكثر ما تخيلت انني قادر على الامساك باخوة له.. لكنها كانت تهرب. وأن هذا، الآن، بين يدي.. سوف اقبض عليه».

«أبو عصب!».

«ابو سعد!!».

وكان اللقلق حقا..

وهو حط فوق كومة من الحجارة، كان أطفال المخيم يكومونها قبيل المباراة، كي تكون سلاحهم، إذا ما دهمتهم دوريات العدو..

وكل كان يدعو اللقلق بالاسم الذي عرفه به: وهو ما كان آباؤهم يدعونه ايام البلاد.

كل همسة كانت تدعو للقبض عليه..

لكن واحدا من الجمع لم يتقدم نحوه خطوة، لا خوفا منه، ولا خشية ان يعجزوا عن تحقيق رغبات كامنة في أعماق كل منهم، لكنها الابتسامة الجميلة التي رسمها، الطائر الوقور، بعينيه ومنقاره. وكذا التحية الحلوة التي راح يلقيها بحركات رشيقة من جناحيه. وأحاط به الصبية صامتين، وكأن على رؤوسهم.. الطير!

لم يتركهم «ابو سعد» لحيرتهم، فهو ما لبث ان أعلن، بلسان فصيح:

«ايها الاخوة، أرجو المعذرة لوصولي، حين المباراة بين الفريقين في أوجها، ان لدي رسالة اليكم. ولكن بوسعي الانتظار الى ان تنتهي المباراة. وكيلا اشغلكم بالفرجة عليّ، فانني اطير الساعة بعيدا الى الحقول، القط رزقي من الجنادب والفيران، ثم أعود اليكم بعد انتهاء المباراة».

لم يترك «أبو سعد» لهم الفرصة للنقاش، فهو يعلم انهم مستعدون للتضحية بمتعة اللعب والمشاهدة، في سبيل ان يجلسوا اليه، ويستمعوا الى ما يحمل اليهم. لكن ابا سعد لم يشأ ادخال البلبلة الى نظام المباريات في المخيم، فلم يلبث ان فرد جناحيه، وخطا خطوتين، ثم ارتفع في الفضاء. وعاد اللاعبون والمتفرجون، الى ما كانوا فيه من حماسة، وان داخلها شيء من الشوق الى لقاء الضيف العجيب!

ولم يخيب «ابو سعد» ظنهم، فهو ظهر في سماء الملعب في اللحظة التي اعقبت اعلان نتيجة المباراة، اذ تجمع اللاعبون والمتفرجون فهو حط فوق كومة الحجارة، وأعلن:

«أيها الأحبة، انا قادم من خارج الوطن».

قادم من مخيمات المنافي. جئت لتقصي احوال المخيمات داخل الوطن المحتل، لأنقل اخبارها الى قيادتنا هناك. كلفني بذلك جماعة الحيوان والطير، الذين يتحفزون للاقدام على مساندتكم بكل ما يملكون من قوة وحيلة.

صحيح، يا احبتي (أضاف ابو سعد) انني غير مقيم في بلادكم الجميلة. لكنني أزورها بانتظام في مواسم الهجرة منذ ست سنوات. واعرف، عنها، مثل الذي أعرف عن بلدي الذي اربي في اولادي، وأكثر.

كان «ابو سعد» يتحدث، وعيناه على وجه شاب ملثم يجلس فوق حجر، يشرف، منه، على الطريق. وهو يرفع قامته بين وقت وآخر. وينظر في كل الاتجاهات. فجأة، اذا الشاب يصفق بيديه، ويقفز، كالفهد، الى الجانب الآخر من الطريق، ثم يتسلق زيتونة ضخمة، ويعلن بأعلى صوته:

«يا أولاد! اجو العسكر!!».

وما هي الا ان اندفع الاطفال جميعا، وكأنهم تلقوا امرا عسكريا، الى كومة الحجارة التي يقف عليها «ابو سعد» وراحوا يملأون، منها، جيوبهم وأعبابهم وأيديهم..



وقفز «ابو سعد» الى أعلى الشجرة التي تسلقها الفتى الملثم. وكان اسمه «صامد». اما الأطفال، فقد توارى بعضهم بين أشجار الزيتون. وآخرون كمنوا وراء أسوار الحواكير. يترقبون وصول العساكر.

اقترب «ابو سعد» من صامد، وسأل:

- ما الذي يجري، ايها الأخ الكريم؟

- اسمي «صامد» وسوف ترى بعينك ما سنفعل، بعد لحظات.. انظر!

وأخرج صامد، من تحت ابطه، زجاجة، عرف، فيها «ابو سعد» ما يسمونه بـ «الزجاجات الحارقة» فابتسم راضيا، والتصق بـ «صامد» وربت على كتفه، بجناحيه، وقال:

- ايها الصديق، الا يمكنني مساعدتكم؟ انني تواق الى الاشتراك في النضال ضد المحتلين: فكيف السبيل الى ذلك؟

فأشار «صامد» الى سقيفة في أقصى الكرم. وقال له:

- هناك العديد من القنابل المعبأة، هل نعرف طريقة اشعالها؟

- لا تشغل نفسك (رد ابو سعد) سوف اتدبر الأمر وحدي. وسوف ترى!

وما هي الا ان صاح «صامد» في جنوده:

- مطر!!

أوراق لم تعد شخصية

• بقلم: رياض مصاروة •

كاسندرا*

نسري نحن في أوردة هذه الحياة يا كاسندرا، راضين باختناقنا، وراضين بهزيمتنا.. راضين بحكم القضاء والقدر.

لماذا نهضت الآن من نومك في حضن خيالي وتخيبلي؟ هل تريدين ترتيب الحكاية..؟ حكايتك؟ حكاية هزيمتك وخراب حلمك؟ هل تريدين الانتقام؟ ممن؟ وها أنا أقولها لك منذ البدء!

- ما نفع الانتقام بعد الخراب التام؟ خراب الوطن، وخراب الأحاسيس وفقدانها احيانًا.. دعيني أرتب الحكاية كما أراها أنا وكما قرأتها في الآونة الأخيرة من مصادر شتى..

أذكر انني عدت لقراءة نساء طروادة (لجان بول سارتر) سنة ١٩٩٦، وكان ذلك في لحظة البحث عن معادل تاريخي لوضعنا المعاصر، وقد نبهني إحساسي ووعيي لشخصك يا كاسندرا، ومنذ تلك اللحظة وأنا أحمل روحك المنتقمة وحكايتك داخلي.. ومنذ ذلك الحين تتحاور حكايتي مع حكايتك، احاول ان انظم مسار روحك في حكايتي الى ان صدمني نهوضك المفاجئ لتقولي كلمتك، ولترتبي حكايتك دون تخييلي وجنون خيالي غير المحدود..

واكتشفت انني لست الوحيد الذي حاول ان يستنهض جنونك وتجربتك.. لقد سبقتني الألمانية كريستا وولف في روايتها المعنونة «كاسندرا»، وقد حاولت أن تنتزع منك كل ما هو الوهي وانزلتك الى مرتبة الانسان، الى تفاصيل الألم النسوي والانثوي في خضم قسوة الحرب والدمار والخراب التام الذي لا ينفع من بعده الانتقام.

لم تجدي مم وممن تنتقمين، وكان مصيرك العدم.. لأنك كنت عالمة بمصيرك بعد أن انتقم منك الاله ابوللو، الذي رفضته، لأنك اردت الانساني وفقط الانساني الذي يتيح لك الفرصة ان تمارسي كل ما هو شرعي في زمن لا يسمح للشرعي..

كاسندرا!

انهضي من كابوس تجربتك الانسانية لأنهض بك الى الألوهي الكامن في جوهرك.. لا تقولي لي أن مأساتي تكمن في بحثي عن الألوهي وفي بحثي عن الاسطورة في زمن يرفض الأساطير.

تهمني تجربتك الانسانية.. اعرف أنك زانية، ولا تقلين زنى عن هيلينا التي نقلت عدوى الزنى الى أرض طروادة وكانت اول زانية تطأ أقدامها أرض ابوللو.. المشكلة تكمن في صعوبة التعامل معك، وقد قرأت عن عدد ممارساتك الجنسية.. لقد رفضت ابوللو ولوثت جسدك أولاً في معبده وثانيًا مع حثالة البشر في مراكب انطلقت في خضم القصف الوحشي لتوصلك الى مدينتك المحاصرة.

عنوان مسرحيتي سيكون!

«كاسندرا تبحث عن جنونها».

لماذا؟

لأنك أضعت جنونك المبدع، الخلاق.

ماذا تتوقعين مني؟

أن انتقم منك؟ ان أشوه مضمون انتقامك؟ لا يهمني عدد الرجال الذين تمرغوا على صدرك او الذين تمرّغت على صدورهم.. تقولين انهم لوثوك وتبحثين عمّن يطهرك..

كيف سنطهر أنفسنا من كل خطايانا، خطايا الزنى، والقتل والكذب، والاحتيال في هذا الزمن؟

لقد لوثوا مياه نهر الأردن يا حبيبتي، والأنهر سائرة في نفسها مع قذاراتها، لم نعد نؤمن بمياه التطهير المقدسة، لأن القدسية فقدت مضمونها وشكلها..

واسألك الآن لماذا نهضت من نومك؟

أرجوك! لا أتحمل الآن اللعنة بعد كل هذه التجربة الحياتية، لا أريد ان تصبحي لعنتي بعد كل هذا العمر.. أنا لم أمارس الزنى كما مارسته أنت.. لقد بحثت طوال حياتي عن الحب يا كاسندرا، برهني أولاً لنفسك انك تبحثين عن الحب بعد كل هذا الزنى..

لا طريق آخر غير الحب للتطهير، تعالي نبحث عن السامي في حياتنا، تعالي نبحث عن الاسطورة، الأسطورة الحقيقية التي سأرسمها لك في مسرح جديد نبنيه ونطوره مع الصادقين مع أنفسهم، والصادقين مع الحقائق التاريخية.

افيجينيا، عروقك، ودّعت ضوء النهار إرضاء لكرامتها، واختك بولوكينا، التي طلبها أخل البهيمة قربانًا، لم تدع أي رجل يلمس جسدها شقت ثوبها وعرّت صدرها بنفسها لينغرس سكين العدو فيه دون ان يلمسها اي رجل غريب.. انطيجون رفضت الدنيوي والحياة لكي تحتفظ بحقيقتها، هي، التي تؤمن بها..

وها أنا أبحث عن حقيقتك.. ابحث عن مصداقية جنونك المنفلت..

معضلتنا الأساسية تكمن في فقداننا لحقيقة نحتفظ بها، حقيقة حياتية تجعلنا أحرارًا في اختيار ألمنا، واختيار سعادتنا..

في لحظة توصلي الى حقيقتك سأخلصك من الدنيوي فيك لأرتقي بك الى الألوهي الحقيقي، لا الألوهي الذي ابتغاه ابوللو.. لن ادعك، كاسندرا، تبكين تجربتك، هل كتبتُ على نفسي ان أرسم لك طقس تطهيرك، أين هو ذلك الموقع الملائم لممارسة هذا الطقس..؟ قلنا ان مياه نهر الأردن قد لوثت.. اذن تعالي نعتل الجبال..! هل تريدين جبل القفزة في الناصرة؟ أم جبل الطور الأسطوري بجماله؟ أم نختار درب الآلام في القدس القديمة؟ الجوقة التي سترتل نشيد التطهير تطلب تدخل محمود درويش في رسم النشيد حين قال:

يا نشيدُ! خذ العناصر كلها
واصعد بنا دهراً فدهراً
كي نرى من سيرة الانسان ما سيعيدنا
من رحلة العبث الطويل الى المكان - مكاننا
واصعد بنا قمم الحراب لكي نُطلّ على المدينة -
أنت أدرى بالمكان، وقوة الأشياء فينا
أنت أدرى بالزمان..

علينا أن نكتشف عبث الرحلة لكي نتوصل الى حقيقتنا.. وهل للحقيقة متسعٌ لممارسة جنونها الخرافي فينا..؟

تعالي إذن نصعد قمم الحراب لكي نُطلّ على أنفسنا، لكي نكتشف قوة الأشياء فينا.. لكي نكتشف الخرافي فينا.. والحقيقة ساهرة في الخرافي.. في الأسطورة.

كاسندرا! هل ستتحولين الى أسطورة هذا العصر؟ اذن.. اسمعي ما يقول محمود درويش:

.. ويا نشيدُ، خذ المعاني كلها
واصعد بنا جرحًا فجرحًا
ضدّ النسيانَ
واصعد ما استطعتَ بنا الى الانسان
حول خيامه الأولى
يلمعُ قُبّة الأفق المغطى بالنحاسِ
لكي يرى
ما لا يرى
من قلبه.
واصعد بنا، واهبط بنا نحو المكان
فأنت أدرى بالمكان،
وأنت ادرى بالزمان

وأنا اسألك، كاسندرا! هل ستفجرين أوردة الحياة لكي تنطلقي الى الحياة وتتخلصي من هزيمتك.. هزيمتنا.. هل كُتب علينا، عليك، ان نظل متوغلين في عبث الماضي الذي ينسينا قوة الأشياء فينا..

تعالي نطل على محراب الحياة لكي نستوعب المكان والزمان...

(الناصرة)

(يتبع)

*** كاسندرا: هي بنت بريام ملك طروادة، وأمها هيكوبا، ملكة طروادة، عندما سقطت طروادة، سبى اليونانيون نساءها، وكانت كاسندرا من نصيب اغاممنون ملك الملوك وقائد جيوش اليونانيين، وقد تنبأت بمقتل اجاممنون على يد زوجته كلتمنسترا، ومقتلها أيضًا، انتقامًا من تقديم ابنتها افيجينيا قربانًا للآلهة لكي يسمحوا للرياح أن تهب، ولكي تتحرك سفن اليونانيين نحو طروادة لاسترجاع هيلينا الزانية التي اختطفها باريس، أخو كاسندرا.**

حضرة الرفيق أحمد سعد المحترم
رئيس تحرير جريدة «الاتحاد»
حيفا

تحية طيبة وبعد،

الموضوع: اسقاط اسم جبهة الناصرة كاحد مركبات الجبهة القطرية

* في مقالك الذي نشر في جريدة «الاتحاد» على حلقتين يومي الأحد والاثنين (١١ - ١١/١٢) ذكرت مركبات الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عند اقامتها عام ١٩٧٧ ولم تذكر لا من قريب ولا من بعيد جبهة الناصرة.

جبهة الناصرة الدمقراطية التي تأسست عام ١٩٧٤ أي قبل الجبهة القطرية بثلاث سنوات، كانت احد المركبات الأساسية للجبهة القطرية. في عام ١٩٩٠ بعد المؤتمر الثالث للجبهة القطرية، تم اسقاط جبهة الناصرة من مركبات الجبهة القطرية بموافقتها الكاملة، وذلك من أجل توسيع الجبهة وضم أطر وتنظيمات أخرى اضافية لتقويتها. وبالمقابل طالبت جبهة الناصرة باسقاط كل مركبات الجبهة القطرية.

مع الاحترام
سهيل القاهوم
سكرتير جبهة الناصرة

*** رد أحمد سعد:**

حقيقة هي أن جبهة الناصرة الدمقراطية كانت من المركبات التي وقّع ممثلوها على اقامة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وعدم ذكر هذه الحقيقة في مقالي لم يكن مقصوداً ابداً، وانما سقط سهواً، وجلّ من لا يسهو.

فتقدير دور ومكانة جبهة الناصرة في تأسيس وكفاح الجبهة من الأمور التي نعتز بها. ومعذرة على هذا السهو.

حكومة شارون تهدد
اللي يطلّع شواربه تطير

• بقلم: موسى حوري •

* على اثر رفع الحصانة النيابية عن عزمي بشارة أخذت حكومة شارون ومختنه شمعون بيرس تهدد شعبها «اللي يطلع شواربه تطير».

أولاً، كوني يهوديًا فسأرفعها نصيحة لأبناء شعبي اليهودي الذي سيجابهني اكثريته قائلاً، لقد هددوا بذلك العرب في شواربهم «واحنا مالنا»؟

إنها قاعدة يا اخواتي اليهود ذلك ان كل تهديد او ظلم يقع على العرب لا بد ان ينتقل لليهود عاجلاً أو آجلاً وربما عاجلاً.

انني أواجهك يا حكومتي (قال حكومتي قال) ان كنت تهددين شعبينا بشواربه فاعلموا ان شواربنا ليست عصافير فتطير واننا نعرف كيف سنحافظ على أنفسنا ضد ظلمكم وجوركم يا حكومة المآسي.

أولاً - فيا شارون، ومختنه شمعون قضيتم تمامًا على الأمل الذي كان شعبنا اليهودي ينتظره منذ مئات السنين مع الفلسطينيين اولا ثم مع جيراننا العرب جميعًا، فبدأتم بمسيرة اوسلو السلمية تلاحقونها مع حفنة من الرجعيين الذين يحيطون بكم حتى قضيتم عليها نهائيًا، واصبح من تفوه بكلمة «أوسلو» فما هو الا كافر او زنديق، وزحفتم رويدا عن طريق حكومة وحدتكم على كل اتفاقاتكم مع منظمة التحرير الفلسطينية واخذتم تمزقونها اربا وأخذتم تحولونها بجيوشكم التي تدخل المدن والقرى الفلسطينية، وفي وضح النهار، وفي الليالي مجهزة بالأسلحة الخفيفة والثقيلة وبالطائرات المروحية وغير المروحية وتدعون انكم تحاربون الارهاب، وأخذتم عن طريق وسائل اعلامكم تدعون بأن المطالبة بحقوق الشعب الفلسطيني ما هو الا الارهاب حتى الانتفاضة التي هي الأسلوب الطبيعي لنيل الحقوق فهي ايضا وسيلة ارهابية وكل فلسطيني يطالب بحقوقه بدولته ما هو الا ارهابي!! اما هجومكم بمختلف الأسلحة على مدنه وقراه فما هو الا للدفاع عن النفس فهو ليس ارهابًا لا والله!!

ثم عدتم الى العرب في اسرائيل تهددون قواهم التي تنمو وتتوحد يوما بعد يوم وتتهمون نوابهم الذين انتخبهم الشعب بأنهم يهددون اسرائيل عن طريق الدمقراطية التي انعمت بها عليهم ويدافعون عن فلسطين؟ وأخذتم تضيقون الخناق على المدن والقرى العربية بمنع المساعدات والميزانيات عن بلدياتها ومجالسها المحلية فيصيح هؤلاء، انقذونا، ان معاشات موظفينا وعمالنا لم نستطع دفعها من شهور هكذا وهم يصيحون ولا من مجيب!

ويهودنا يا حكومتي؟ فما كتبته في أول الكلمة ان الظلم الذي يبدأ بالعرب لا بد ان ينتقل الى اليهود فهل وجدت يا عزيزي القارئ بلاداً يعلن (١٤) منظمة عن منظماتها اضرابا شاملاً حسب تقدير حكومي!

فان بدأت بالعمال فأنا ارى في التلفاز ان الطلاب يرفعون لافتاتهم ضد وزارة المالية مطالبين برفع أجور اساتذتهم المضربين منذ حوالي الشهر، الأساتذة مضربون والطلاب دون دراسة. وفي هذه الدقائق (الأحد مساء ١١/١١)، يحرق المضربون في عكا عجلات السيارات احتجاجًا على البطالة التي تفشت في البلدة وفي ديمونة وهل تدري او سمعت يا عزيزي القارئ عن «ديمونة» فقد اغلقت أكثر معاملها وجاء قبل دقائق رئيس بلديتها يستغيث ان سكان ديمونا يهربون منها بحثا عن لقمة الخبز. العمال والشغيلة يصيحون ووزارة المالية تجيب «ماكو فلوس» اما الفلوس فليست «عند العروس» بل الى جيوب حفنة من اصحاب رؤوس الأموال والمنتفعين لدى أكثر الأحزاب وخاصة الحاكمة منها.

والآن الى «فسله» استحي انا أن اكتبها لأن حكومة كهذه تحكمني تلك الحكومة التي تنذر بعض او اكثر وزرائها لترك ديارهم وتقول لبعضهم لم جلالتك وابحث عن دار أخرى او فندق آخر تعيش فيه فبدأت بالوزير داني نافيه الذي ترك مكان سكناه شاكراً اريك شارون على السلام الذي جاء به عند انتخابه للحكم.

وانت يا فؤاد «وين رايح وين»؟ وعليك ليل نهار تبكن العينين» (اغنية عراقية) لقد عرفت يا حكومة شارون - بيرس ان حالا كهذه ووضعًا كهذا لا يمكن ان يدوم الا بضرب الدمقراطية، شوي شوي، فبدأتم في أضعف اماكنها وانتهزتم قضية عزمي بشارة وسفره الى سوريا وخطبته هناك امام حزب الله فرصة لرفع الفأس على الدمقراطية لتحطيمها وأنا أحاول يا عزيزي القارئ ان لا ادخل في اخذ وعطا في الوسيلة التي اختارها لابداء رأيه لأن المهم هو رفع الحصانة عنه وتقديمه للقضاء، بل الخطر هو انكم بهذه الفعلة تريدون رفع الفأس امام المنظمة التي بقيت ولو بالقليل القليل تدافع عن مشاكل الشعب ولم تكتفوا برفع الحصانة عن عزمي بشارة بل صادقت الكنيست على قانون آخر اكثر خطورة وهو منع اي مواطن يعترف بالارهاب لا يحق له أن يرشح نفسه للنيابة، فهل المطالبة بحقوق الشعب الفلسطيني يعتبر ارهابا وهل مطالبة الشعب بالعمل بصوت عال هو ارهاب اعطونا الجواب يا من تحاولون ترشيح أنفسكم للنيابة وبهذا القانون سيحصل جهاز الحكم واعوانه على كنيست على كيف كيفك واعود الى عنواني الى الكنيست ونوابها «اللي يطلع شواربه تطير».

هناك مقولة معروفة وقديمة وهي «الظلم ان دام دمّر ولكنه لا يدوم فهل سوف لا يدوم كما يقول المثل او سيدوم حتى يقضي على مظلومه، او ظالميه، الشعب اليهودي والعربي؟

(ابو الشربت - رمات غان)

المهمات المباشرة والعاجلة للح

* احتفل الحزب الشيوعي الروسي هذا العام بالذكرى العاشرة لتأسيسه، حيث كان قد أعلن عن تأسيسه عام ١٩٩٠، كتنظيم جمهوري في إطار الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي.

ان الأعوام العشرة لا تعتبر زمنًا طويلاً في تاريخ الحركة الشيوعية ولكن بالنسبة لروسيا فأن هذه السنوات هي التي جرى خلالها تفكيك الارث السوفييتي، وتم فرض الرأسمالية المتوحشة على الاتحاد السوفييتي، ودمرت فيها قوة عالمية عظمى.

وعندما وجد النظام الحاكم ان محاولاته لإخراج الحزب الشيوعي من الحياة السياسية والاجتماعية هي محاولات عديمة الجدوى، بدأ هذا النظام يواصل محاولاته لكي «يروّض» الحزب.

ويرفض الحزب الشيوعي الروسي مثل هذا التوقع المأمول الذي يعيشه النظام وهدفه الاستراتيجي كان وسيبقى قوة الشعب الحقيقية والاشتراكية.

ومن أجل الحفاظ على استمرارية اهدافه السياسية ورؤياه العالمية، يعمل الحزب بنشاط وقوة على تجديد مخزونه الأيديولوجي والسياسي والفكري والتنظيمي.

ان المرحلة الحالية من التاريخ الروسي تتصف بأعادة الاحياء الفعلية للرأسمالية البدائية وتشكيل طبقة من المافيا البرجوازية المجرمة، ولا يزال مسلك النظام الحاكم مدمراً ومنهمكًا في تحقيق تلك الأهداف التي تتعارض مع مصالح الشغيلة، ومع التجربة التاريخية لروسيا وتقاليد شعبها. وروسيا المعاصرة تمزقها التناقضات الحادة التي لا يمكن حلها في ظل النظام السياسي الحالي. وهناك عداء يتنامى بين المستغلين والمستغَلين، وبين العمل ورأس المال، وبين المصالح الوطنية وأفعال القوى الخارجية والداخلية المعادية لروسيا والهادفة لتدمير البلاد، وبين الجهود العاملة على إعادة إحياء دولة الاتحاد ورغبة رأس المال العابر للحدود في مواصلة تقطيع الوطن الى أوصال.

وباتباعه لهذا المسلك فأن النظام الحالي عاجز عن حل تلك التناقضات، ويضع المجتمع الروسي امام خطر الدمار النهائي. ولا زالت المحاولة تبذل لفرض ما يلي على البلاد:

* نظام رأسمالي بدائي يسوده الفساد والرشوة.

* نظام حكم يسير على النهج البيروقراطي الفاشستي الذي يحول دون مشاركة الجماهير في صنع القرار.

* نظام طبقي حاد، وإفقار لغالبية الجماهير المحرومة من الملكية والضمانات الاجتماعية ومكتسبات الاشتراكية الرئيسة.

* تفتت المجتمع وسلبيته حيث لا وجود لقوة تمثيلية صادقة، ولا نظام قضائي مستقل ولا وسائل إعلام جماهيرية ولا نقابات عمالية فاعلة ومؤثرة.

* مواصلة الخصخصة اللصوصية تحت شعار «حرمة» الملكية المنهوبة حتى الآن.

* تحويل قوة عظمى رائدة الى هدف للنهب والسلب أمام اللصوص الجدد.

* حكم استبدادي وتدمير وجرائم متفشية وتدني التعليم والثقافة والقيم - هذا هو المستقبل الذي يعده النظام الحاكم لروسيا.

ولا يوجد هناك تأكيد حقيقي للأمل بأن وصول الفريق الجديد الى السلطة سيحدث تعديلاً ملموسًا. والحزب الشيوعي الروسي على قناعة بأن الخروج من هذا الوضع يتوقف على وحدة كل قوى المجتمع السليمة من أجل تحقيق الهدف المشترك المتمثل في الحفاظ على روسيا وازدهارها. ان الهدف الاستراتيجي والمستقبل السامي الوحيد لروسيا هو الاشتراكية المتجددة والمستندة الى انجازات ودروس الماضي. وان الخط الاستراتيجي للحزب يسعى الى حماية مصالح الشغيلة وفي المقام الأول المستخدمين.

ويؤمن الحزب بأن المهمة التي وردت في برنامجه والخاصة «بأزاحة البرجوازية الكمبرادورية المافيوية من خلال إقامة حكم الشغيلة والقوى الوطنية تبقى المهمة الرئيسية في المرحلة الحالية. والمتطلب الأساسي الرئيس للتغيير في النهج الاجتماعي والاقتصادي وهو استعادة ادارة الدولة للقطاعات الأساسية في الاقتصاد والموارد الطبيعية. وحل هاتين المهمتين المتداخلتين سيخلق الشروط الملائمة لروسيا لكي يصبح بلداً تعود فيه السلطة والملكية لطبقته العاملة، والذي يستطيع كل شخص فيه ان يحقق اهدافه من خلال العمل الصادق الأمين، ويحصل فيه على التعليم والمهارات، ويضمن مستوى معيشة لائقًا لأسرته، وحيث يتطلع كل انسان فيه الى المستقبل بثقة. ان السبب الرئيسي الذي يقف وراء عدم انجازها هاتين المهمتين هو المقاومة الشرسة التي يبديها النظام الحاكم المدعوم من قبل الامبريالية العالمية في غياب توافق ووحدة عمل كل القوى ذات التوجه الوطني - الشيوعية منها والوطنية.

وتتضمن أسباب التوقف عن التقدم والارتدادات ايضا، حقيقة ان الموارد التي تراكمت من قبل الحزب في السنوات الأخيرة لم يتم استخدامها بفعالية كافية. فكون الحزب حصل على مواقع قوية في دوما الدولة والمجالس التمثيلية والسلطة التنفيذية في عدد من الأمور الاتحادية، وتعلم الأشكال البرلمانية في النضال، لم يؤد الى نجاحه في تنظيم تحرك احتجاجي فعال ومنظم من قبل الطبقة العاملة.

العمل السياسي الجماهيري

يرى الحزب الشيوعي الروسي قاعدته الاجتماعية في التحالف بين الطبقة العاملة والعاملين في الفلاحة وأهل الفكر وكل الناس الشغيلة. الا ان هذه القوى تبدو في الوقت الحاضر مبعثرة اجتماعيا واحتجاجاتها ضد ما تقوم به السلطات تبقى تلقائية وغير منظمة.

ولأن الطريق الى الاشتراكية مرتبط بأحكام وبعمق مع حل المهمات الدمقراطية العامة فان الحزب الشيوعي الروسي مستعد للتعاون مع كل من يتمسك بأمانة وبصدق بالمصالح الوطنية لروسيا، بما في ذلك دوائر الأعمال ذات التوجه الوطني. ولكون الحزب الشيوعي حزبًا جماهيريًا يمثل جماهير الشغيلة فانه يسعى ليكون في طليعتها في نضالها من أجل حقوقها. ولتحقيق ذلك فأن الحزب سيستخدم كل الفرص الشرعية والحقيقية وسيوحد عمله داخل وخارج البرلمان.

ولم يصبح الحزب بعد قوة قيادية في حركة الطبقة العاملة لأن الشيوعيين لم يكونوا فعالين بما فيه الكفاية، ولأن حركة الطبقة العاملة نفسها ضعفت من خلال انهيار منظمات العمل الجماعي والتعاوني الكبيرة، فأن هذه الحركة ابتليت بالميل نحو الأفعال التي تعوزها الحماسة والمتضاربة وأصبحت من السهل ترويضها عبر الهبات التافهة من قبل السادة الجدد. ان تعزيز قوة الحزب في منظمات العمل الجماعي والتعاوني وفي مجمل حركة العمالة يجب أن يصبح الشغل الشاغل للشيوعيين في النقابات العمالية.

ان النقابات العمالية وبالرغم من كل نواقصها تبقى هي التنظيمات الجماهيرية الوحيدة لكل الشغيلة. وعليه فأن كسب التأثير داخل حركة النقابات العمالية والتعاون اللصيق معها يعتبر المهمة التي لا تقل أهمية بالنسبة للحزب عن مهمة الفوز بالأصوات في انتخابات هيئات الحكم.

وعبر المشاركة في عمل النقابات العمالية والسعي لتحقيق مكاسب انتخابية في هيئاتها التنفيذية فأن على الشيوعيين ان يقدموا برنامجهم الخاص بالنشاطات والفعاليات النقابية. ان الحزب الشيوعي الروسي يؤمن انه وبالاضافة الى مهمات النقابات العمالية الأساسية والتقليدية فأن عليها التركيز على:

* وضع وتنفيذ برنامج متماسك لمراجعة نتائج الخصخصة اللصوصية الوحشية، وإعادة المؤسسات الرئيسة الى ملكية الدولة او المنظمات التعاونية.

* تبني مجموعة قوانين وأنظمة العمل التي أعدت من قبل قوى الشعب الوطنية والنقابات العمالية.

* إعادة أموال الضمان الاجتماعي والمؤسسات الثقافية والطبية والصحية الى المظلة الادارية لنقابات العمال كما كان الحال في ظل الحكومة السوفييتية.

* توسيع وتطوير التسيير الذاتي من قبل العمال.

* التأكد من أن تنظيمات النقابات العمالية تقف على أهبة الاستعداد للقيام بفعاليات جماهيرية احتجاجية دفاعًا عن مصالح الشغيلة بدءًا من المرابطة أمام المصانع والمؤسسات الى المسيرات والمظاهرات وحتى الاضرابات العامة.

* تنفيذ تلك المهمات التي يجب على الحزب الشيوعي بالاشتراك مع النقابات العمالية تطويرها وتقديمها الى دوما الدولة على شكل مشاريع قوانين.

وانه لمن الضروري رفع مستوى عمل الشيوعيين في المناطق الريفية. حيث ان عملية التسلسل الطبقي في مجتمع المناطق الريفية تجعل من الضروري التطلع الى أشكال أخرى جديدة من دعم الفلاحة الريفية، ومساعدتها في إبراز هويتها السياسية الذاتية. وسيواصل الحزب الشيوعي الروسي تعاونه الوثيق مع الاتحاد الروسي الزراعي الصناعي، والنقابات العمالية والمؤسسات العلمية في مجال الحفاظ على الزراعة الوطنية ومعارضة بيع الأراضي الزراعية. وسيواصل الحزب ايضا السعي للحصول من الدولة على الدعم العاجل والقوي للمجمع الزراعي، وتكافؤ الأسعار بالنسبة لإنتاج وآليات وطاقة المزرعة.

اما العمل في صفوف الشباب فأنه يتطلب أهمية غير عادية. وفي النضال من أجل التأثير على الشباب واجتذابهم للانضمام الى الحزب، على الانسان ان يتذكر ان كل جيل، كما أكد لينين، يصل الى الاشتراكية بطريقته الخاصة. وفي عمل كهذا فأن الحزب الشيوعي الروسي سيعتمد على مساعدة منظمات الشبيبة الشيوعية والشبان الآخرين، والأطفال.

الحزب الشيوعي الروسي وسلطة الدولة

يتزايد لجوء النظام الحاكم لاستخدام العبارات الوطنية المميزة في خطابه السياسي. الا ان الواقع يبين ان أفكار القوة العظمى جرى إضعافها وتوظيفها في خدمة القلة. ان «الدولة القوية» الملتقية مع النهج الليبرالي تمثل الطريق السهل والممتاز باتجاه نظام عسكري وبوليسي. والحزب الشيوعي الروسي يعتبر اي تأييد لهذا المنهج هو امر غير مقبول قطعيًا.

وان الحزب يسير على قاعدة ان تعزيز الدولة لا يعني تعزيز البيروقراطية والنظام القمعي. والتعزيز الاصيل والحقيقي للدولة يبني حكم الشعب الحقيقي ورقابة الشعب الفعالة على كل جهاز الدولة، وتغيير للنهج لما فيه مصلحة الأغلبية العاملة.

وفي ظل الظروف الراهنة يتوجب على فعاليات وضع القوانين في الحزب الشيوعي الروسي ان تساهم في الدفاع عن المصالح الوطنية وعن رقابة أكبر من قبل الدولة على الاقتصاد، وعن دور اقوى للمنظمات العمالية التعاونية ويجب ان توجه نشاطاتها ضد تعزيز وتقوية نتائج الخصخصة اللصوصية وضد الانقضاض على حقوق العمال الاجتماعية وان تعتمد على دعمهم وتأييدهم. كما يجب توجيه نشاطات نواب الحزب الشيوعي باستمرار نحو اهداف الحزب الرئيسة الواردة في البرامج.



أما في المجال السياسي والعمل على إحياء حكم الشعب، وبما ان الحزب يواصل العمل على إحداث تعديلات على الدستور الحالي، فأنه يتطلع الى وضع مسودة دستور سوفييتي للدولة الروسية، كهدف رئيسي له.

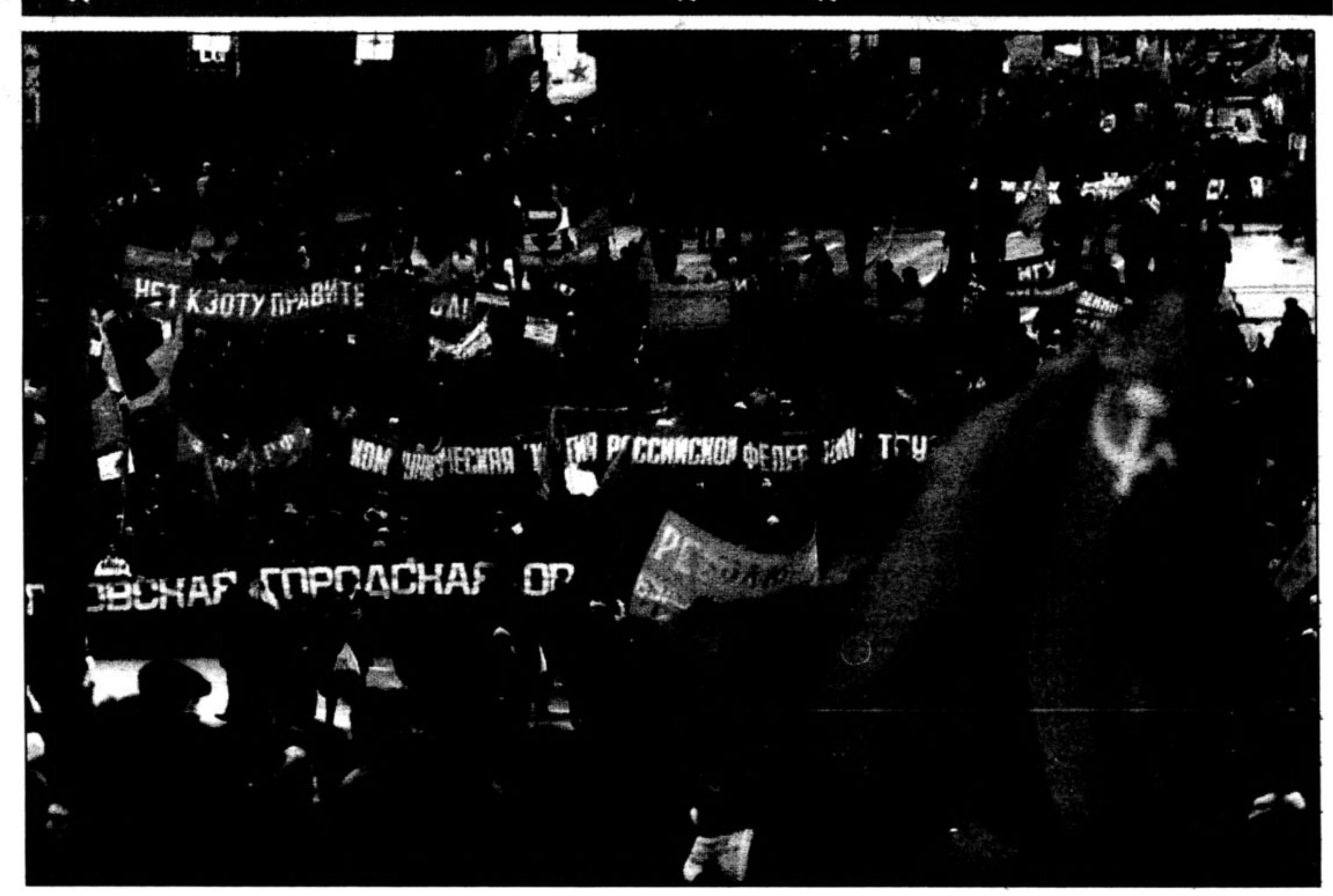
اما في المجال الاقتصادي، العمل على تطبيق نهج جديد يهدف الى إحياء الدور القيادي لملكية كل الشعب، والادارة الفعالة وتنظيم الدولة للاقتصاد. وان مجموعة نواب الحزب الشيوعي في مجلس دوما الدولة سيقدمون ما يرونه من ملاحظات وآراء حول الميزانية الاتحادية، ومشاريع القوانين المقترحة المطلوبة من أجل تنفيذها والقائمة على تأميم مرافق الانتاج الاستراتيجي واحتكار الدولة لتصدير منتجاتها، وعلى تأميم المصارف الرئيسة من أجل وقف عملية تصدير رأس المال.

هذه الاجراءات ستجعل من الممكن البدء في تنشيط وانعاش الاقتصاد، وزيادة الموارد الاضافية من أجل زيادة حجم ميزانية الدولة وتحسين حياة مواطنينا بشكل ملموس.

وبالنسبة للمجال الاجتماعي، فأن مهمات الحزب تتمثل في العمل على استعادة وحماية حق المواطنين في العمل والراحة والسكن والنقل والمنافع والتعليم المجاني والرعاية الصحية المجانية والتقاعد الذي يمكن الاعتماد عليه والضمان الاجتماعي.

وفي مجال السياسة الخارجية، العمل على رسم نهج مستقل يتواءم مع المصالح الوطنية لدولة روسيا، وخلق الظروف الدولية الضرورية لإحياء وتطوير بلادنا، ومن أجل تكامل وتوحيد الجمهوريات السوفييتية السابقة

ـزب الشيوعي في الاتحاد الروسي



واستعادة الدولة المستقلة والموحدة والقوية.

وإننا نعلن وقوفنا ضد «النظام العالمي الجديد على النمط الأمريكي»، وضد توسع حلف الناتو نحو الشرق. كما نرفض تقديم التنازلات الاحادية الجانب الى الغرب على حساب روسيا والهادفة الى إضعاف قدراتها الدفاعية.

العمل الأيديولوجي

يجب أن يوجه عمل الحزب الأيديولوجي الى الجماهير العريضة من العمال والى السعي لخلق جبهة واسعة من القوى اليسارية والوطنية والى توحيد فعاليات كل اولئك الذين لا يرفضون الاشتراكية كمستقبل لروسيا. ويقدم الحزب للمجتمع فكراً اشتراكيًا حديثًا يركز على الفرد وعلى تفجير امكاناته الخلاقة. وان نهجنا هذا لا يهدف الى «تعظيم» الرأسمالية الروسية ولكن الى التطور الاشتراكي الذي يتم التخلص في ظله من استغلال الانسان للانسان، ويكون فيه موقع العامل هو المعيار لهذا التطور، ويكون فيه العمل الصادق والمخلص هو المقياس الوحيد لرفاه ومكانة الفرد في المجتمع، ويكون فيه القطاع العام الذي يدار من قبل دولة العمال هو نواة الاقتصاد التي تضمن استقرار المجتمع وحماية الحقوق الاجتماعية والاقتصادية للفرد، وتوظف فيه عوائد الاقتصاد في خدمة التطور الاشتراكي.

ويجب ان توجه فيه الفعاليات النظرية للحزب نحو تحليل العمليات التي تحدث في المجتمع الحديث، ومن الضروري ان يتم الآن على أسس الديالكتيك الماركسي اللينيني.

* التحليل العميق لأزمة الدولة السوفييتية والاندحار المؤقت للاشتراكية في اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية.
* دراسة المرحلة الحديثة لتطور المجتمع وهيكله، وأسباب ومصادر الانحرافات الطبقية، وطرق التغلب السريع على نتائج احياء الرأسمالية.
* الانتباه الخاص لتجربة بناء الاشتراكية في البلدان المختلفة، ومشاركة العمال في ادارة الدولة، والعلاقات الاقتصادية والعمالية في روسيا المعاصرة.

المهمات المباشرة

ويجب على الحزب الشيوعي الروسي ان يحيي نظم تدريب كوادر الحزب وناشطيه، وهنا يجب على الحزب إحداث مدرسة حزبية مركزية وعقد دورات تدريبية اقليمية تبحث في بناء الحزب وأساليب عمله والدعاية والتحفيز والتنظيم في الحملات الانتخابية.

ويجب ان يعزز التدريب الأيديولوجي والنظري لدى الشيوعيين القدرة على التحليل الذاتي للعمليات التي تحدث حولهم، ومهارات الدعاية، وإعداد الشيوعيين للعمل الفردي في ظل ظروف صعبة.

وعلى الشيوعيين ان يدرسوا بعمق التراث الخلاق لأدبيات الماركسية اللينينية، والعمل بجد ونشاط على حماية قضية واسم لينين. وسيعمل الحزب على وضع نهاية لتشويه سمعة روسيا والتاريخ السوفييتي.

ويجب ان يشار الى نشاطات الحزب في مجال المعلومات على أنها خلق لمجمع تحريض ودعاية قادر على اختراق المعلومات التي تعترض الحزب والقوى الشعبية الوطنية.

أما بالنسبة لنشر مطبوعات الحزب وتنظيم الاشتراكات فيها فيجب اعتبارها من المهمات الأولى لخلايا الحزب الأساسية ولجان الحزب على كافة المستويات. ويجب ان يزداد توزيع صحف الحزب المركزية بشكل ملموس خلال العامين القادمين. كما يجب على الحزب تطوير نظام مؤسسات الطباعة والنشر التابعة له في الأقاليم والمناطق من أجل مضاعفة توزيع النشرات الدورية للحزب.

ويجب استخدام امكانية الانترنيت بشكل أوسع في مجال المعلومات وأعمال الدعاية. وعلى الحزب ان يقيم تعاونًا فعالاً مع الأحزاب الشيوعية في دول الكومنولث المستقلة والبلدان الأخرى حول العالم.

تعزيز قوة الحزب

ان تنفيذ المهمات الحالية وطويلة المدى يتطلبْ وحدة أكثر قوة في الحزب، وتنظيم أحسن والانضباط والقدرة على الوفاء بالالتزامات من قبل الشيوعيين بالنسبة للأعمال والمهمات التي توكل اليهم. ومن الضروري تحسين نمط عمل الحزب لضمان القيادة الجماعية ومناخ الرفاقية الحزبية والنقد والنقد الذاتي. ويجب ان لا يكال بمكيالين داخل الحزب الشيوعي سواء بالنسبة للأعضاء او بالنسبة للقيادة. ولا يمكن التسامح في أي وقت حيال التصريحات التي تصدر عن الشيوعيين، خاصة القادة، والتي تنحرف عما جاء في برنامج الحزب وقرارات المؤتمرات، واجتماعات وجلسات اللجنة المركزية.

كما ان الحزب مدرك لخطر الانحرافات اليسارية واليمينية داخل صفوفه وسيواصل العمل على التخلص منها. ومن الضروري ايضا التأكد من وضع زيادة العضوية في المقام الأول من خلال ادخال أعضاء من الذين لا يزالون في عمر العمل ومن الشباب. ويجب العمل على جذب الشيوعيين الشباب للهيئات الانتخابية في الحزب، كما يجب تدريب الشبيبة الشيوعية في اللجان الحزبية على كافة المستويات. كما يجب اعتبار مهمة إحياء منظمات الطلائع وتشكيل فرق الشبيبة الشيوعية في كل مكان، المهمة الفورية والمباشرة للحزب على كافة مستوياته.

ويجب على التنظيمات الأساسية ان تقرر خطط العمل والتوجيهات الخاصة بنشاطاتها في المرحلة المقبلة مع الأخذ في الحسبان الظروف المحلية والخاصة. ومن الضروري ارسال منظمي الحزب الى كل مجتمع او تجمع سكاني، والى السكان المجاورين او البيوت المجاورة. ويجب ان يعطى كل شيوعي منطقة عمل محددة وأن تكون هناك رقابة فعالة للعمل المطلوب انجازه.

ويبقى الحزب الشيوعي الروسي القوة السياسية الأكثر عدداً وتماسكًا ونشاطًا في روسيا المعاصرة. وحتى خصوم الحزب عليهم ان يعترفوا بأن الأغلبية المطلقة من الشيوعيين في الوقت الحاضر هم من الناس الصادقين والمخلصين والشجعان المتلزمين. واذا ما وجدنا التزام قواعد الحزب الشيوعيين مع العمل المقدام في أوساط العمال فإن الملايين من رفاقنا الريفيين الذين يضعون مصير ومستقبل روسيا في قلوبهم سيتبعوننا. ان قوى الاشتراكية لم تتحطم، وباستطاعة روسيا أن تنهض من قلب الأزمة. وستكون روسيا عظيمة واشتراكية.

(الوثيقة أعلاه مقتطفة من البيان الصادر عن مؤتمر الحزب الشيوعي في الاتحاد الروسي. ترجمت الى الانجليزية عبر مجلة «بوليتيكال افيرز» الصادرة عن الحزب الشيوعي في الولايات المتحدة الأمريكية).

بطولة الاندية الاسيوية: الكويت وجبلة ايابا اليوم

* الكويت - (و.ص.ف.) - يستضيف الكويت الكويتي جبلة السوري اليوم الاربعاء، في مباراة الاياب ضمن الدور الاول من مسابقة كأس ابطال الاندية الاسيوية لكرة القدم على استاد نادي الكويت.

وكان الفريقان تعادلا سلبا ذهابا في جبلة الشهر الماضي.

ويلتقي الفائز من الكويت وجبلة في الدور الثاني القدس الفلسطيني في ٢١ كانون الاول الحالي ذهابا، وفي ٤ كانون الثاني المقبل ايابا.

ويأمل الكويت في الفوز باي نتيجة للتأهل الى الدور الثاني في مشاركته الاولى في البطولة، خصوصا انه استعاد توازنه محليا بعد بداية مخيبة في الدوري الذي يحمل لقبه فحقق فوزا ساحقا كاظمة ٤-صفر في مباراته الاخيرة.

والتحق اللاعبون الدوليون الاربعة فرج لهيب وخالد الجارالله وجراح العتيقي وخلف السلامة بعد مشاركتهم في معسكر المنتخب في المانيا استعدادا لكأس الخليج.

ويعول مدرب الكويت الالماني راينر بونهوف كثيرا على لهيب في هز الشباك، وهو يتقاسم صدارة ترتيب الهدافين في الدوري مع السنغالي مالك جون من كاظمة.

ويغيب عن الكويت المصري اسامة نبيه بسبب الاصابة.

في المقابل، يكفي جبلة التعادل الايجابي لخطف بطاقة التأهل الى الدور الثاني لكن مهمته لن تكون سهلة.

ويتوقع مدرب جبلة عبد المجيد الخطيب «ان يخوض الفريقان مباراة هجومية»، موضحا ان «جميع الاحتمالات واردة».

ويبرز في جبلة جمال رفاعي ثاني هدافي الدوري السوري برصيد خمسة اهداف، والمخضرم مناف رمضان الذي سبق ان خاض تجربة احترافية في الكويت عام ١٩٩٥ مع ناديي اليرموك والجهراء.

وفي اخر مبارياته في الدوري، فاز جبلة على الحرية ٣-٢ الجمعة الماضي قبل حضوره الى الكويت.

بطولة الكؤوس الاسيوية: مهمة صعبة لتشرين السوري امام الهلال السعودي

* اللاذقية (سوريا) - (و.ص.ف.) - ويلتقي اليوم الاربعاء، في استاد الاسد في مدينة اللاذقية السورية الساحلية تشرين السوري مع الهلال السعودي في ذهاب الدور الاول من بطولة الاندية الاسيوية ابطال الكأس.

وتبدو المواجهة نظريا اشبه بنزال ملاكم من الوزن الخفيف مع اخر من الوزن الثقيل بين فرق هاوي (تشرين) واخر محترف (الهلال).

فالفريق السوري الذي يحتل حاليا المركز السابع في بطولة سوريا بعد ختام المرحلة الثامنة يعاني من متاعب فنية وادارية وان كان الاصرار والحماسة والرغبة في الخروج بنتيجة ايجابية هو السلاح الذي يعول عليه في ظل عدم وصوله الى الجاهزية المطلوبة وفقا لتصريحات مدربه السوري مروان خوري.

ويعترف خوري بصعوبة المباراة «نحن ندرك اننا في مواجهة فريق كبير وعريق ونطمح الى الخروج بنتيجة ايجابية تساعدنا في مباراة الاياب».

واضاف «اعرف اننا سنواجه فريقا محترفا يضم نخبة من نجوم المنتخب السعودي وساحاول تضييق المساحات عليهم في الملعب معتمدا على اسلوب المراقبة وخصوصا على مفاتيح لعبهم».

وتضم تشكيلة تشرين مجموعة خليطة من الشبان والمخضرمين من الذين سبق ان مثلوا سوريا دوليا امثال الحارس عمار شيخو والمدافع غسان قره علي وساعد الدفاع عبدالله مندو والمهاجمان محمد اليوسف وسالم بركة.

من جهته حشد الهلال نخبة نجومه لهذه المباراة امثال الحارس محمد الدعيع وعبدالله شريدة واحمد الدوخي ومحمد الشلهوب وعبدالله الجمعان وسامي الجابر والكولومبي الكاتو والروماني لوبيسكو.

وسبق للهلال ان التقى الفرق السورية في مناسبات مختلفة اخرها في كاس النخبة العربية التي اقيمت العام الماضي في اللاذقية وتعادل فيها مع الجيش المركزي دون اهداف، كما التقى مع الكرامة في تصفيات الاندية الاسيوية ففاز عليه في الرياض ٢-١ وعادله في مدينة حمص صفر-صفر.

بطولة الماسترز: ايفانيسيفيتش يهزم كويرتن ويعقد مهمته في البقاء في المركز الاول

* سيدني - (و.ص.ف.) - تفوق الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش بطل ويمبلدون والمصنف ثامنا على البرازيلي غوستافو كويرتن بطل رولان غاروس الفرنسية المصنف اول ٦-٢ و٦-٧ (٢-٧) و٦-٤ في مجموعة كن روزيل أمس الثلاثاء، ضمن بطولة كأس ديفيس في كرة المضرب المقامة حاليا في سيدني.

وتعقدت بالتالي مهمة كويرتن في الاحتفاظ بالمركز الاول في التصنيف العالمي للاعبين المحترفين في نهاية العام الحالي وبات يتوجب عليه الفوز في مباراتيه المتبقيتين وبلوغ نصف النهائي على الاقل.

ويسعى كويرتن الى ان يصبح سابع لاعب فقط ينجح في الاحتفاظ بالمركز الاول عامين متتاليين.

وفي المباراة الثانية، قلب الروسي يفغيني كافلنيكوف المصنف خامسا خسارته في المجموعة الاولى ٤-٦ امام الاسباني خوان كارلوس فيريرو الرابع الى فوز ٦-١ و٧-٦ (٧-٥) في ساعتين و١٧ دقيقة.

يذكر ان الاول والثاني من كل مجموعة يتأهل الى الدور نصف النهائي.

ويلتقي غدا الاربعاء، في مجموعة جون نيوكامب، الاميركي اندريه اغاسي مع الاسترالي ليتون هويت، والاسترالي باتريك رافتر مع الفرنسي سيباستيان غروجان.

الدوري الامريكي للمحترفين: نتائج امس الأول الاثنين

غولدن ستايت ووريرز - ممفيس ٨٦-٧٩
اورلاندو ماجيك - يوتا جاز ٩٨-١٠٥

برنامج اليوم الاربعاء
دالاس مافريكس - كليفلاند كافالييرز
ميلووكي باكس - واشنطن ويزاردز
تشارلوت هورنتس - فيلادلفيا سفنتي سيكسرز
انديانا بيسرز - بوسطن سلتيكس
يوتا جاز - اتلانتا هوكس
اورلاندو ماجيك - لوس انجليس كليبرز
شيكاغو بولز - لوس انجليس ليكرز
تورونتو رابتورز - غولدن ستايت ووريرز

الاخاء تحرر بن عزري وتستقبل لاعباً من البرازيل

اليوم تمتثل الادارة أمام لجنة الطاعة

* عيران بن عزري - لم يقدم المطلوب منه منذ بداية الموسم *

* تجتمع مساء اليوم في الناصرة ادارة مكابي الاخاء، ولاعب الوسط عيران بن عزري لوضع اللمسات الأخيرة على تحرير اللاعب نهائياً من الفريق النصراوي. وكان بن عزري قد سمع عبر وسائل الاعلام عن امكانية التخلي عنه، نظراً لعدم رضا الجهاز الفني عنه منذ بداية الموسم. وبالأمس أخبره عزمي نصار انه لن يستمر في الفريق.

من جهة أخرى سيصل البلاد مساء اليوم لاعب وسط من البرازيل هو اندرسون روبرتو دانيباس ابن الثالثة والعشرين ليبدأ من الغد فترة اختبارات قبل اتخاذ قرار نهائي بضمه. وكان اندرسون قد لعب في فريق كومرسيال ساو باولو من الدرجة الأولى في البرازيل.

عن تدريب الأمس تغيب ساهر عياد ويوسف موعد بسبب الاصابة وكذلك عبد المنان تيتي لوفاة أحد أقاربه. بينما عاد الحارس لؤي عبد القادر بعد جلسة مع الادارة والمدير الفني عزمي نصار. كما عاد إلى التدريبات المدرب أيمن خلايلة بعد غياب اسبوع بسبب المرض.

على صعيد آخر يعيش الشارع الرياضي في الناصرة حالة تأهب قصوى، هذا اليوم تمثل الادارة امام لجنة الطاعة في قضيتين. الأولى هي التجاوزات المالية من الميزانية في الموسم الماضي وسحب بعض الضمانات المودعة في سلطة مراقبة الميزانيات والثانية تتمثل بشكوى مساعد الحكم في المباراة أمام بني يهودا قبل اسبوعين والتي اتهم فيها جماهير الاخاء بانها قامت بالقاء بعض المواد تجاهه منها القهوة الساخنة وغيرها.

هذا وقررت الادارة اجراء المباراة القادمة امام مكابي هرتسليا عصر يوم السبت في الثانية والنصف.

(عبد ابو ليل)

لاعبو مكابي شفاعمرو كادوا يعلنون الاضراب لولا تدخل الادارة

* على ضوء الأزمة المادية الخانقة التي تجتاح فريق مكابي شفاعمرو، حيث لم تستطع الادارة من دفع الرواتب للاعبين، سيما وانه لم تحرر أي سلفة مالية تذكر حتى الآن. وبناء عليه فقد علا مؤخراً اقتراح، ان يقوم اللاعبون بالاضراب وعدم المشاركة في التدريبات وقد يصل الأمر إلى عدم المشاركة في مباريات الدوري، لولا تدخل الادارة التي أخذت على عاتقها تدارك الأمر قبل فوات الأوان، سيما وانهم لا يرغبون ايقاف عجلة الانتصارات لسبب كهذا. وقد علمنا انه من المتوقع عقد جلسة مستعجلة صباح اليوم الاربعاء مع المسؤولين في البلدية على أمل في تحرير ميزانية تتمكن الادارة من خلالها دفع الرواتب ونفقات أخرى ضرورية.

(رامي صديق)

ليفي اوحانا مدرباً لمكابي يركا

* توصلت ادارة مكابي يركا من الدرجة الثانية إلى اتفاق مع المدرب العكي ليفي اوحانا الذي قاد التدريب الأول له أمس الاربعاء. كما وتم الاتفاق أيضاً مع المدافع كارول بوردان من الناصرة العليا، ولكن الاتفاق معه ليس بدور المدافع انما كلاعب خط وسط متأخر.

وفي سياق تحرير لاعبين فقد علمنا ان الأمور ستبقى على ما هي حتى مباراة يوم السبت القادم أمام هبوعيل المكر ثم سيعلن عن التغييرات اذا تم ذلك.

(رامي صديق)

عداؤو وعداءات كابول مستمرون في اندفاعاتهم حتى بطولة اسرائيل

* التحضيرات الجدية والمكثفة التي أجراها فريق العاب القوى والميدان الكابولي في الفترة الأخيرة قطفت ثمارها أمس الثلاثاء، من خلال مشاركتهم في بطولة الشمال التي جرت في بيسان، حيث حققوا نتائج طيبة ومشرفة تؤهل البعض منهم للمشاركة في بطولة اسرائيل لسباقات الحقل والتي تقرر اجراؤها في الخامس عشر من الشهر الأول للعام الجديد.

اما نتائج الفرق الكابولية في سباق الأمس فقد كانت على النحو التالي:

جيل سابع ثامن - بنات - مسافة ١٥٠٠م. المرتبة الثالثة جيل سابع ثامن - بنون - بنون، مسافة ٢٥٠٠م - المرتبة الأولى جيل تاسع بنات ٢٠٠٠م المرتبة الثالثة. جيل عاشر حادي عشر - بنون - مسافة ٥٠٠٠م - استطاع العداء المتألق الحصول على المرتبة الأولى.

جيل عاشر - حادي عشر، مسافة ٣٠٠٠م، المرتبة الأولى.

هذه النتائج الواردة اعلاه أحرزت على الصعيد الجماعي. أما على الصعيد الشخصي فكانت هنالك نتائج جيدة في المسافات المختلفة. ففي سباق البنين لأجيال سابع - ثامن مسافة (٢٥٠٠)م حصل العداء حسين حمدوني على المرتبة الثانية.

أما في سباق الفتيات لمسافة ٣٠٠٠م أجيال عاشر وحادي عشر فقد حصلن على المراتب الستة الأوائل. أما المتسابقات فهن: منال خالد، سلمى ابداح، ايمان طه، ميادة عصفور، منال حمود وناريمان هيبي.

ويبقى ان نذكر ان الفريق يحصل على الدعم المادي من المجلس المحلي متمثلاً بقسم الرياضة فيه. أما التدريبات فيشرف عليها الثنائي مأمون مرشد ونجمي نجمي.

(رامي صديق)

عرابة تعيد طيورها المهاجرة



* محمد عوض - ظروف الدراسة دفعته للعودة إلى فريق بلده *

* عاد لاعب خط الوسط ايتسيك دادون إلى فريق هبوعيل عرابة الذي ابتدأ معه التحضيرات لا بل شارك في المباراتين الافتتاحيتين للدوري، وتركه لفترة قصيرة حيث تدرب في صفوف هبوعيل أحمد مجد الكروم من الدرجة القطرية.

وقد علمنا ان دادون سيشارك في مباراة الدوري القادمة بعد اسبوعين. كما وأرجعت الادارة العرابية ابن القرية أحمد يونس بدارنة لتقوية خط الوسط من الناحية اليسرى. ويذكر ان أحمد تدرب حتى الآن هو الآخر مع مجد الكروم. وبهذا يعتبر الفريق العرابي من أقوى الفرق المرشحة للصعود للدرجة الأولى.

(رامي صديق)

عادوا والتعادل متفشٍ

• هبوعيل اكسال - هبوعيل كوكب ابو الهيجاء ١:١ •

* في مباراة ضعيفة لهبوعيل اكسال وجيدة بعض الشيء للفريق الكوكبي، انتهت أمس الثلاثاء المباراة المعادة بين الفريقين بالتعادل (١:١)، حيث أتى الهدف الأول لصالح كوكب ابو الهيجاء في الدقيقة (١٨) سجله المهاجم ادهم ماير. أما هدف التعادل سجله المدافع محمود خليلية من ضربة جزاء عن بعد (١١) متراً.

ومن الجدير انه تم ابعاد محمود اسعد بالبطاقة الحمراء. وعلى الرغم من الاداء الضعيف في المباراة حيث هنالك ما يبشر بالخير اذ ان اهتمام رجل الصيانة في الملعب محمد محمود دراوشة أعطاه حلة جميلة حيث تفاجأ كل من حضر المباراة بمنظر الملعب الجميل. و«يشتاق إلى أيام عزه».

(فهمي دراوشة)

عدة فرق ترغب بضم الكسلاوي سليم دراوشة

* عروض كثيرة تلقاها مؤخراً لاعب خط الوسط الكسلاوي سليم دراوشة من فرق الدرجة الثانية، أمثال هبوعيل المكر، مكابي يركا وهبوعيل اكسال، الا انه حبذ حالياً البقاء في فريق هبوعيل كفرمندا خاصة بعد ان تم تسوية جميع الأمور.

(فهمي دراوشة)

الشرطة لم تصل أمس الثلاثاء للمصادقة على ملعب يانوح

* توصلت ادارة هبوعيل يانوح إلى اتفاق مبدئي مع لاعب خط الوسط الديلاوي غسان حلبي يقضي بانضمام الأخير لصفوف الفريق اليانوحي ويبقى على اللاعب نفسه احضار استمارة التحرير موقعة من الادارة الديلاوية. وحول ما اذا كانت هنالك عقبات في هذا التوقيع فقد علمنا ان الأمر على العكس تماماً ولهذا فانه من المتوقع انضمام حلبي للتدريبات اليوم الاربعاء. أما بما يخص المصادقة على الملعب فلم تحضر الشرطة أمس الثلاثاء، حيث تعذروا عن ذلك وسيحضرون اليوم الاربعاء. على أمل ان تتم المصادقة نهائياً على جاهزية الملعب اليانوحي.

(رامي صديق)

الشبيبة العرابية تتميز رغم حداثة سنها

* ضمن مباريات الدوري العام الاسرائيلي منطقة المفراتس للشبيبة في كرة السلة التقى هبوعيل بلدي عرابة في مباراة خارجية مع فريق مكابي شلومي وليفوز عليه في مباراة مهمة وبدون أية منافسة تذكر من الفريق المضيف وبالنتيجة ٣٥:٦٥.

ومن الجدير ذكره ان الفريق يلعب موسمه الأول في هذه الدرجة ويهدف بناء الكوادر بصورة علمية وصحيحة من أجل تغذية فريق الكبار الشباب باللاعبين المبدعين والمميزين في فترات لاحقة.

يقوم على تدريب الفريق المدرب العرابي عمار عاصلة وبادارة مجلس عرابة المحلي قسم الرياضة وبالتعاون مع جمعية تطوير الرياضة في عرابة.

* تركيب الفريق العرابي: محمد عاصلة، مصطفى خطيب، فراس خطيب، احسان بدارنة، عمر شلش، أدهم شلش، عمران البطاطا، محمد الظاهر، أحمد عاصلة، عماد دراوشة، حسين عاصلة، طارق كناعنة.

(تقرير: محمد نصار)

تصفيات مونديال 2002:

المانيا وجمهورية ايرلندا وتركيا في وضع جيد لبلوغ النهائيات

* نيقوسيا - (و.ص.ف.) - تبدو منتخبات المانيا وجمهورية ايرلندا وتركيا في وضع جيد لبلوغ نهائيات مونديال ٢٠٠٢ المقرر في كوريا الجنوبية واليابان عندما تخوض مباريات الاياب من الملحق الاوروبي اليوم الاربعاء، وذلك بعد ان سجلت نتائج جيدة ذهابا الاسبوع الماضي.

وتتركز الانظار على ملعب «فستفالن» في مدينة دورتموند حيث يكفي المنتخب الالماني بطل العالم ثلاث مرات اعوام ١٩٥٤ و٧٤ و٩٠ الفوز على اوكرانيا بهدف نظيف او التعادل السلبي ليضمن مشاركته في المونديال.

وكانت المانيا انتزعت التعادل ١-١ في كييف السبت الماضي.

ويعترف حارس مرمى المانيا اوليفر كان بان افراد المنتخب يشعرون بالضغط وقال: «لقد دقت ساعة الحقيقة. مباراة الذهاب لم تكن هامة بقدر ما هي مباراة الاياب غدا».

اما مدرب المنتخب رودي فولر فيقول: «التعادل الايجابي ١-١ ذهابا يعتبر نتيجة جيدة لا اكثر ولا اقل. علينا ان ننسى تماما ما حصل في كييف وتركيز جهودنا على الفوز في مباراة الغد».

في المقابل، قد يجري مدرب اوكرانيا المحنك فاليري لوبانوفسكي تعديلين على التشكيلة التي خاضت مباراة الذهاب، فيشرك دمتري بافيونوف مكان اوليغ لوجني في مركز الظهير الايمن، وسيرغي شيشنكو في خط الهجوم مكان سيرغي ريبروف البعيد عن مستواه.

وتبدو تركيا في وضع مريح للمشاركة في نهائيات كأس العالم للمرة الاولى منذ عام ١٩٥٤ في سويسرا عندما تعرضت لهزيمتين قاسيتين امام المانيا والمجر عندما تستضيف النمسا في انقره.

وكان المنتخب التركي حقق فوزا ثمينًا على النمسا ١-صفر في فيينا.

وتبدو مباراة تشيكيا وبلجيكا متكافئة بعد ان تقدمت الاخيرة ١-صفر ذهابا على الرغم من انها لعبت ضد ١٠ لاعبين طوال الشوط الثاني من دون ان تستغل النقص العددي لزيادة غلتها من الاهداف.

والامر نفسه ينطبق على مباراة رومانيا وسلوفينيا في بوخارست. وكانت سلوفينيا قلبت تخلفها بهدف نظيف الى فوز مستحق ٢-١ ذهابا.

ويكفي رومانيا الفوز بهدف نظيف لبلوغ النهائيات بقيادة مدربها ونجمها السابق جورجي هاجي.

وتبدو مهمة ايران صعبة في مواجهة جمهورية ايرلندا غداً الخميس في الملحق الاوروبي-الأسيوي في طهران، خصوصا انها تخلفت بهدفين نظيفين ذهابا في دبلن. بيد ان مدرب ايران الكرواتي ميروسلاف بلازيفيتش متفائل بقدرة فريقه على قلب النتيجة.

وقال بلازيفيتش: «لا شك بان جمهورية ايرلندا استحقت الفوز بهدفين نظيفين ذهابا، لكن لاعبي المنتخب الايراني اظهروا قدرتهم على تقديم عرض جيد ولم يحالفهم الحظ في تسجيل ولو هدف واحد».

واضاف «ستكون مباراة الغد مختلفة تماما عن لقاء الذهاب وسنبذل كل ما في وسعنا لتحقيق نتيجة ايجابية».

ويغيب عن جمهورية ايرلندا قائدها روي كين بعد ان عاودته الاصابة في ركبته وقد يحتاج الى عملية جراحية تبعده نحو ثلاثة اشهر عن الملاعب.

والبرازيل تواجه خطر عدم التأهل

وتواجه البرازيل بطلة العالم اربع مرات اعوام ١٩٥٨ و٦٢ و٧٠ و٩٤ (رقم قياسي) خطر عدم التأهل الى النهائيات عندما تستقبل فنزويلا في ساو باولو في الجولة الثامنة عشرة الاخيرة من تصفيات امريكا الجنوبية اليوم الاربعاء.

وكان الفوز على فنزويلا اضعف المنتخبات في امريكا الجنوبية تحصيل حاصل بالنسبة الى البرازيل في السنوات الاخيرة وحتى في الماضي القريب لان المنتخب «الذهبي والاخضر» فاز عليه ٥-صفر ذهابا في كاراكاس، بيد ان مستوى فنزويلا تحسن كثيرا في الاونة الاخيرة ونجحت في الفوز في مبارياتها الاربع الاخيرة، في حين بلغت الكرة البرازيلية الحضيض.

ويغيب عن البرازيل الظهير الايمن كافو لحصوله على البطاقة الصفراء الثاني خلال المباراة التي خسرها منتخب بلاده امام بوليفيا ١-٣ في الجولة الماضية وسيحل مكانه اليساندرو.

وقد يلجأ مدرب البرازيلي لويز فيليبي سكولاري الى استبعاد نجم برشلونة الاسباني ريفالدو الذي لم يقدم شيئا في المباراة الاخيرة ويشرك مكانه مهاجم باريس سان جرمان الفرنسي رونالدينيو غاوتشو.

ولم يستدع المدرب هداف فاسكو دا غاما روماريو على الرغم من مطالبة الجمهور المحلي به.

وكان روماريو انقذ البرازيل في مباراة مماثلة في تصفيات مونديال ١٩٩٤ عندما استدعاه مدرب المنتخب انذاك كارلوس البرتو باريرا للمباراة الحاسمة ضد الاوروغواي ونجح في تسجيل هدفي المباراة ليقودها الى النهائيات ثم الى اللقب الرابع بتسجيله خمسة اهداف.

ويتوجب على البرازيل الفوز اذا ارادت بلوغ النهائيات مباشرة، علما بان التعادل قد يكفيها في حال عدم فوز الاوروغواي على الارجنتين في مونتيفيدو.

وفي المباريات الاخرى، تلعب تشيلي مع الاكوادور في سانتياغو، والباراغواي مع كولومبيا في اسونسيون، والبيرو مع بوليفيا في ليما.

يذكر ان صاحب المركز الخامس في التصفيات يواجه استراليا بطلة اوقيانيا في مباراتين ذهابا وايابا لمعرفة هوية المنتخب الذي سيشارك في المونديال.

سيارات

سيارات امريكية

GMC سفاري - موديل ٩٢ و ٩٥ - خليجي 051-668425
شفرليت كوبريكا ١٩٩٢ - ٢٢٠٠٠ ٠٥٣٦١١١٥٥٨
كاديلاك/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٥١٤٠٠٦/٩٧-٠٤-٩٨٦١٠
بونتياك جراند بري ٩١/يد ثانية/٤٨٦١-٣٤٠-٠٥٠
كاديلاك/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٢٤٠٠٠/٠٦-٤٥١٤-٠٥٦
كاديلاك/٩٨/يد اولى/فاخرة/50000كم/052-665941
كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
بونتياك تيمست ٩٢. للبيع او تبديل ب ٠٦-٤٩٣١٠٥٤ /٠٥٠-٧٣١٢٠٢
شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥/٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
جي ام سي - جيمي - ٩٦- ٢/٠٦-٦٤٦١٢٢٢
كورسيكا ٩١ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
جي ام سي - سفاري - مستوى ٢ ت ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢-٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كاديلاك ١٩٩٨ - ٢٠٠٠٠سم٢ ب ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كاديلاك ١٩٩٦ - ٢٢٠٠٠سم٢ ب ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
جي ام سي جيمي ١٩٩٦ - ب ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
جي ام سي سفاري ١٩٩٢ - ت ٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٣٦
كاديلاك ١٩٩٢ - يد اولى ب ٣٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
ستيفورد ٩١ ب ٣٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
بونتياك تشوري ٩٢- ٢٢٠٠٠سم٢ - يد اولى - ٧٧٣٥٠٦٨-٠٢/٠٤-٩٩٨٨٧٣٥
كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٢٤١٢٠٩-٠٥٦
جي ام سي سييرا ٩٤/ديزل دبل كابينة/ب ٣٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
كاديلاك ١٩٩٦ - ب ٣٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
بونتياك سنبيرد/٩٤/٢٠٠٠سم٢/٠٥٠-٤٧٥٠٧٣٦/٠٤-٩٩٤٦٠٩٩
جي ام سي سفانا ٩٤ - ديزل ب ٣٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
كاديلاك ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مونتيكارلو/٩٥/امكانية تبديل لموديل احدث/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
جيب بروبير/٩٩/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
سفاري ٩٥/درجة ٢/يد ثانية/وضع ممتاز/ب ٤٨٦-٣٤٠-٠٥٠
جيب ٦ سيلندر/٨٩/٠٥٠-٨٠٥٣٧٥/٠٥١-٩٤٥٧٠٠
دلف/٩١/موديليت/شكسكا/٢١٣٠٤٠-٠٥٠

ميتسوبيشي

ميتسوبيشي سوبر لانسر/٩٧/يد ثانية/٠٥٢-٨٣٩٨٠٧
ميتسوبيشي جالانت ١٩٩٦ يد اولى محرك ٢٠٠٠ بوضع ممتاز جدا ٠٦-٢٠٦٥٥٠-٦٥٥/٠٤-٣٤٠٤٨٦-٠٥٠
ميتسوبيشي جالانت ٢٠٠٠سم٢/يد اولى/وضع ممتاز ب ٣٦٤٨٧٨-٠٥١
تندر L٢٠٠/٩٤/بنزين/٠٢-٧٧٢٢٢٨٤/٠٥٠-٢٥١٥٧٧
سوبر لانسر GLXi/٩٤/٠٤-٦٣١٤٤٦١/٠٥٢-٣٠٢٤٥٤
غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠سم٢ ب ٣٧٠٧٣٥-٠٥٢ - ٤٨٤٩٦٨-٠٥٤
تندر ٩٢ ت ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب ٣٧٧٥٩٤-٠٥٠
سوبر لانسر ١٩٩٢ ت ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢ - ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٢ ب ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
ماغنوم ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كابينة ديزل ت ٨٥١٠١٢٧-٠٤ ب ٣٣٤٩٨٤-٠٥٠
L200 دبل كابينة ١٩٩٢ ٨١٣٩٧١-٠٥٢
لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٧٠٣٥٤٦-٠٥٥
تندر ٢٠٠ ١٩٩٠ حالة جيدة ٦٨٧٦٢٩-٠٥٤ - ٠٤/٦٢١٢٩٣٢
سبيس واغن ١٩٩٦ ب ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
سوبر لانسر GLX ٩٤ ت ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب ٣٧٧٥٩٤-٠٥٠
سوبر لانسر GLX ٩٢ ت ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب ٣٧٧٥٩٤-٠٥٠
تندر ٩٦ ديزل ت ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب ٣٧٧٥٩٤-٠٥٠
تندر ٩٢ بنزين ت ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب ٣٧٧٥٩٤-٠٥٠
جالانت ٩٦ - اضافات - ٦٥٣٠٨٠٩-٠٤
سبيس واغن/٩٦/يد اولى/ب ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
سوبر لانسر ٩٤/اوتومات/ب ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/٩٦٤٨٥٨-٠٥١
لانسر ٩٢/اوتومات/ب ٣٧٧٥٩٤-٠٥٠/ت ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
دبل كابينة ٩٢/ب ٣٧٧٥٩٤-٠٥٠/ت ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/وضع ممتاز/٩١٩٨١٤-٠٥١
ميتسوبيشي/سوبر لانسر/٩٧/٨٥٠٩٦٦-٠٥٢
ميتسوبيشي/سوبر لانسر/٩٥/ديزل/تكسي سابقا/وضع ممتاز ٠٥٨٧٢٣٣٦٠
متسوبيشي L٤٠٠/٩٤/١٠ ركاب/٩٧/وضع ممتاز/٠٥٣٧٠٧٣٨٥/٠٥٤٢٤٧٣٨٥

بي. إم. في

بي ام في/٣١٦/٨٨-١٨٠٠/تست سنة/سعر مغر/٠٥٢-٢٥٧٠٩١
IA٣٢٨ ١٩٩٩. جميع الاضافات. ٠٥٥-٧٠١٢٠١
318 IL -١٩٩٢- تست لسنة 052-943041
٥٢٨/٢٠٠٠-٩٩-٩٨-٩٧ - ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
٥٢٨/٢٠٠٠-٩٨ - ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
٥٢٨/٢٠٠٠-٩٧ - ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
١٩٩٨ - ب ٣٧٠٧٣٥-٠٥٢ - ٤٨٤٩٦٨-٠٥٤
٩٢- ٥٢٥ ت ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب ٣٧٧٥٩٤-٠٥٠
٥٢٣ - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠سم٢ يد اولى ب ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
١٩٩٦ - جميع الاضافات ب ٣٢٢٠٨٧-٠٥٠ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٨٩/٣١٦ اضافات ب ٥٥٤٣٣٧-٠٥١
٥٢٣/١٩٩٩/ب ٣٧٧٥٩٤-٠٥٠/ت ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
BMW/٨٥/حمراء/يد ثانية/٠٥٦-٣٤٧٠٠٢٧
٥٢٥i/٩٤/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

أوبل

أوبل استرا/٩٥/١٤٠٠/يد ثانية/٠٦-٢٠٠٧٠ - ٠٥٨٤٥٧٥١٧
أوبل استرا/١٦٠٠/٩٥/٠٥٠-٩٠٩٥٧
أوبل استرا/٩٨/يد اولى/٠٠٤-٥٣٥-٠٥٠/٠٤-٦٧٨٥٣٣٦
كاديت ٨٨/١٦٠٠سم٢/اوتومات/وضع ممتاز/٠٥٦-٥٨٢٨٢٨
اوبل - موديل ١٩٨٦/١٦٠٠/اوتومات - مكيف - اضافات - ٠٥١/٣٦٤٨٧٨
اوبل كاديت ٨٧ محرك ١٦٠٠ سم مكيف اوتومات - مكيف - يد اولى - تست لسنة - ٤٨٦-٣٤٠-٠٥٠
سكونا/٨٧/٠٤-٦٤٦١١٧٩/٠٥٢-٨١٦٣١٧
سكونا ٨٤ يد ثانية. حالة تكرم ب ٧٦٠٩٤١-٠٥١
سكونا ٨٤ وضع ممتاز ب ٩٨١٢٤٤-٠٥٤
كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٩٩٤٦٦٦٧-٠٤
كورسا/٩٥/يد اولى/٦٤٦١١٢٢٢-٠٤

تكترا ٩٢ اوتومات ١٣٢-٤٨٠-٠٥١

سوبارو

سوبارو/٩١/اوتومات/١٦٠٠/٨٣٤٢٣٢-٠٥١
سوبارو DL ٨٨/١٦٠٠/٧٨٧١٤٣-٠٥٤
سوبارو ١٩٩١ - ١٦٠٠ كل الاضافات اوتومات - ٣٦٤٨٧٨-٠٥١
سوبارو اتومات/مكيف هوائي/١٩٩٢ D.L/٠٤-٦٤٦٩٣١٧/٠٥١-٣٦٩١٣٩
سوبارو ١٩٩٠ DL ١٦٠٠/اجرة سابقا/٧٤٢٥٠٦-٠٥٥
ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٦٠٥٧٣١-٠٥١
٩٢/اوتومات/٠٤-٦١١٢١٦٥/٠٥١-٦١٥٥٣٢
DL ٨٨/تست لسنة/١٦٠٠سم٢/٩٢/٠٤-٩٩٨١٠٩٢/٠٥٠-٦٥٧٢٠٩
٨٧/١٦٠٠سم٢/٠٥٤-٦١٩٣٩٠
DL ٩١/اوتومات ١٦٠٠ - ٦٧٠-٥٤-٠٥٥
٨٧ ستيشن - ب ٥٤٤٢٥٣٦-٠ - ت ٩١-٤-٦٤-٠٤
ليغاسي ٩٢، ١٦٠٠ ت ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب ٣٧٧٥٩٤-٠٥٠
سوبارو ١٩٩٦ .تعليم سياقة ب ٣٢٢٠٨٧-٠٥٠ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
غراند ليوني ١٦٠٠ - ب ٣٣٩٦٥٨-٠٥٤
جراند ليوني ١٩٩٥ ب ٣٢٨٥٧٨-٠٥٤
٩١ ت ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب ٣٧٧٥٩٤-٠٥٠
٨٨ ت ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب ٣٧٧٥٩٤-٠٥٠
٨٨ كوبيه اوتومات ت ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب ٣٧٧٥٩٤-٠٥٠
٨٩/١٦٠٠سم٢ اضافات - ب ٦٦٥٩٠٤-٠٥٤
٩٠/يد ثانية/٩٦٤٨٥٨-٠٥١
٩١/عادية/ب ٣٧٧٥٩٤-٠٥٠/ت ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
٨٨/اوتومات/ب ٣٧٧٥٩٤-٠٥٠/ت ٦٥٦٧٨٦١-٠٤

بيجو

بيجو ٥٠٥/٩٠/FT/جميع الاضافات/يد ثانية/٣٦٤٨٧٨-٠٥١
بيجو ٥٠٥/٨٩/كل الاضافات/طراز SX/بوضع ممتاز جدا ٤٨٦-٣٤٠-٠٥٠
٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب ٣٧٠٧٣٥-٠٥٢ ٤٨٤٩٦٨-٠٥٤
405/94/1600سم٢/054-964767
بيجو ٤٠٥/٩٦/اوتومات/يد ثانية/٩٧-٠٤-٥٨٨٠ - امكانية تبديل
٤٠٥/٩٥/يد اولى/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٣٩١٩٥/٠٤-٩٨٦٥٥١٥
٤٠٥/٩٤/سعر مغر/٠٥٤-٣٣٦٥٧٧
٤٠٥ GL/٩١/فيض/وضع ممتاز/٠٥٠-٤١٨٩٧٠
٤٠٥/٩٤، ١٦٠٠ ب ٦٦٢٤٣٦-٠٥٠
بيجو بارتنر ٩٨ يد اولى تندر ب ٤٧٣١٢٤-٠٥٥
٢٠٥/١٩٩٥ : ٦٢٨٩٨٨-٠٤
٢٠٥/١٩٩٦ - ب ٣٧٠٧٣٥-٠٥٢ ٤٨٤٩٦٨-٠٥٤
٣٠٦/ديزل ١٩٠٠ ب ٣٣٩٦٥٨-٠٥٤
٤٠٥/١٩٩٢ - ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب ٣٣٥٦٦٥-٠٥٢ ت ٦٥٦٥٠٢٠-٠٤
٤٠٥/٩١ ت ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب ٣٧٧٥٩٤-٠٥٠
٤٠٥/٩٠/عادي - تست لسنة/ب ٥٢٨٦٦٤-٠٥٤/ت ٩٩٩٨١٩٥-٠٤

رينو

رينو اكسبرس ١٩٩٥ ٨٥١٨٩٢-٠٥٢
رينو اكسبرس ١٩٩٥ ماتور جديد - يد اولى - وضع ممتاز - ٤٨٦-٣٤٠-٠٥٠
رينو اكسبرس/٩٤/يد ثانية/تست لسنة/وضع ممتاز/٤٨٦-٣٤٠-٠٥٠
رينو اكسبرس/٩٥/فرجي/وضع ممتاز
رينو اكسبرس موديل ١٩٩٥ .يد ثانية. وضع ممتاز ٠٥١/٣٦٤٨٧٨
اكسبرس ١٩٩٥/١٤٠٠/٠٥٤-٦١٩٣٩٠
اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية - اضافات وضع ممتاز - ت ٣٧٨٨٦٨-٠٥٠
ميغان/٩٦/فرصة/٠٥٢-٢٠٤٥٥٧
١٩/١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب ٣٧٧٥٩٤-٠٥٠
اكسبرس ٩٢ ت ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب ٣٧٧٥٩٤-٠٥٠
اكسبرس ٩٢ ت ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب ٣٧٧٥٩٤-٠٥٠
ميغان - ٩٨ - ديزل - ت ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢-٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اكسبرس ٩٧ ديزل ت ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢-٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كسبرس ١٩٩٦ ت ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢-٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اكسبرس ٩٧ ديزل ب ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كينغو ٩٩ ديزل ب ٣٣٤٩٨٤-٠٥٠ ت ٨٥١٠١٢٧-٠٤
اكسبرس ٩٢ ب ٣٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
كليو ٩٩/٧٥٤٧٤١-٠٥١
اكسبرس ٩٨/ديزل/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كليو ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
اكسبرس ٩٦/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كونغو ٩٨/٠٥٤-٦٤٧٠٤٤/٠٤-٩٩٦٢٨٧١

هوندا

ايكورد ٩٤ فضفضة ت ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب ٣٧٧٥٩٤-٠٥٠
يكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم ب ٣٣٩٦٥٨٢-٠٥٤
سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت ٤٤٥٩٢٤-٠٥١
سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت ٩٩٨٣٩٤٠-٠٤ مساء
سيفيك ٩٨/يد اولى/خاصة/٤٤٢٨٦٥-٠٥٠

تويوتا

تويوتا تندر دبل كابينا ١٩٩٥ بل ٨٢٨٣٣٩-٠٥٢ - تل ٦٣٥٢٨٤٦-٠٤
تويوتا ٩٨ - ١٦٠٠ اوتومات. وضع ممتاز: 050-501595
لاندكروزر ٢٠٠٠ ت ٦٥٦٨١٠٢/٢-٠٤
كورولا 95/1600سم٢/050-689644/04-6745286
تندر/ديزل/دبل كابينة/يد اولى/٤١٧٠٢٥-٠٥٢
كورولا ٩٨. ممتاز ت ٨٥١٠١٢٧-٠٤ ب ٣٣٤٩٨٤-٠٥٠
هايكس ٩٢ دبل كابينة - ديزل ت ٨٥١٠١٢٧-٠٤ ب ٣٣٤٩٨٤-٠٥٠
تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب ٧١٠٥٩٩-٠٥٠
كورولا GLI ١٩٩٦ اوتوماتيك ت ٦٥٦٨١٠٢/٢-٠٤
لاندكروزر ١٩٩٩ ت ٦٥٦٨١٠٢/٢-٠٤
٩٥ ت ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب ٣٧٧٥٩٤-٠٥٠
تويوتا ديزل دبل كابينة ١٩٩٦/٤١٧٠٢٥-٠٥٢

مازدا

مازدا ٣٢٣ - ١٩٩٦/٣٣٦١٣١٤-٠٥٠
مازدا لانتس ١٨٠٠/٢٠٠١/امكانية تبديل/ب ٦١٧-٣٨٠-٠٥٨
تندر موديل ٩٧ - ٤٠٤ 053-238454

٩٦ - اوتومات/ ت ٨٥١٠١٢٧-٠٤ ب ٣٣٤٩٨٤-٠٥٠
مزدا/٣٢٣/٩٦/اوتومات/٠٥٣٣٤٦٨١١/٠٤-٩٩٧٤٨١٧
mpv/٩٥/امكانية تبديل/٣٦٧١١٨-٠٥١
لانتس/٩٨/١٦٠٠سم٢/اوتومات/٠٤-٩٥٠١٠١٧/٠٥٥-٥٥٢٨٢٨
٣٢٣/يد ثانية ١٩٩٥/٩٦٤٨٥٨-٠٥١
٦٢٦، ٩٨/٥٢٠٠٠كم ت ٥٤١٨٤٠-٠٥٢ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦
٣٢٣، ١٩٩٦ ت ٧٧١٨٩٧٧-٠٢
٦٢٦/٩٩/يد اولى/٤٠٠٠٠كم/٠٤-٨٢٨٢٠٨٢
٣٢٣، ١٩٩٦ ت ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب ٣٧٧٥٩٤-٠٥٠
٣٢٣/٩٦/ب ٣٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
٣٢٣/٩٧/٣٣٦٥٧٧-٠٥٤
لانتيس/٩٨/يد اولى/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٥/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٤/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

نيسان

جيب نيسان ٩٦/ابيض/امكانية تبديل/٤٦٣٦٤٩-٠٥١
نيسان - سانى - ٩٥/اوتومات - ت ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢-٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢-٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
ثيرا ٩٩/ ٧٥٤٧٤١-٠٥١
نيسان ترينو/٩٨/يد اولى/ديزل/٠٥١٨١٥-٠٥٥/٠٤-٩٥٨٤٣٩٤

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت ٦٥٦٨١٠٢/٢-٠٤
جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حسان ت ٨٧٤٢١٦٢-٠٤
بالينو ٩٦ ب ٤٤٥٩٢٤-٠٥١

دايهو

دايهو ريسر ١٩٩٥ اوتوماتيك حالة جيدة ب ٨٠٦٣١٢-٠٥٥
سوبر ريسر GLX/٩٧/اوتومات/اضافات/٨٨٢٣٣١-٠٥٥
كلاسيك/يد اولى/تست لسنة/052-820448/9861782
ريسير ١٩٩٤ - للتبديل والبيع ت ٤٩٦٨٢٤-٠٥٢
سوبر ريسر ١٩٩٥/يد ثانية/تست لسنة/٧٣١١٢٥-٠٥٤
سوبر ريسر/٩٥/١٦٠٠سم٢/اوتومات/٣٩٣٦١٣٩-٠٥٤
سوبر ريسر ١٩٩٥ اوتومات ت ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
سوبر ريسر ١٩٩٦ ت ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
سوبر ريسر ٩٦ - ١٥٠٠سم٢ اوتومات ب ٣٢٢٠٨٧-٠٥٠ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كانكسيا ٩٦/كوبيه/ب ٣٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
ليغانزا/٢٠٠٠/٢٠٠٠سم٢/يد اولى/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥
نوبيرا/٢٠٠٠/١٦٠٠سم٢/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥
ريسر/٩٤/بيع او تبديل/٥٢١١٦٢١-٠٥٠

ايسوزو

٤x٤، ٩٢ ديزل. وضع جيد ٧٥٤٧٤١-٠٥١
تندر ايسوزو/٩٤/بنزين/دبل كابينا/٥٩١٠١٨-٠٥٠ - ٠٤-٩٠٨١٨٧٧
تندر ٩٦/كابينة واحدة/ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تندر ٩٩/دبل كابينة/ديزل/٤x٤/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠سم٢ يد اولى ب ٣٢٢٠٨٧-٠٥٠ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٤x٤ دبل كابينة. ديزل + اضافات/ب ٣٣٤٩٨٤-٠٥٠/ت ٨٥١٠١٢٧-٠٤
٤x٤/١٩٩٣/٢٥٠٠سم٢/ب ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
ديزل/دبل كابينا/٩٧/يد اولى/٤١٧٠٢٥-٠٥٢

فيات

فيات اونو ٤٥ C/موديل ٩٢/يد اولى/اجرة سابقا/بحالة ممتازة/تلفون ٠٦٤١-٩٥٠ - ٠٥٨٨٦٥٤٤١
فيات تيبو ٩٠/١٦٠٠/٤٨٠٠٥٧-٠٥٥
فيات ريغاتا ١٦٠٠سم٢/١٩٨٢/تست لسنة - ٧٨٨٣٢٨-٠٥٥
فيات ماريا ١٩٩٨ (بيع او تبديل) ب ٢٢٨٢٨٢-٠٥٢ ت ٦٧٨٤٣٣١-٠٤
بونتو ٨٩/اضافات/يد اولى/٦٤٩١٢٢-٠٥٢
اونو ٩٢ ت ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب ٣٧٧٥٩٤-٠٥٠
فيات بونتو/٩٧/يد اولى/٠٤-٦٧٤٦٩٤٧
ريغاتا/١٦٠٠سم٢/٨٩/نق/٧٧٤٥٤٢-٠٥٢
هيركوليس/٩٦/١٤/مقعد/٠٥٢-٨٣٣١٠٠/٠٤-٩٩٧٥٤١٢
اونو ٩٢ - ١٠٠٤ ب ٥٦٨٢٤٣-٠٥٢
اونو ٨٦ ت ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب ٣٧٧٥٩٤-٠٥٠
براقا ٩٨ يد اولى ب ٨٤٥٢٠٢-٠٥٢
بونتو XLV/٩٩/مكيف ٤٠٠٠كم ت ٨٥١٠١٢٧-٠٤ ب ٣٣٤٩٨٤-٠٥٠
اونو ٩٣ - ١٠٠٠سم٢ - اجرة سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
بونتو ١٩٩٩ XTZ60.ب ٧٥٤٧٤١-٠٥١
اونو ٤٥/١٩٩٢/وضع ممتاز/٧٥٩٧٣٢-٠٥٢
اونو ٩٥/١٤٠٠سم٢/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
دوكاتو/٩٦/يد ثانية/٧١٤٤٤٩-٠٥٢

سيات

ابيزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠سم٢ ب ٦٨١٨٣٦-٠٥٠
ابيزا ٩٤/١٦٠٠سم٢/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
كوردوبا ٢٠٠٠ - ١٩٠٠ TDI ديزل ب ٣٢٢٠٨٧-٠٥٠ ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ابيزا ١٩٩٣ - ١٥٠٠سم٢ يد ثانية ب ٣٢٢٠٨٧-٠٥٠ ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب ٣٤١٨٤١-٠٥٠ ٩٨٩٥٦٧-٠٥٠
كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات ٤٢٩١١-٠٥٠
توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠ يد اولى ٣٦٤٠٧٥-٠٥٢ - ٦٣١١٨٠٥-٠٤

سيتروان

نيرلينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت ٨٥١٠١٢٧-٠٤ ب ٣٣٤٩٨٤-٠٥٠
تندر ديزل 15 ١٩٩٨s يد اولى ٦٣١٤٣٧٤-٠٤ - ٢٥٨١٢٠-٠٥٢
سكسو/٩٨/٧٥٤٧٤١-٠٥١
سكسو/٩٩/٧٥٤٧٤١-٠٥١

فولفو

شاحنة فولفو F10 + رخصة/٨٢/بحالة ممتازة ٠٥٥٩١٣٧٨٠/٠٤-٩٥٦٠٨١٨
فولفو ٩٦٠/١٩٩٦/٧١٤١٦٥-٠٥٢ - فولفو ٩٦٠-١٩٩٦-٢٠٠٠سم٢ ب ٢٠٩٤٣٢-٠٥٠
F١٢-٤/٨-٣٤ طن - ١٩٨٩/رخصة خفية/٣٩٩٥٣٢-٠٥٨
شاحنة SL7/90/04-6742083/050-324153
940/95/050-237567/04-6311502
940/92/تست لسنة/052-613643
٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠سم٢ - ب ٣٢٢٠٨٧-٠٥٠ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فولفو/٧٤٠/٩٢/يد ثانية وضع ممتاز/٤٥٧٨٧٠-٠٥٠
فولفو/٩٧/٩٤٠/يد اولى/٢٥٣٨٤٥-٠٥٠
ونش فولفو ٨٢ بحالة جيدة ٠٥٤٣٣٣٨٩١ - ٠٤-٦٧٤٥١٨٦
٧٤٠/٨٨/٢٠٠٠سم٢/تست لسنة/٧٥٥٨٠٨-٠٥٢/٦٣٦-٥٠٠-٠٥٠
٧٤٠ موتور ٢٠٠٠ .٨٨ تست لسنة ب ٦٦٨٤٢٥-٠٥١
gl٨٥٠/٩٤/٢٥٠٠سم٢/٠٤-٦٣١٢٤٣٤
٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠سم٢ يد ثانية ٦٧٤١٠٢٠-٠٤
٧٤٠ - ٢٠٠٠سم٢ - ١٩٩٢ ت ٩٨٦٧٣٩٩-٠٤ ب ٢٠٥٠٥٣-٠٥٠
٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠سم٢ - يد ثانية ت ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢-٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
٨٥٠ - ٢٥٠٠سم٢ - ٩٤ - ٣٦٩٨٤٥-٠٥٠
٩٦٠/٩٧/٢٥٠٠سم٢ يد اولى ب ٣٢٢٠٨٧-٠٥٠ ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠سم٢ يد ثانية ب ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠سم٢ يد ثانية ب ٣٢٢٠٨٧-٠٥٠ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
شحن F12 ٩٢ - يد ثانية. ب ٢٠٥٩٨٢-٠٥ ت ٩/٨٧٢٨٨١
٩٤٠ GLE ٢٠٠٠ موديل ٩٢ ت ٣٩٦٧٤٢-٠٥٠
٩٥ - ٩٤٠ GLE ت ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب ٣٧٧٥٩٤-٠٥٠
شحن (FL٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد اولى ت ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢-٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
٩٦٠/١٩٩٦+١٩٩٧/٣٠٠٠سم٢/ب ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
S٨٠/٢٠٠٠/ب ٣٧٧٥٩٤-٠٥٠/ت ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
٩٤٠ GLE/٢٣٠٠سم٢/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/٩٥/٣٠٠٠سم٢/جلد/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٤٠ GLI/٩٤/٢٣٠٠سم٢/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

مارسيلس

مرسيدس ٢٨٠ موديل ١٩٩٥ - يد اولى ت ٤٥٥٧٣٠-٠٥٨
مرسيدس ٢٣٠/موديل ٩٣/وضع ممتاز/للاتصال ٠٢-٦٧٤٣٤٠٢/٦٥٧٨٨٩-٠٥٠
مرسيدس ٩٥ ٤١٠ ٢٥٣٨٤٥-٠٥٠
مرسيدس باص/٢٠ راكب/٨٩/٣٠٩ - ٦٣٥٥٩٨٤-٠٤ - ٠٥٨٤٩١٩٥٥
٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
S٢٨٠/٨٢/وضع ممتاز/٨٧٤٠٠٨-٠٥٤
SE ٢٨٠/٨٤/ت ٨٨٦٨٧٧-٠٥٤
c٢٠٠/٩٨/يد ثانية/٢١٦٨٩٥-٠٥٠/٠٤-٩٩١٧٣٩٤
٢٢٠/٩٧/ديزل/٤٨٤١٢٣-٠٥٢/٤٨٢٨٨١-٠٥٣
باص فتهول/٥١ راكب/٧١٣٦١١-٠٥٢/٠٤-٩٩٤٦٥٥٤
٤١٠/٩٥/شحن/٠٤-٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٨١٠٢
٤١٠/٩٥/٠٤٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٢١٠٢
٢٢٠/١١٩٤/٠٤-٦٧٤٧٣٧٨/٠٥٦-٣٣١٢٩٢
٤١٢ موديل ٩٦ يد اولى (للبيع حسب الفحص) ب ٣٧٠٠٦٩-٠٥٠
٢٠٠/٩٦/٨٣٣١١٢٥-٠٥٤/٠٤-٩٨٢٨٥٣٢
٩٤ - ٢٨٠ - ر. ت ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب ٣٧٧٥٩٤-٠٥٠
٨٥ - ٥٠٠ SEL ت ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب ٣٧٧٥٩٤-٠٥٠
٩٨ - ٢٢٠ ت ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب ٣٧٧٥٩٤-٠٥٠
320S/٩٧/اضافات/ثانية ب ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب ٣٢٢٠٨٧-٠٥٠ ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مارسيدس - شحن ٤١٢/٩٦+٩٧+٩٨/ت ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
مارسيدس - ٥٠٠ ت ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب ٣٧٧٥٩٤-٠٥٠
مارسيدس - ٣٢٠/٩٨ ت ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب ٣٧٧٥٩٤-٠٥٠
مارسيدس - ٢٨٠/٩٤ ت ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب ٣٧٧٥٩٤-٠٥٠
٤١٢/٩٧/مغلقة/٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
٤١٢/٩٦/يد اولى/٣٧٠٠٦٩-٠٥٠
٢٤٠/٩٩/٧٧١٨٩٧٧-٠٢
S٣٢٠/٢٠٠٠/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٣٢٠/٩٤/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
E١٩٠/٩٧/سقف مفتوح/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
مرسيدس SE٣٠٠/٩١/وضع ممتاز/٥٣١١٨٤-٠٥٠

فورد

ترانزيت ١٥ راكب ٩٦/يد ثانية + كل الإضافات 052-827834
فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥سم٢ - ٦٧٨١٥٥٥-٠٤
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت ٩٨٨١٢١٨-٠٤ ب ٦٣٦-٥٠٠-٠٥٠
اريكا سبورت ٩٠/١٦٠٠سم٢ الزرقة ت ٧٧٨٧٢٣٩-٠٢-٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اسكورت ٩٥ يد اولى ت ٦٧٨٩٣٦٠-٠٤
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت ٦٧٨٠٣٣٩-٠٤ ب ٥٧٣٢٣٥-٠٥٠
فورد فيستا ١٩٨٨/٧٦١٧٧١٦-٠٥٢
اريكا ٩٥/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تكوروس ٩٥/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ترانزيت ٩٢/ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
سييرا GL٩٠/١٦٠٠سم٢/٧٧٩٥١٤٤-٠٢

فولكسفاجين

بلسات/١٨٠٠/٩٦/اوتومات/٥٢٤٨٥٥٠٠-٠
جولف VR6 ٢٠٠٠/٠٦٤٤٣١٧٩٢/فرصة لا تعوض.
جولف/٩٢/١٨٠٠/موديل جديد/٢٤١٣٧٢-٠٥٤
بولو ٩٥/ستيشن/ديزل/٤١٥١٣٦-٠٥٢
بورا/٠٠/١٩٠٠ TDI ديزل يد اولى ب ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
بولو ١٩٩٧ وضع جيد ١١٣٦٣-٠٥٠ ٠٤-٦٣١٢٤١٦
تندر دبل كابينة/96/ديزل/050-236314
جولف/١٩٩٢/١٨٠٠سم٢/موديل جديد/٢٤١٣٧٢-٠٥٤

اودي

اودي/٩٢/وضع ممتاز/كل الاضافات/اوتوماتيك/مقود درولي 102i ٣٦٤٨٧٨-٠٥١
اودي ٨٠/اوتوماتيك/موديل ١٩٩١/١٨٠٠ - ١٨١ الف كم/وضع ممتاز/٥٣٥٠٧١-٠٥١

يونداي

لانترا ستيشن/96/160كم/اوتومات/تست لسنة/055-359072/04-6293477

تراكتورات

لانديني F65/٩٤/١٢٠٠ ساعة/٣٢٣٣٩٥-٠٥٦/٠٤-٦٩٨٠١٣٢

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ١١/١٤

القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف بسرائيل».
١٥.٣٠ - زاب لريشون.
١٥.٣١ - رجل العنكبوت.
١٦.٠٠ - اعمال ادي مكداود المئة الجيدة.
١٦.٣٠ - توينيز.
١٦.٥٥ - زاب في الرأس.
١٦.٥٩ - «مساء جديد».
١٧.٣٤ - زاب بالدماغ.
١٧.٣٧ - «لا يشمل الخدمة».
١٨.٠٥ - أن نحكي لإبلي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - السينما والنجوم.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - «حسيفاه».
٢٠.٥٨ - ملامح لشخصية.
٢١.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١.٣٠ - «دوكوميديا».
٢٢.٠٠ - اخوة في السلاح - مسلسل من ١٠ حلقات - الحلقة ٤.
٢٣.٠٠ - «خارجون الى مهرجان تل ابيب».
٢٣.٣٠ - من اليوم للغد.
٢٤.٠٠ - نهاية اليوم.

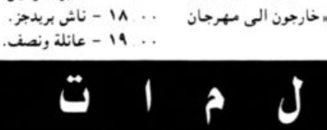
القناة الثانية:

٦.٠٠ - قط بجزمة.
٦.٣٠ - أسماك سمكة القوس - رسوم متحركة - ترجمة للعبرية.
٦.٤٣ - ريشت على الصباح. تقديم بن كسبيت وعيناف جليلي.
٩.٠٠ - في أحسن العائلات.
١٠.٠٠ - يوسي سياس.
١١.٠٠ - لي ولي فقط.
١٢.٠٠ - اهلاً وسهلاً. تقديم: د. نعيم عرايدي.
١٢.٣٠ - في أعقاب الأب.
١٣.٠٠ - هل تكلم أحدهم؟
١٣.٣٠ - «زمان هوريم».
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - عالخط.
١٥.٠٠ - انت قدري.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أبنائي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع أوشرات كوتلر - اخبار ومقابلات.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - ناش بريدجز.
١٩.٠٠ - عائلة ونصف.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - فسفوسيم.
٢١.٣٥ - يائير لابيد.
٢٢.٤٥ - الجنس والمدينة الكبيرة.
٢٣.٢٥ - اوز.
٢٤.٠٠ - اخبار.
٢٤.٠٥ - اوز - تتمة.
٢٤.٥٠ - ملف قتل.
١.٤٠ - بعكس الريح.
٢.٣٠ - جاز في البحر الأحمر ٢٠٠٠.
٣.٢٠ - جاز بلوز وفيديوتيب.
٤.١٥ - من قاعة الاحتفالات.
٥.٠٠ - نهاية البث.

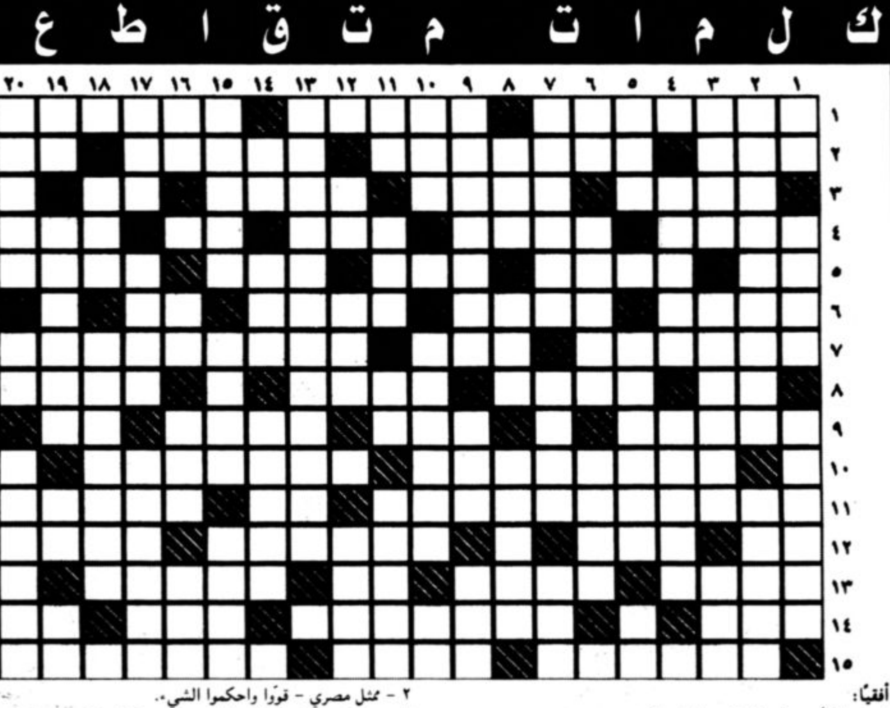
حل اللغز الماضي

أفقيًا: ١ - منجل - وائل - الملأ - أصيل ٢ - كوريا - لوزان - ايلول - مج ٣ - يملون - مليلة - برأتا ٤ - يارا صبري - ونبتما - نصمت ٥ - كن - نف - جعبة - البغل ٦ - وطن - ايسلندا - ور - وا ءمت ٧ - ويغان - مو - سوريتام - را ٨ - وارد - هوندا - السيد - يسب ٩ - أنور وجدي - ربى - لويس - يو ١٠ - كب - جاع - العلمين - وبلن ١١ - وريد - نتكل - يجهم - اسوي ١٢ - هب - رن - مل - بدسران - أي ١٣ - ناح - يسائله - اتن - ابا ١٤ - جسرتم - تحرم - الديون ١٥ - نم - الرف - أكل - رداء ١٦ - الحسن - اوتاوا - دبي - نتأ ١٧ - امس - بو - تيرانا - الدهر ١٨ - نرتاح - لم - الأخ - مولا ١٩ - تعي - ويلات - جو - سريع - ور ٢٠ - ينتبه - الربوة - يد.

عموديًا: ١ - مكسيكو - وا - وهن - مائدة ٢ - نو - أنطوان كرباج - لم - عم ٣ - جرير - نيروبي - حسن حسني ٤ - ليمان - غدر - در - رمس ٥ - الصفاء - وج - نية - نبتون ٦ - وب - ينهجان - سما - وايت ٧ - النرجس - ودعتما - لا - حلب ٨ - او - يعلمني - كلابروت - آه ٩ - لزم - بنود - ال - فتيلة ١٠ - الوتد - ارل - يهت - ارم ١١ - انين - اس - بعيد - حدوا - جل ١٢ - لبن - وائل جسار - اناور ١٣ - ماتت - ورل - مهرتما - ال ١٤ - لي - ماري سليمان - كد - اسو ١٥ - البال - نيون - الباخرة ١٦ - ور - بوادي - ال - يل ١٧ - الأنغام - سوسن بدر - دمعي ١٨ - تصلا - بو - ايداهو ١٩ - يمام - مرسيليا - واترلو ٢٠ - لج - ترتابون - يمنان - ارج.



كلمات متقاطعة



أفقيًا:

١ - دولة أوروبية - البخل - الباب الكبير.
٢ - نغم - يسرعان في المشي - ممثلة مصرية - شحم.
٣ - يخبئ ويدفن الشيء - بكاء (معكوسة) - اصلحا الصدع - حرف أبجدي أجنبي.
٤ - قبيلة عربية - أرجو - أذن لفلان - من الحبوب - مرض.
٥ - خبز يابس - جزيرة يونانية - يعبر - حرف أبجدي - نقيض أخفى الأمر.
٦ - ماركة سيارات - عملة عربية - شؤون - للتعريف.
٧ - يتركان استعمال الشيء - خنق - إمارة عربية.
٨ - نصف يراع - ناسب - علم مؤنث - خراب.
٩ - ينتسب - ثواب - نقيض غنيّ - والدة.
١٠ - ممثل ومطرب مصري - يحاربان.
١١ - ممثل مصري - سراب - السن.
١٢ - فأس ضخمة - أداة جزم - ناقشتم - نافس.
١٣ - وعاء - مدينة فرنسية - نصف ينسف - يؤبؤ العين.
١٤ - ضوء - دولة آسيوية - هلاك - بئر.
١٥ - السخي - نهر فرنسي - ولاية أمريكية.

عموديًا:

١ - اسرع - حاكم - يتناولان للطعام.
٢ - ممثل مصري - قوّوا واحكموا الشيء.
٣ - مدينة مصرية - اهلكتما الشيء - مدينة فرنسية.
٤ - مدينة في السودان - الليث (معكوسة).
٥ - عملة أوروبية - الحمام البري - سحب.
٦ - بحر - ناصرنا - علم مؤنث.
٧ - السيف - الطعام الطيب - يقصد المكان.
٨ - حرف أبجدي - شكل هندسي - نشاتم.
٩ - الصبورة - للمنادى - نسأم.
١٠ - طري - الكلوم - أنت بالأجنبية.
١١ - عطف وأشفق على - مشى ليلاً - علامة موسيقية (معكوسة) - قنطنا.
١٢ - بلي العظم - إنسان - كثير.
١٣ - ممثل مصري راحل.
١٤ - متشابهان - احفر البئر - تكلمتا.
١٥ - الجمال - جثث - موت.
١٦ - قلب - عائلة - قبيلة عربية - ذنب.
١٧ - نسّق ونظّم - الوجنة - الثوب الرث.
١٨ - يترك - يحاميان عن.
١٩ - أداة نصب - الشجاع - طعم الحنظل - فقد عقله.
٢٠ - مطربة لبنانية - سمن - يرصدا النجم.

حظك اليوم

.. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
ركز على القوة، السلطة، العاطفة، الحب.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
شخص مسن يظهر لك تقديره ويعرض تعويضاً.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
القمر في السرطان. شخص كريه ينشر الاشاعات.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
لا شيء يقف في المنتصف، إما بارد وإما ساخن.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
تكشف أسراراً ويظهر ان الاعترافات كانت صحيحة.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
القمر في الاسد. التركيز على الاتصالات والمشاركة.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
الفكر السليم والحظ القوي يحل المشاكل.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
القمر في الثور. الدورة الحالية تنير لك طريق المال.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
إصلاح منزلي متوقع. شخص قريب يقوم بتنازل ذكي.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
ما بدأ بخداع بسيط سيتطور الى مشكلة كبيرة.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
انتبه لنفسك هذا الاسبوع، فأنت معرض لوعكة صحية.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
القمر في الجوزاء. مال محجوز سيتحرر.

نتائج اللوطو

٢ - ٤ - ١٥ - ١٩ - ٢٩ - ٤٢

الرقم الاضافي ٢٣

الرقم الفائز في بول ٢١١٦٢٣ والحرف ٦

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاربعاء ١١/١٤، صافياً وترتفع درجات الحرارة وتواصل ارتفاعها يوم غد الخميس، وتنخفض يومي الجمعة والسبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٥° * تل أبيب وضواحيها ٢٨° * حيفا وضواحيها ٢٩° * إيلات ٢٩° * جبال الجليل ٢٤° * المروج الشمالية ٢٩° * جبال المركز والجنوب ٢٥° * السهل الداخلي ٢٩° * السهل الساحلي ٢٨° * النقب الشمالي ٢٨° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٩° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٩°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - شرقية معتدلة ويكون البحر ما بين هادئ إلى مائج.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠١/١١/١٣)

* دولار أمريكي	٤.٢١٦٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٢٩٩ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٠٧١ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٠٩١٣ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٦٨٦ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٧٨٤ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٣١٣ ش.ج
* «أسود»	٤.٢٢ - ٤.٢٥ ش.ج

محمد علي.. التلقائي

دراما الواقع التي تغيب عن دراما التلفزيون؟

* تكاد تتشابه المسلسلات التلفزيونية التي تذاع على مدار العام، وكأن المؤلفين يتبادلون كتابة القصص نفسها في حين تبتعد هذه الأعمال عن واقع الشارع المصري، بمشاكله الحقيقية، وقصصه الغنية بالأحداث.

وفي الغالب لا يبذل المؤلفون جهداً، في البحث عن قصص ذات مغزى في الوقت الذي تصلح فيه حياة كثير من البسطاء المصريين لكي تكون أعمالاً جيدة.

وهذه قصة فنان تلقائي نشأ وتعلم وتخرج في الحارة المصرية، في الغورية، والأزهر والحسين، حيث الفن والتاريخ والحضارة، وأقل ما يوصف به أنه «فنان متعدد المواهب»، فهو صائغ فرعوني استمد تصميماته من نقوش الأجداد، وضابط ايقاع ابدع في فن الإلقاء فكان ثالثًا لاثنين الهبت كلماتهم وحناجرهم مشاعر الجماهير في الستينيات والسبعينيات. وهو ايضا رسام تلقائي أشاد به فنانون تشكيليون ذوو مكانة وانبهرت به فرنسا فدعته لزيارتها عام ١٩٨٤، وعرضت عليه الجنسية وأقامت له معرضاً في باريس، وطلبته هولندا وإيطاليا وانجلترا، فزارها جميعًا.

حصل على وعد من وزارة الثقافة المصرية، بأن تقيم معرضا للوحاته في كانون الأول.

نشأ الفنان محمد علي في حوش عيسى بالغورية وعمل صائغًا فرعونيًا بحفر تصميماته على الذهب، وورق البردى الى أن التقى الشيخ امام، الذي حفظ القرآن وأتى به الى القاهرة لتعلم التواشيح الدينية فكان عم محمد صائغًا في أثناء النهار، وضابط ايقاع وكورس خلف الشيخ إمام في الليل.. بعد أن اصبح صوت الشيخ رمزاً للثورة ضد الظلم، ومحركًا للمشاعر الوطنية ثم كان اللقاء مع أحمد فؤاد نجم، الشاعر الكبير لتكتمل بذلك منظومة تلقائية ثورية، تحركت معها المشاعر وثارت لثورتها الجماهير. ورغم السجن والمعتقل عجز القمع عن إخمادها وظل محمد يعمل مع الشيخ امام ونجم، حتى تم اعتقالهما ووجد نفسه وحيداً يكتوي ألمًا وشوقًا الى رفاقه، فكان هذا الشوق هو الطريق الذي خرجت منه الموهبة الأصيلة.

ذات يوم أمسك بقطعة فحم، وأخذ يرسم على جدار الغرفة وجه رفيقه الشيخ إمام، فكان أول بورتريه لمحمد علي الذي ظل يرسم من أجل الرسم فقط، الى أن جاء اليه مدير قصر ثقافة الغورية وأقام له معرضه الأول، الذي لاقى نجاحًا كبيراً. ولأن الثورة في دمه، رسم صورة للظلم والاستبداد، فتم اعتقاله وكانت القضية الشهيرة: «ضابط ايقاع يرسم صورة لقلب نظام الحكم». وفي المعتقل حول جدران السجن الى اتيليه مستخدمًا اعقاب السجائر.

خرج محمد علي من المعتقل عام ١٩٨١، وتلقى دعوة مع رفاقه إمام ونجم لزيارة فرنسا ومنها تمكن من زيارة العديد من الدول الأوروبية والعربية، بدعوات وحصل على العديد من شهادات التقدير والاشادة به كفنان ورسام تلقائي، ثم عاد الى مصر رافضًا كل الاغراء، والعروض للبقاء في أوروبا، أقام بعدها ثلاثة معارض متتالية وعلى مدار أكثر من (١٠) سنوات ظل محمد علي، يرسم ويبدع ولأسباب مادية لم تر أعماله النور حتى اليوم.

هذه الشخصية الغنية دراميًا، لماذا تظل بعيدة حتى الآن، عن أعين كتاب الدراما؟

(منصور عبد الغني «الأهالي»)

اعمال جديدة معروضة على الفنانة سامية بكري من اللبناني بول شاؤول والتونسي لطفي بوشناق

* عاد فريق مسرح «تل الفخار» الى البلاد بعد مشاركة متميزة في الدورة العاشرة لأيام قرطاج المسرحية وقد حلت الفنانة سامية قزموز بكري، ضيفة على المهرجان، وعرضت ثلاثة من أعمالها خارج نطاق المسابقة الرسمية.

وفي حديث مع الفنانة بكري، اخبرتنا ان قاعة المربع الفني في مسرح «التياترو» قد اكتظ بجمهور المشاهدين لأعمالها طيلة أيام العروض وهي مسرحيدية «فاطمة» اخراج عوني كرومي، و «الزاروب» اخراج فؤاد عوض، بعرضين لكل منهما. كما قدمت أمسية الشعر الممسرح «أرى ما أريد»، التي قامت باعدادها من دواوين الشاعر محمود درويش: «لماذا تركت الحصان وحيداً» و «أحد عشر كوكبًا» التي وضع موسيقاها ورافقها بالعزف على البيانو نجلها وائل بكري، الذي يدرس الموسيقى في جامعة تل أبيب.

وأفادت سامية انه رغم الظروف الصعبة، ورغم عدم توفر تقني اضاءة للعمل معها، ورغم عدم توفر بيانو مناسب للعرض، إلا انها اصرت على التقديم بهدف ايصال الرسالة الفكرية والفنية.. ورغم موعد العروض المتأخر - الساعة (١١) ليلاً الا ان ذلك لم يمنع تدفق الجمهور للقاعة.

هذا وقد لاقت العروض ردود فعل ايجابية من الإدارة والجمهور والتلفزة العربية والصحافة التونسية، التي قيمت اعمالها عاليا واحتفت بالفنانة بكري وكتبت العديد من المقالات النقدية، وعن هذا الموضوع تقول بكري، لقد كان الاحتفاء بي والاهتمام بأعمالي عظيمًا لدرجة أدهشتني، وهذه شهادة تقدير اعتز بها كثيرا كما اسعدني كثيرا تقييم الناقد اللبناني بول شاؤول الذي ابدى اعجابه الشديد بمسرحية «فاطمة» باعتبارها نصًا جميلاً يبعد عن السردية - كما قال - كما وعد الفنانة بكري بأن يرسل لها بعض مسرحياته حتى تقوم بتمثيل احداها ان وجدتها مناسبة.

كما كانت الفنانة سامية بكري احدى ضيفات الاعلامي الكبير لطفي البحري في أمسية تكريمية تلفزيونية ومباشرة على الفضائية التونسية خاصة بمناسبة انعقاد ايام قرطاج المسرحية شارك فيها كل من الفنان التونسي لطفي بوشناق والفنانة السورية منى واصف والمطرب المصري محمد منير والمسرحية حليمة داهود التي كرم زوجها الراحل الهادي داهود في أمسية الافتتاح، وقد خصصت التلفزة التونسية جائزة تكريمية للمشاركين هي عبارة عن تمثال نحاسي ضخم نقش عليه اسم الفنان المشارك في الأمسية والمقدم له.



هذا وقد غنت الفنانة سامية اغنية «بيتي انا بيتك» لفيروز، اهدتها على الهواء مباشرة لأهلها من الوطن بعد سماعها عن مذبحة بيت ريما وقد عبر الفنان محمد منير عن اعجابه بصوتها الرخيم وادائها المتقن.

أما المطرب التونسي لطفي بوشناق، فقد اقترح عليها مشاركته الغناء في أوبريت جديد يعمل على تحضيره، من ألحانه وكلمات الشاعر آدم فتحي، سيعرض لأول مرة في مهرجان ابو ظبي القادم، وجاء هذا الاقتراح لقناعة بوشناق برخامة صوتها والمساحة الصوتية الجميلة التي تتمتع بها وبحضورها المتميز خاصة انه كان قد استمع لصوتها تؤدي اغنية «سنرجع يومًا».. وطبعًا فقد أبدت استعدادها التام لهذه المشاركة المنتظرة.

(رندة زريق سمعان)

«طهبوب» في «الغربال»!!

• اغاني الشيخ امام تستخدم لأول مرة في نص مسرحي محلي • تأليف وإخراج: فراس سويد، تمثيل: علاء سريس وعدنان دياب، موسيقى: وائل نعوم، مساعد انتاج: الياس جبران •

• بقلم: ضحى مشكور •



* اطل علينا مسرح «الغربال» بعمل مسرحي جديد بعنوان «الطهبوب» ليفاجئنا مرة اخرى بمسرحية راقية تنم عن ادراك ووعي مسرحي متقدم، تشعر ذلك من خلال النص السلس والحبكة الجميلة والاداء الرائع للممثلين وتناوله لموضوع نحن بامس الحاجة الى طرحه.

تستعرض المسرحية حياة الشباب العربي في هذه البلاد في ظل الضغوط الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وما قد تؤول اليه اذا لم نتدارك الامور في فهم ماهية حياتنا من مواقعنا.

فالطهبوب هو (غسان) الذي اراد ان يحيا حياة كريمة بعد تيتمه ولكن شح مداركه وقلة حيلته قد اوقعته في غياهب السجن نتيجة لتصرفات هوجاء، عنيفة افقدته كل ما يملك ومع ذلك فانه متشبث في انسانيته. ومن ناحية اخرى فان زميله في المعتقل (احمد) وقع ضحية للمكر والدهاء، الذي ينم عن افكار عنصرية منبوذة ومتهم باخطر انواع الجنايات على ذنب لم يقترفه.. هي نظرة لواقع اليم، ربما لتحذر وربما لوضع بعض النقاط على بعض الحروف.

ان طرح موضوع هويتنا كاقلية عربية في هذه البلاد هو موضوع شائك بحد ذاته، ولكن المسرحية تدخل صلب القضية من اوسع ابوابها، اذ ان فلولاً من الشباب في هذه الايام لا يقوى على تحديد هويته وانتمائه لاسباب واهية ضيقة المضامين لا تصمد امام التحديات اليومية والممارسات القمعية.

لذا فانني ارى ان المسرحية اتت لتحذر من مغبة الوقوع في انياب التجاهل لما نحن فيه، فمشهد التحقيق مع غسان، هو صورة مصغرة لواقع اليم نعيشه في ظل سلطة قمعية تعيش حالة من الفزع والخوف الدائم. اما على المستوى الفردي لهذه الشخصية فان الافراط في السذاجة حتى ولو في سبيل هدف نبيل، يوقع في متاهات بين فكي صيادي المياه العكرة والمنتفعين حتى لو كانوا اقرب الناس، وان الانجرار وراء الملذات واهمال اساسيات الحياة من عيش كريم، تقود بالضرورة الى المواقف الصعبة وربما الى التهلكة.

اما شخصية احمد، زميل الطهبوب في المعتقل، فهي اقرب الى الانسان الذي يكدح من اجل لقمة شريفة لافراد اسرته، وعلى الرغم من «فهلوته» فانه يقع فريسة لمؤامرة تحيكها افكار مسممة بالعنصرية المنبوذة وعلى «اهون سبايب». لذا فان التعامل مع الآخرين يستوجب الحذر واخذ الحيطة.

تجدر الاشارة الى ان استعمال اغاني الشيخ امام، كانت موفقة لما تحمله من آلام المقهورين ولتناسبها مع مواقف العرض المسرحي.

وقد تميّز اداء الممثلين، عدنان ذياب وزميله علاء سرّيس في تجسيد افكار الكاتب- المخرج، الذي استعان بتقنية لعبة الادوار لتنفيذ مهمته. وقد وصل الى مسامعي ان التعاون البناء بين المدير الفني للمسرح، الفنان محمود صبح، وبين المخرج فراس سويد، قد أتى نتيجة طيبة وعملا مسرحيا متميزا.

في الطيبة.. «عبيد في زمن الحرية»!!

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - من محمد ابو اصبع - بدعوة من مدير قسم مكافحة المخدرات في بلدية الطيبة المربي قيس طاهر تلي، عرضت مساء يوم الأحد ٢٠٠١/١١/١١، في قاعة بلدية الطيبة الواسعة مسرحية «عبيد في زمن الحرية» بمشاركة حاشدة من الشباب والطلاب وعدد من الآباء والمديرين، وشارك مع قيس تلي، مجموعة من المرشدين والقادة الشباب في هذا الموضوع منهم محمد بلعوم، وميسون حاج يحيى، عدن ياسين، ومراد عازم مدرب فرقة كرة القدم للنوادي، وشارك في تقديم برنامج الحوار بعد تقديم المسرحية، حيث وجه الجمهور اسئلة وأجاب عليها كل من ضابط الأحداث خليل حاج يحيى والعامل الاجتماعي رائد بلعوم، ومحمد شاهين، مرشد في مركز الفطام في الطيبة. والشرطي عصام غنايم التابع الى الشرطة الجماهيرية في مدينة الطيرة. وقد ارتفعت يافطة في القاعة وفي مدخل البلدية كتب عليها «أسبوع مكافحة المخدرات في الطيبة واجب علينا أن تكون بلدتنا نظيفة من المخدرات».

وقدم طاقم مسرح الغربال مسرحية عالجت موضوع المخدرات وتناولها ومضارها والتي تؤدي بالمدمن الى مهاوي الضياع والسرقة من أجل الحصول على الوجبة منه اذا كان لا يملك مالاً.

وشارك في التمثيل وفي الرد على الاسئلة، كل



من: عدنان دياب، علاء سرّيس، زيدان شحيبر والتقني الياس جبران.. المسرحية من تأليف وإخراج محمود قدح.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ، ١٤ تشرين الثاني ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة

عداؤو وعداءات كابول مستمرون في اندفاعاتهم حتى بطولة اسرائيل

الاخاء تحرر بن عزري وتستقبل لاعباً من البرازيل

(الاتحاد الرياضي ص ١٨-٢٠)

قتلتهم شجرة جوز الهند

* الفلبين – الوكالات – لقي جنديان فلبينيان مصرعهما إثر سقوط شجرة جوز هند عليهما أثناء نومهما في كوخ خشبي على جزيرة بجنوب الفلبين. وصرح اللفتنانت كولونيل دانيلو سيرفاندو المتحدث باسم القيادة الجنوبية للجيش الفلبيني امس بأن جنديا ثالثا أصيب في الحادث الذي وقع على جزيرة خولو التي تبعد ألف كيلومتر جنوب مانيلا.

وقال سيرفاندو ان الجنود الثلاثة كانوا نائمين عندما سقطت شجرة جوز الهند على كوخهم.

وأضاف أنه «من المأساوي أنهم (الجنود) لا يواجهون العناصر الخارجة على القانون فحسب، ولكن أيضا الكوارث الطبيعية». يذكر أن مئات الجنود يعسكرون في خولو حيث يطارد الجيش بلا هوادة متمردي جماعة أبو سياف الذين اختطفوا ٢١ شخصا من بينهم سائحون غربيون من جزيرة ماليزية سياحية العام الماضي.

توابيت فخارية رومانية في مصر



* القاهرة – الوكالات – كشفت بعثة المجلس الاعلى للاثار في مصر العاملة بحفائر منطقة سطفاحى في مركز الدلنجات محافظة البحيرة عن جبانة اثرية تضم مجموعة من التوابيت الفخارية النادرة تعود للعصر الرومانى بعضها على هيئة انسان والاخر على شكل حوض عليه نقوش بديعة من الخارج.

صرح بذلك الدكتور جاب الله على جاب الله أمين عام المجلس الاعلى للاثار، واضاف انه عثر داخل التوابيت المكتشفة على هياكل عظمية لم تأخذ اسلوباً واحداً فى الاتجاه داخلها فمنها من يتجه من الشمال الى اليمين والاخر من الجنوب للشمال أو من الغرب للشرق فليس بينها رابط تحدد على اساسه عادات المتوفين أو عقيدتهم فى الدفن.

طبيبة عربية تبتكر علاجاً لالتهاب الكبد الوبائي

* اسيوط – الوكالات – توصلت طبيبة عربية متخصصة في الامراض الباطنية الى اكتشاف جديد في عالم الطب لعلاج مرضى التهاب الكبد الوبائي في مراحله الاولى.

والدواء الجديد الذي توصلت اليه الاستاذ المساعد للامراض الباطنية في جامعة اسيوط المصرية والعاملة بدولة الكويت الدكتورة فاطمه مصطفى هو عبارة عن اقراص «حبوب» ذات تركيبة طبيعية مئة في المئة تعمل كمضاد للفيروسات والبكتيريا التي تصيب جسم الانسان وتؤدي الى رفع جهاز المناعة وخاصة لمرضى التهاب الكبد الوبائي.

وقالت الدكتورة فاطمة ان الدواء الذي اطلقت عليه اختصارا أسم «بى بى» جرب على مرضى مصابين بالتهاب كبدي وبائي يحمل نوعين من الفيروسات هما بى و سى واثبتت التحاليل المخبرية بعد اتمام مدة العلاج التي تستمر ما بين ثلاثة وستة اشهر زوال المرض نهائيا دون حدوث اية مضاعفات جانبية.

فقدان الذاكرة قد ينبيء بمرض اخطر

واشنطن – الوكالات – قال باحثون ان فقدان الذاكرة وغيرها من المشكلات، التي تصيب المخ، قد تكون اشيع بين كبار السن مما كان يعتقد في السابق حيث تصيب ربع من تزيد اعمارهم عن الخامسة والستين.

ويضيف الباحثون في تقرير من دورية «طب الاعصاب» ان فقدان الذاكرة قد يكون مؤشرا على مرض اخطر.

واجرى فريدريك انفيرزاجت من كلية طب جامعة انديانا وزملاؤه دراسة على ٢٢١٢ امريكيا من اصل افريقي يقيمون بمدينة انديانابوليس كانوا في الخامسة والستين من العمر او ازيد.

وتوصلوا الى ان ٢٣ ٪ منهم يعانون من مشكلات ادراكية منها ما يتعلق بالتفكير او التعلم او التذكر. وبعد ١٨ شهرا اظهرت التشخيصات ان ٢٦ ٪ ممن يعانون متاعب متوسطة في المخ مصابون بمرض الزهايمر (خرف الشيخوخة) او نوع اخر من العته.

وتوصلت الدراسة الى انه كلما تقدم العمر بالمرء، كلما كان الاحتمال اكبر لاصابته بمشكلات ادراكية.

لكن انفيرزاجت استدرك قائلا ان الشخص الذي قد يضايقه عدم عثوره احيانا على نظارة القراءة يجب الا يجعل هذا سببا للقلق.. عليه ان يقلق فقط عندما يبدأ الاخرون في ملاحظة اصابته بفقدان للذاكرة.

قال في بيان «يشعر كثيرون من مختلف الاعمار ان ذاكرتهم لم تعد كما كانت ولكن هذا لا يجب بالضرورة ان يكون سببا للقلق. فحكمنا على ذاكرتنا لا يكون عموما دقيقا. ولكن عندما يلاحظ قريب او اخرون تغيرات ذات دلالة يكون هذا بمثابة علامة هامة تستدعي طلب المساعدة الطبية.»

بحث طبي يربط الشتاء بتسمّم الحمل

* النرويج – الوكالات – النساء اللاتي يضعن مواليدهن في الشتاء، يتعرضن بصورة أكبر لمضاعفات خطيرة في الفترة التي تسبق الوضع. وأجرى باحثون نرويجيون دراسة شملت ١.٨ ملايين حالة ولادة في الفترة بين ١٩٦٧ و١٩٩٨ حول حالة تسمم الحمل، وهي حالة يرتفع فيها ضغط الدم إلى درجة تهدد الأم والجنين. ووجد هؤلاء الباحثون أن السيدات اللاتي يضعن مواليدهن في آب تنخفض بينهن نسبة الإصابة بتسمم الحمل. وفي الوقت نفسه ترتفع نسبة تعرض السيدات لتلك الحالة بين هؤلاء اللاتي يضعن مواليدهن في الشتاء، وبالأخص في كانون الثاني، إذ ترتفع النسبة بين ٢٠٪ و ٣٠٪. وقد نشر البحث في المجلة البريطانية لأمراض النساء والتوليد.

ويأمل باحثون أن توفر تلك النتائج معلومات حول سبب تلك الحالة، التي لا تزال غير مفهومة بالنسبة للعلماء.

ويقول فريق البحث الذي يعمل لدى المعهد الوطني للصحة العامة في أوسلو إن هناك مدى واسعا من التفسيرات لذلك الاختلاف الموسمي. وكتبوا إن «تناول الوجبات وخطر العدوى يختلف تبعا للفصول». وأضافوا «كما أن الحرارة المحيطة وكمية الضوء تختلف بصورة كبيرة تبعا للفصول، وبالأخص في الأقطار الشمالية. وكانت دراسات سابقة قد ربطت المرض أيضا بالتغيرات الموسمية.

غوار يشارك في حملة سودانية لاستئصال شلل الاطفال



* الخرطوم – الوكالات – وصل العاصمة السودانية الخرطوم أمس سفير «اليونيسيف» للنوايا الحسنة، الممثل السوري دريد لحام في زيارة تستمر حتى السادس عشر من الشهر الجاري للمشاركة في الحملة القومية لاستئصال مرض شلل الاطفال والتي تستهدف تطعيم «٧.٥ ملايين طفل» في كافة انحاء العالم.

وقال غوار انه مسرور لزيارة السودان مرة ثانية خلال عام، بالنظر الى التقدم الذي حدث في مجال مكافحة مرض شلل الاطفال، إذ تقلصت الحالات المسجلة لشلل الاطفال من اربع حالات العام الماضي الى حالة واحدة هذا العام، واشاد بدور الحكومة السودانية في هذا المجال والتسهيلات التي قدمتها بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة لرعاية الطفولة.

وقد استهل سفير النوايا الحسنة نشاطه بلقاء وزير الصحة الاتحادي دكتور احمد بلال، ووزير الدولة بالخارجية، التجاني فضيل، كل على حدة، كما سيشهد انطلاقة ضربة البداية للحملة القومية لاستئصال شلل الاطفال من طيبة الاحامدة بمحافظة شرق النيل بولاية الخرطوم.